يونيسف
لكل طفل



بناء شبكات خاصة بالفتيات واستدامتها

دليل قوّة الفتيات الشامل للتنفيذ (POWER4Girls)

FEMALE

POWER
4 Girls

بناء شبكات خاصة بالفتيات واستدامتها

دليل قوّة الفتيات الشامل للتنفيذ (POWER4Girls)

جدول المحتويات

جدول المحتويات **2**
قائمة الجلسات 5
شكر وتقدير **6**

القسم الأول: المقدّمة **7**
الهدف **8**
المنهجية **8**
القيود **9**
الشبكات القائمة في لبنان **9**
كيفية استخدام الدليل **10**
الهيكلية 10
اعتبارات استخدام هذا الدليل 10

القسم الثاني: إرشادات للعمل مع الشبكات الخاصة بالفتيات **12**
ما هي شبكة الفتيات؟ **13**
الفتيات في حالات الطوارئ **13**
المبادئ الرئيسية للعمل مع الشبكات الخاصة بالفتيات **15**
التمكين والاستقلالية 15
التعامل مع التنوع 17
تجنب الجهود الرمزية 17
مكافحة سلطة البالغين 19
إدارة ديناميكيات السلطة 19
ضمان بيئات أكثر أمانا تتمحور حول الفتيات 21
تعزيز مبدأ القيادة: انتقال المسؤوليات من البالغات إلى الفتيات 22
استحداث مساحات تراعي الصدمات النفسية 24
نصائح للتيسير 25
- التعامل مع السلوكيات المشتتة خلال الجلسات 25
- دعم الفتيات عند شعورهن بالشك بالنفس 26
- تيسير التصويت العادل والشامل 26
- إدارة النزاعات والعلاقات بين الأعضاء 27
- أنشطة التنشيطية وأنشطة كسر الجليد 28

القسم الثالث: إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة لبناء الشبكات 31

1 - تصوّر الشبكة 32

الخطوة الأولى اختيار الفتيات وإشراكهن 32
A. الاعتبارات العامّة 32
a. اختيار أعضاء الشبكة 32
b. معالجة التحديات التي قد تنشأ عند اختيار الفتيات 33
B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة 35
C. الأنشطة 36
D. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 40

الخطوة الثانية التواصل مع أولياء الأمور 41
A. الاعتبارات العامّة 41
B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة 41
C. الأنشطة 43
D. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 46

2 - إنشاء الشبكة 47

الخطوة الأولى تأسيس الشبكة 47

1. بناء الثقة 47
A. الاعتبارات العامة 47
B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة 47
C. الأنشطة 48

2. تحديد الهوية 60
A. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة 60
B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 61
C. الأنشطة 62

الخطوة الثانية تحديد الهيكلية الإدارية وتطوير وتيرة عمل الشبكة 72

1. اختيار الهيكلية 72
A. الاعتبارات العامة 72
B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة 73
C. جدول مقارن للهياكل 74

2. إنشاء الهيكلية 76
A. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة 76
B. الأنشطة 77
C. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 88

3. توزيع الأدوار **89**
A. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة 89
B. الأنشطة 90

4. تحديد مواعيد الاجتماعات **97**
A. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة 97
B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 97

الخطوة الثالثة إطلاق مبادرات الشبكة **98**

1. اختيار المبادرات **98**
A. الاعتبارات العامة 98
B. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة 99
C. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 100
D. الأنشطة 101

2. تحديد خطط العمل **106**
A. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة 106
B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 107
C. الأنشطة 108

الخطوة الرابعة الانسحاب التدريجي **114**

1. دعم الانتقال إلى اجتماعات تقودها الفتيات 114
2. التخطيط لمساحات آمنة ومريحة لشبكة الفتيات 115

الخطوة الدورية: التقييم **116**

A. الاعتبارات العامة 116
1. تقييم متواصل للاحتياجات 116
2. تقييم المشاريع والمبادرات 116
B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ 117

3 - استدامة الشبكة **118**

1. بناء القدرات والمهارات **118**
2. توسيع دائرة العضوية **118**
3. تحديد مدى الانتشار **119**
4. الحفاظ على الحماس **120**
3. بناء الشراكات **122**
5. إشراك المرشدات **123**

التحديات التي تواجهها شبكات الفتيات وحلولها **124**

المراجع **125**

قائمة الجلسات

جلسة مع أولياء الأمور تعريف الأمهات بشبكة الفتيات 43

الجلسة الأولى بناء الثقة - رحلة البطولة وتبادل القيم 48

الجلسة الثانية بناء الثقة - تحديد قيمنا ومعاييرنا 54

الجلسة الثالثة تحديد الهوية - الاتفاق على رؤيتنا ورسالتنا 62

الجلسة الرابعة تحديد الهوية: اختيار الاسم 67

الجلسة الخامسة إنشاء الهيكلية 77

الجلسة السادسة توزيع الأدوار 90

الجلسة السابعة اختيار المبادرات 101

الجلسة الثامنة تحديد خطة العمل 108



شكر وتقدير

لم يكن من الممكن إعداد هذا الدليل لولا:

المساهمات المباشرة والملاحظات القيّمة من الفتيات المراهقات المشاركات في برامج اليونيسف في لبنان.

الخبرات المعرفية التي أسهمت بها الفتيات اللواتي شاركن في المرحلة التجريبية للشبكات.

فريق الكتابة والمراجعة في اليونيسف وجمعية FEMALE:

- ديالا قطيش
- فاطمة جيواني
- إيمان الحايك (الكاتبة الأساسية)
- مروة الرشيدات
- مي أبي سمرا
- نوال عياد

الترجمة والتحرير:

- إيمان الحايك
- لارا دلول

شركاء اليونيسف والميسّرات الذين شاركوا في تنفيذ الدليل وقدموا ملاحظات ساهمت في إعداده بصيغته النهائية:

- ميسّرات مؤسسة عامل الدولية والمنسقة سماح حوري
- ميسّرات منظمة لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) في لبنان والمنسقة ميريلا عبده
- ميسّرات الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب (LOST) والمنسقة فاديا بالوق
- ميسّرات الحركة الاجتماعية (Mouvement Social) والمنسقة تيريز جبرايان

الأشخاص الذين قدموا المشورة والتوجيه (من فرقي اليونيسف وFEMALE):

- إلياس المعوشي
- إليز يزبك
- إتي هيغنز
- فاديا شندر
- فرح نصّار
- جيورجيا فاريسكو
- حنين عودة
- حياة مرشاد
- جوان كريمستي
- مها منى
- مريم خضري
- ميرا الباشا
- وفاء شحرور
- زينة مرعي

كما نعرب عن بالغ امتناننا للنساء والفتيات اللواتي شاركن في المقابلات الاستشارية ووفّرن تجاربهن بسخاء كجزء من هذا البحث. وقد فضّلت العديد منهن عدم ذكر أسمائهن، ونحن نحترم خيارهن ونثمّن مساهماتهن.

القسم
الأول

المقدّمة



الهدف



يقدّم هذا المستند إرشادات عملية لتأسيس شبكات خاصة بالفتيات في لبنان وإدارتها، بعد انتهاء منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية (POWER4Girls) التابع لليونيسف أو أي مناهج حياتية أخرى مشابهة موجّهة للفتيات وبمشاركتهن. صُمّم هذا الدليل في إطار هذا المشروع، بالتعاون مع اليونيسف ومنظمة FEMALE، إلا أنّه يمكن تعديل الاستراتيجيات والأدوات الواردة فيه وتطبيقها عند إنشاء شبكات خاصة بالفتيات في سياقات أوسع. يهدف هذا الدليل إلى تمكين الفتيات من قيادة مبادرات متعلّقة بالمساواة الجندرية وتعزيز أصواتهنّ وتقويتهنّ ودعم استقلاليتهنّ. كما يعدّ مرجعاً للجهات المعنيّة التي تسعى إلى تطوير شبكات مستدامة لدعم الفتيات في سياقات ومناطق مشابهة.

المنهجية



يستند هذا الدليل إلى بحث تمّ إجراؤه لفهم طبيعة شبكات الفتيات، مع التركيز على السياق اللبناني. واعتمد البحث على منهجيات متعدّدة جمعت بين البحث المكتبي وجمع البيانات الأولية لضمان فهم شامل للتحديات، بالإضافة إلى أفضل الممارسات التي تساعد في تأسيس شبكات للفتيات ودعمها. شمل البحث المكتبي مراجعة الإرشادات والتقارير والمقالات الأكاديمية الصادرة عن منظمات تعمل مع الفتيات، إلى جانب أبحاث متعلقة بالشبكات النسوية الشبابية. وقد أتاح ذلك فهماً معمّقاً للأطر النظرية والاستراتيجيات التي تعتمدها منظمات مماثلة في العالم، مما سمح للبحث الاستفادة من المعارف الراسخة.

تضمّن جمع البيانات الأولية إجراء مشاورات مع القادة والميسرات المشاركات في منهج المهارات الحياتية، بغية فهم توقعاتهن وخبراتهن والاحتياجات العملية المطلوبة لتطوير شبكات خاصة بالفتيات. ركّزت النقاشات على مواضيع مثل الجدول الزمني ومدّة المشروع، وأدوار الفرق وديناميكيتها، وخبرات الميسرات في العمل مع حراكات ومبادرات مشابهة للفتيات. كما تناولت هذه المشاورات التحديات المحتملة والحلول المقترحة لضمان تفعيل الشبكة بسلاسة، بما يحقق التوازن بين الاحتياجات العملية للمنظمات وتطلّعات الفتيات.

إلى جانب ذلك، تمّ إجراء مقابلات مع منظمات تدير شبكات خاصة بالفتيات لفهم ديناميكيات عملها وقصص نجاحها بشكل أعمق. كما أتاحت هذه المقابلات فرصة الاطلاع عن كثب على الأساليب الهيكلية والتنظيمية المتبعة في الشبكات الحالية. أخيراً، تمّ إجراء مقابلات مع نساء وفتيات مشاركات في الشبكات النسوية الشبابية في لبنان، مما ساهم بفهم رأي المجتمع المحلي بشأن احتياجات المجموعة المستهدفة وتحدياتها وتطلعاتها.

بعد الانتهاء من إعداد المسودة الأولى للدليل، تم تنفيذ مرحلة تجريبية مع عشر مجموعات في أربع منظمات وأربع محافظات. وبعد انتهاء المرحلة التجريبية، أُعيدت مراجعة الدليل عبر عدة قنوات للتعرّف على الملاحظات والاقتراحات. تم ذلك من خلال استبيان للميسّرات، وورشة مراجعة ليوم واحد، إضافة إلى جلسة ملاحظات مع ثمانية مجموعات من الفتيات المشاركات. وقد تم تجميع وتحليل هذه الملاحظات لإجراء التعديلات المناسبة على الدليل، لضمان أن يعكس التجارب العملية والاقتراحات التي قدّمتها كلٌّ من الميسّرات والفتيات المشاركات في بناء الشبكات

القيود



تضمنت الخطة الأولية إجراء مشاورات مع الفتيات المشاركات في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية لضمان تضمين أصواتهن وآرائهن في الدليل، لكن حالت الظروف الطارئة التي حدثت أثناء كتابة هذا الدليل والتأخيرات في الجدول الزمني دون جمع مداخلات الفتيات.

لمعالجة هذه المشكلة، شمل البحث مقابلات عدّة مع شابات من شبكات أخرى، وركّز على الأبحاث المتعلّقة بشبكات وحراك الفتيات والتي تمحورت بشكل رئيسي حول إدماج أصوات الفتيات أنفسهن. بالإضافة إلى ذلك، اعتُمدت المنصات الإلكترونية التي تديرها شبكات الفتيات كمراجع لفهم تجاربهن ووجهات نظرهن. ضمنت هذه المقاربة إدراج أصوات الفتيات في صلب عملية تطوير هذا الدليل، رغم التحديات اللوجيستية.

من جهة أخرى تمت مرحلة المراجعة في وقت أبكر مما هو مثالي، لأن المجموعات لم تكن قد أنهت تنفيذ الدليل بالكامل بعد. ولهذا السبب، لم يكن من الممكن إتاحة مساحة كافية لجمع الفتيات والتفكير الجماعي وتقديم الملاحظات والاقتراحات بناء على التجربة الكاملة. وبدلًا من ذلك، تم عقد جلسات منفصلة للحصول على الملاحظات، وقد عكست هذه الجلسات مجموعة واسعة من الآراء. في بعض الأحيان جاءت الملاحظات متباينة؛ فالجلسات التي أحبّتها بعض المجموعات كانت مربكة أو أقل فاعلية بالنسبة لمجموعات أخرى. وللتعامل مع هذا التنوّع في التجارب، يتضمّن الدليل ملاحظات وتعديلات اختيارية على بعض الجلسات، بحيث تتمكّن الميسّرات من تكييف المحتوى وفق طبيعة كل مجموعة واحتياجاتها المختلفة

الشبكات القائمة في لبنان



خلال مرحلة البحث، تمّ إجراء مقابلات مع تسعة أشخاص شاركوا في دعم شبكات الفتيات والشابات في لبنان، بما في ذلك 5 شابات وفتيات يشاركن بفاعلية في هذه المبادرات وأربعة موظفات من المنظمات الداعمة لهذه الشبكات. تنوّعت هذه الشبكات من حيث الحجم ونطاق العمل والفئة العمرية لأعضائها، وتطرّقت إلى مجموعة واسعة من القضايا مثل قيادة الفتيات والشابات والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم القانوني للفتيات والنساء وحقوق الأقليات والمبادرات الاجتماعية والثقافية والتعليمية.

تمحورت المشاورات حول عدد من المجالات الرئيسية، بما في ذلك أهداف الشبكة والهيكلية ومعايير اختيار الأعضاء. تمّ جمع معلومات حول كيفية توزيع الأدوار والمسؤوليات وآلية اتخاذ القرارات، إضافة إلى آليات الدعم المعتمدة داخل الشبكات. كما بحثت النقاشات في الإستراتيجيات اللازمة للحفاظ على التفاعل والحماس داخل الشبكة، إلى جانب أساليب إدارة الأنشطة وتحقيق الأهداف. تضمّنت المواضيع الرئيسية السلامة والمخاوف الأمنية، بما في ذلك الحساسيات الثقافية والسلامة الجسدية والرقمية والمشاركة المجتمعية لضمان حماية الأعضاء. كما سلّطت المشاورات الضوء على التحديات التي تواجهها الشبكات القائمة في لبنان والاستراتيجيات المتّبعة لمعالجتها، لا سيّما في ما يخص إدارة ديناميكيات السلطة بين البالغات والفتيات. ساهمت الأفكار الناتجة عن هذه المشاورات بشكل كبير في تطوير نهج شامل يستند إلى أفضل الممارسات لإنشاء شبكات الفتيات في لبنان وتنفيذها.

كيفية استخدام الدليل

الهيكلية

تمّ تقسيم هذا الدليل إلى 3 أجزاء رئيسية: المقدّمة، الإرشادات العامة للعمل مع شبكات الفتيات، بالإضافة إلى إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة لتأسيس شبكات الفتيات.

يُفضَّل الاطلاع على الإرشادات العامة للعمل مع شبكات الفتيات قبل البدء بأي خطوة تتعلّق بالشبكة. يقدّم هذا القسم رؤى أساسية حول الجوانب التي ينبغي مراعاتها عند العمل مع الفتيات وفي مختلف مراحل بناء الشبكة. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في دعم الهدف من الشبكة، والمتمثّل في التعامل مع الفتيات بوصفهن فاعلات وقادرات بدلًا من النظر إليهن كمستفيدات فقط، وتعزيز القيادة لديهن، وتهيئة مساحة أكثر أمانًا لممارستهن هذا الدور. كما يتضمّن هذا القسم نصائح عملية واستراتيجيات يمكن أن تساعد الميسّرات في التعامل مع التحديات الشائعة وتسهيل أداء دورهن.

تمّ تصميم الإرشادات المفصلة خطوة بخطوة ليتمّ اتباعها في كل مرحلة من العمل، إذ توضح خطوات 1) تصوّر الشبكة، 2) إنشاء الشبكة، 3) استدامة الشبكة.

تتضمن كلّ من هذه الخطوات، عند الحاجة، أقساماً تغطي جوانب مختلفة، مثل:

- **الإرشادات المفصلة خطوة بخطوة:** أي الخطوات التي يتعيّن على الميسّرات اتباعها.
- **الاعتبارات العامة:** توضح الأسس المنهجية لكل خطوة، بالإضافة إلى العوامل التي يجب مراعاتها أثناء التنفيذ.
- **الاعتبارات الإضافية في حالات الطوارئ:** تسلّط الضوء على الجوانب التي ينبغي أن تأخذها الميسّرات بعين الاعتبار في حالات الطوارئ، مثل الحرب والنزوح، وكيفية تعديل المسار وفقاً لهذه الظروف.
- **الأنشطة:** تتضمن اقتراحات لأنشطة تفصيلية تنفّذها الميسّرات في كلّ من الخطوات العملية.

اعتبارات استخدام هذا الدليل

بينما يقدم الدليل الأفكار بصيغة خطوات متدرّجة لضمان سهولة القراءة والتنفيذ، **تظل المرونة وقابلية التكيّف أمرين أساسيين.** إن تأسيس الشبكات ليس مجرد تقديم مجموعة من الجلسات، بل هو مسار تعاوني وتشاركي يتطور وينضج مع نمو المشاركات فيها.

عند تنفيذ قسم "الأنشطة"، تذكري ما يلي:

- **التحلّي بالمرونة:** قد تحتاجين إلى تقسيم بعض الجلسات إلى جزئين، حسب عدد الفتيات وقدرتهن على اتباع الخطوات بشكل فعّال. يمكنك تمديد الجلسات كلّما دعت الحاجة، لكن حافظي على توازن بين مواكبة وتيرة عمل الفتيات واستمرار سير العمل بشكل منتظم. قد تشعر بعض الفتيات بالملل إذا استغرقت "المرحلة التأسيسية" التي تسبق تنفيذ المبادرات وقتاً طويلاً. تذكري أن هذه الخطوات لا تهدف فقط إلى بناء الشبكة، بل أيضاً إلى تعليم الفتيات أساسيات العمل الجماعي.
- **تعديل جدول الأعمال:** قد تتطلب بعض الخطوات وقتاً إضافياً لتتمكن الفتيات من فهمها وتنفيذها بشكل كامل. قد تكون بعض المواضيع صعبة أو مثيرة للجدل، مما يستدعي إجراء المزيد من النقاشات. لا تترددي في تعديل جدول الأعمال حسب الحاجة لتلبية هذه المتطلبات.
- **إضافة استراحات وأنشطة محفّزة:** أضيفي استراحات وأنشطة محفزة خلال الجلسات عند الحاجة، وحوّلي بعض الأنشطة إلى ألعاب عند شعور المشاركات بالملل، وأضيفي طقوس ممتعة وإبداعية.
- **تقسيم العمل الجماعي بعناية:** وزّعي الفتيات على مجموعات أصغر باستخدام طرق بسيطة وممتعة ومتنوعة لضمان تغيّر تشكيلات المجموعات بانتظام. (مثلًا العدّ بالتتابع، اختيار فئات، أو استخدام ألعاب تقسيم سريعة) ويساعد هذا على تجنّب عمل الفتيات في نفس المجموعات المصغّرة دائمًا، خصوصًا إذا كانت بعض الفتيات يجلسن معًا باستمرار.

- **تيسير العمل ضمن المجموعات:** تأكدي من تيسير النقاش أثناء العمل ضمن المجموعات. شجعي الفتيات على تولّي هذا الدور وادعميهن عند الحاجة. تعتبر هذه الخطوة أساسية إذ من شأنها تطوير مهارات التيسير لديهن.
- **عدم الخوف من التحديات البناءة:** خلال المرحلة التجريبية، قدّمت الفتيات ملاحظات إيجابية حتى على الجلسات التي وجدتها الميسّرات صعبة. وأوضحت بعض الفتيات أن الجلسات الصعبة كانت فرصة للتعلّم وتحسين المهارات. ويُظهر ذلك أن الوضوح والمتعة مهمان، لكن التحديات البناءة يمكن أن تدعم النمو ولا ينبغي تجنّبها.
- **استحداث آليات تصويت مختلفة:** عندما تتطلّب الأنشطة التصويت، يمكن استخدام أدوات مختلفة حسب نوع القرار، والوقت المتاح، وتفضيلات الفتيات. من بين الأدوات المقترحة: التصويت برفع اليد، استخدام إشارات يد مختلفة لكل خيار، وضع ملصقات ملونة لتحديد الخيارات المفضلة على اللوح، واستخدام أوراق اقتراع للقرارات الكبرى مثل الانتخابات لضمان سرية التصويت.
- **تضمين جلسات غير رسمية:** بينما يركز الدليل على جلسات معتمدة على المحتوى، قد يكون من الأفضل إضافة جلسات غير رسمية مثل الاجتماعات العامة للمتابعة وللاطمئنان على الجميع، والأنشطة الترفيهية الخفيفة، وأنشطة بناء الفريق أو تعزيز الروابط بين الأعضاء. تعتبر هذه الجلسات ضرورية للحفاظ على الجانب "الممتع" من الشبكة، خصوصاً عند ملاحظة انخفاض حماس المجموعة.
- **المرح والتفاعل:** انشطة الجلسات موجودة لدعمكِ، فهي تشكّل خريطة طريق واضحة، لكن لا داعي الالتزام بها حرفيًا. الهدف هو خلق مساحة يمكن للفتيات العمل فيها معًا، والنمو، والاستمتاع بالعملية. دعي طاقة المجموعة تقودك عند الحاجة، ولا تنسي ضرورة الاستمتاع بالرحلة.

اعتبارات مهمة للمجموعات العمرية المختلطة

صُمّم هذا الدليل لغرض إنشاء شبكات خاصة بالفتيات وإدارتها، خاصة في سياق منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية التابع لليونيسف أو مشاريع مهارات حياتية مشابهة. يمكن أن تشمل الشبكة فتيات من كلا الفئتين العمريتين، لكن من المهم إدارة الشبكة بشكل فعّال يأخذ الفروقات بين هذه الفئات بعين الاعتبار، سواء في هيكل الشبكة أو في تنفيذ الأنشطة. يتعيّن على الميسّرات اختيار أنشطة مناسبة لكل فئة عمرية، مع مراعاة مستويات النضج المختلفة، وضمان مشاركة جميع الفتيات، سواء الأصغر أو الأكبر سنًا، وشعورهنّ بالتمكين على حدّ سواء. تساهم الإدارة السليمة وتنوّع الأساليب في ضمان نجاح الشبكة وتعزيز بيئة شاملة وداعمة لجميع المشاركات.

كتيّب الفتيات:

يرافق هذا الدليل كتيّب موجّه للفتيات يركّز على بناء شبكات الفتيات واستدامتها، بعنوان: **رحلة شبكتنا.**

- يتوجّه الكتيّب للفتيات، ويكمّل الجلسات الميسّرة بأسلوب تفاعلي وتحفيزي وتأمّلي، ويتضمّن المفاهيم الأساسية ومساحات مخصّصة للتفكير الشخصي وتدوين الملاحظات.
- يُعدّ الكتيّب تذكارًا مستدامًا للجلسات، ويساعد الفتيات على توثيق أنشطة الشبكة والقرارات المتّخذة، كما يمكن استخدامه بشكل مستقل لاحقًا لدعم المبادرات المجتمعية.
- يُنصح الميسّرون باستخدام الكتيّب بالتوازي مع الجلسات، بما يدعم التعلّم الموجّه والاستكشاف الذاتي، ويضمن استمرار أثر الشبكة إلى ما بعد فترة التدريب.

القسم
الثاني

إرشادات للعمل مع الشبكات الخاصة بالفتيات



ما هي شبكة الفتيات؟



شبكات الفتيات هي منصات تعترف بقوة الفتيات كصانعات للتغيير، وتمكّنهن من قيادة أفعال تحويلية في مجتمعاتهن. تساعد هذه الشبكات الفتيات في اكتشاف إمكاناتهن وتجاوز العوائق، مما يعزز شعورهن بالانتماء والتضامن والمرونة.

من خلال تطوير مهارات القيادة والإرشاد والمناصرة، تساهم القوة الجماعية للفتيات في تحفيز العمل لتحدّي المعايير الاجتماعية وإعادة تشكيل الفرص وتعزيز المساواة الجندرية. تستند هذه الشبكات إلى مبدأ وضع البرامج مع الفتيات وليس من أجلهن. تضمن هذه الشبكات أن تكون الفتيات في مركز اتخاذ القرار وتنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى إحداث تغييرات جذرية، وتحقيق تأثير دائم من خلال التعاون.

الفتيات في حالات الطوارئ

تعتبر الشابات من بين الفئات الأكثر استضعافاً في حالات الطوارئ، وقد يتعرضن للمزيد من انتهاكات السلامة وحقوق الإنسان. وغالباً ما يواجهن مجموعة من التحديات الخاصة، بما في ذلك:

- زيادة خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي:
  - **العنف الجنسي** بما في ذلك الاغتصاب والاستغلال الجنسي والاتجار، خصوصاً في مناطق الصراع وأماكن اللجوء.
  - **الزواج المبكر و/أو القسري**، إذ قد تقوم العائلات بتزويج بناتهن في سنّ مبكرة لتقليل الأعباء الاقتصادية وحمايتهن من التهديدات المحتملة.
  - **العنف الأسري** الذي يرتفع غالباً في حالات التوتر والنزوح، مما قد يُفاقم التوترات العائلية القائمة والسلوكيات المسيئة.
  - **الحواجز أمام جميع أنواع الخدمات، خاصة خدمات الحماية**، إذ قد تواجه الفتيات صعوبات في الوصول إلى خدمات الحماية والخدمات القانونية، خصوصاً إذا كنّ نازحات أو بمفردهن أو يعشن في مخيمات غير رسمية.
- النزوح والانفصال:
  - في حالات الطوارئ والفوضى، **قد تنفصل الفتيات عن عائلاتهن**، مما يعرضهن للاستغلال والإساءة والاتجار.
  - قد تضطر المراهقات للانخراط في **أعمال خطرة** خلال النزوح، مثل العمل المنزلي أو العمل في بيئات غير آمنة، للمساهمة في إعالة أسرهن.
- المخاطر الصحية:
  - **المضاعفات المتعلقة بالصحة الإنجابية** بسبب محدودية الوصول إلى خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى الحمل والولادة المبكرة.
  - **مشاكل الصحة النفسية**، بما في ذلك الصدمات الناتجة عن النزاعات والنزوح والخسارة، والتي قد تؤدي إلى الاكتئاب، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة — وهي مشاكل تُهمل غالباً في حالات الطوارئ.
  - **زيادة خطر سوء التغذية** خاصة في مجتمعات النازحين بسبب شحّ الغذاء وصعوبة الوصول إلى التغذية الكافية وإهمال احتياجاتهن الغذائية الخاصة.

- التوقف عن التعلّم:
  - **التوقف عن التعلّم** نتيجة النزاعات والنزوح، مما يؤدي إلى تعطيل مسيرة المراهقات الدراسية ويترك آثاراً طويلة الأمد على تطورهن الشخصي وفرصهن الاقتصادية وتمكينهن. كما أن التأثير النفسي للحرب قد يزيد من حالات التوقف عن التعلّم، إذ تؤثر الضغوط والصدمات على قدرتهن على التركيز والتعلّم.[1]
  - **ازدياد معدلات التسرب المدرسي** إذ تكون الفتيات أكثر عرضة من الفتيان لترك التعليم خلال الأزمات، نتيجة عوامل مثل الزواج المبكر، أو الحاجة إلى إعالة أسرهن، أو غياب المنشآت التعليمية الآمنة.

- المشاكل النفسية والعاطفية:
  - **العزلة وفقدان شبكات الدعم الاجتماعي،** إذ يؤدي تفكّك الهياكل المجتمعية والأسرية إلى زيادة تعرضهن للاستغلال والاعتداء.
  - **وصمة العار والتهميش،** خاصةً بالنسبة للمراهقات من مجموعات عرقية أو دينية أو اجتماعية مهمشة، مما يزيد من محدودية وصولهن إلى الموارد والدعم.

- الأعباء المتزايدة الناتجة عن الرعاية:
  - **المسؤوليات المنزلية،** إذ تتحمل الفتيات المراهقات عبئاً غير متكافئ من أعباء الرعاية والأعمال المنزلية، مثل رعاية الأشقاء الأصغر سناً، والطبخ، والتنظيف، مما يحدّ من فرصهن في التعلم والترفيه والتطور الشخصي.
  - **الأعباء المتزايدة الناتجة عن الدعم النفسي،** إذ تتحمل الفتيات مسؤولية تقديم الدعم لعائلاتهن وأشقائهن الأصغر، مما يزيد من العبء النفسي والعاطفي عليهن.

يُعدّ تمكين الفتيات الشابات في مناطق النزاع جانباً حاسماً، لكنه غالباً ما يُهمل في سياقات الحرب. ففي المناطق المتأثرة بالعنف، تواجه الفتيات تحديات فريدة تستدعي دعماً موجهاً لمساعدتهن على الصمود وتأمين مستقبل أفضل.[2]

a. **مساعدة الفتيات في الوصول إلى الموارد والمعلومات الحيوية:** لا يقتصر العمل الاستباقي على تقليل التهميش والتخفيف من المخاطر التي تواجهها الفتيات المراهقات، بل يشمل أيضاً ضمان وصولهن إلى الموارد الأساسية وتعزيز دورهن في المساهمة الفاعلة في جهود الإغاثة والتعافي.[3]

b. **تمكين الفتيات من خلال بناء المهارات والقدرات اللازمة:** تؤدي المراهقات دوراً محورياً داخل عائلاتهن ومجتمعاتهن، ويساهمن بشكل كبير في المراحل المختلفة من الأزمات. بهدف الحفاظ على هذه المساهمات وتعزيزها، من الضروري تنفيذ برامج هادفة تُنمّي مهاراتهن وتبني قدراتهن.

c. **تعزيز الروابط الاجتماعية:** أثبتت البرامج التي تركّز على إشراك المراهقات في بناء شبكات اجتماعية قوية، وتوفير الفرص للتواصل مع مرشدات، وتنمية المهارات القيادية والحياتية، فعاليتها في حمايتهن من المخاطر المختلفة خلال جميع مراحل الأزمات.[4]

d. **إشراك المراهقات كفاعلات رئيسيات في الاستجابة الإنسانية:** من خلال إشراك المراهقات في جهود الإغاثة والاستجابة الإنسانية، يمكن تسخير إمكانياتهن لدعم صمود المجتمع وتسريع جهود التعافي، مما يمنحهن فرصة للمساهمة الفاعلة في إعادة بناء مجتمعاتهن وتشكيل مستقبلهن.

1 https://totalmilitaryinsight.com/empowerment-of-young-girls-in-war
2 https://totalmilitaryinsight.com/empowerment-of-young-girls-in-war
3 https://reliefweb.int/report/world/i-m-here-adolescent-girls-emergencies-approach-and-tools-improved-response
4 Browne, E. (2013). Child friendly spaces for adolescent girls in emergency settings. (GSDRC Helpdesk Research Report 932). Birmingham, UK: GSDRC, University of Birmingham.

المبادئ الرئيسية للعمل مع الشبكات الخاصة بالفتيات

تواجه الفتيات غالباً العزلة الاجتماعية، حتى في البيئات الحضرية، حيث تفرض الأعراف المجتمعية والحواجز المفروضة قيوداً على حركتهن. ومع اقترابهن من سن البلوغ، تبدأ حياتهن الاجتماعية بالانحسار تدريجياً لتقتصر على المساحات المنزلية.[5] لا تعتبر هذه القيود انعكاساً لقدراتهن أو رغباتهن، بل تعود إلى محدودية الفرص المتاحة لهن والمخاطر التي يواجهنها، مثل التحرش والعنف والرفض المجتمعي.

خلال مرحلة المراهقة، تشتدّ مظاهر التمييز وانعدام المساواة والقوالب النمطية ضدّ الفتيات، مما يؤدي إلى انتهاكات أكثر جسامة لحقوقهن، بينما تشكل الأعراف الثقافية عائقاً أمام تحقيق طموحاتهن المهنية والحياتية.[6] **في هذا السياق، يحتاج البالغون إلى أن يكونوا مستعدين ومؤهّلين ومدرَّبين على الإصغاء إلى الفتيات والتعاون معهن، مع تكييف أساليب التفاعل بما يتناسب مع قدراتهن المتطورة. ويشكل هذا الإستعداد أمرًا أساسيًا لتيسير مشاركة الفتيات بشكل فعّال، مع ضمان توفير بيئة أكثر أمانًا تراعي المخاطر المحتملة.**[7]

في ما يلي المبادئ الأساسية للعمل مع الشبكات الخاصة بالفتيات:

- التمكين والاستقلالية
- التعامل مع التنوع
- تجنّب الجهود الرمزية
- مكافحة سلطة البالغين
- إدارة ديناميكيات السلطة
- ضمان بيئات أكثر أمانا تتمحور حول الفتيات
- تعزيز مفهوم القيادة

التمكين والاستقلالية

يعرّف التمكين على أنه القدرة على اتخاذ القرارات، ويشمل ثلاثة أبعاد مترابطة وهي:

1- الحصول على الموارد (المادية والإنسانية/الاجتماعية)،
2- الاستقلالية (عملية اتخاذ القرارات)،
3- الإنجازات (النتائج المترتبة عن تلك القرارات).[8]

غالباً ما تتقيّد استقلالية الفتيات نتيجة المعايير الجندرية التي تحدّ من حريتهن وفرصهن وقدرتهن على اتخاذ القرارات، وتحصرهن في أدوار ثانوية بدلاً من تمكينهن من تحديد مسار حياتهن بفعالية. وتتفاقم هذه القيود بفعل عوامل إضافية مثل العِرق والإعاقة والوضع الاجتماعي والاقتصادي، مما يزيد من تقويض استقلاليتهن. لا يجوز الإغفال على تأثير العمر في حجم المساحة المتاحة للفتيات للمشاركة واتخاذ القرار، حتى ضمن شبكات الفتيات حيث يوجد وعي بهذه التعقيدات.

قد تخلق الديناميكيات بين الأجيال في هذه الشبكات اختلالاً في موازين القوة بين البالغات والفتيات. يمكن للميسّرات البالغات المساهمة في تقديم دعم كبير لنمو الفتيات، والتصدي للتهميش الاجتماعي، وحماية الناشطات الشابات في البيئات الثقافية المعادية. ومع ذلك، قد يمارسن أيضاً، سواء بقصد أو بدون قصد، تأثيراً يحدّ من أصوات الفتيات بما يتماشى مع استراتيجيات سياسية معينة.[9]

---

5 Austrian, Karen and Dennitah Ghati. (2010) *Girl-Centered Program Design: A Toolkit to Develop, Strengthen and Expand Adolescent Girls Programs.* Nairobi: Population Council.

6 Mendonca, Veera, Melinda Van Zyl and Karin Martinez. (2018) *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement,* UNICEF Middle East and North Africa Regional Office.

7 المرجع نفسه.

8 Kabeer, N. (1999) *Resources, Agency, Achievements: Reflections on the Measurement of Women's Empowerment.* Development and Change, 30, 435-464.

9 Vanner, Catherine, and Anuradha Dugal. (2020) *Personal, Powerful, Political: Activist Networks by, for, and with Girls and Young Women.* Girlhood Studies: An Interdisciplinary Journal, vol. 13, no. 2

في بعض الأحيان، قد تهيمن البالغات على النقاشات، مما يقوّض التزامهن المُعلن بتعزيز أصوات الشابات. لذا، من الضروري التعامل مع هذه الديناميكيات بحذر لضمان احترام وجهات نظر الفتيات وتقديرها بشكل حقيقي. وتنصح المُيسرات بـ:

- اطلاع الفتيات على حقّهن في التعبير عن آرائهن، مع التأكيد على أن هذه الآراء ستؤخذ على محمل الجدّ.
- تقديم المعلومات حول كيفية تنظيم مشاركتهن، وأهدافها، وأثرها المحتمل، بطريقة واضحة وشاملة ومناسبة لأعمارهن.
- إبلاغ التيات بأن المشاركة طوعية، وعدم الضغط عليهن للتعبير عن آرائهن، مع ضمان حقهن في الانسحاب في أي وقت.
- احترام آرائهن وإتاحة الفرصة لهن لاقتراح الأفكار وقيادة أنشطة جديدة.[10]

المسموحات والمحظورات للميسرات: التمكين والاستقلالية

مثال عملي: تتضمن إحدى المبادرات المقترحة إطلاق حملة إلكترونية حول قضية حساسة أو مثيرة للجدل. يشعر البالغون بالقلق إزاء سلامة الفتيات بسبب التداعيات القانونية أو الاجتماعية المحتملة:

المسموحات:

1. **تقديم المعلومات القانونية:** نظّمي جلسات توعية قانونية مناسبة لأعمار الفتيات لتعريفهن بالقوانين ذات الصلة والتداعيات المحتملة المرتبطة بمواضيع الحملة .
2. **تقديم مفهوم إدارة المخاطر:** عرّفي الفتيات بإدارة المخاطر، بما في ذلك الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لفهم المخاطر وتقييمها والحدّ منها، وادعميهن في استخدامها بفعالية.
3. **إجراء تدريب على السلامة الرقمية:** وفّري تدريباً حول الأمان والسلامة الرقمية لضمان فهم الفتيات للمخاطر الإلكترونية وطرق حماية أنفسهن.
4. **دعم صياغة الرسائل الآمنة:** ساعدي الفتيات في صياغة رسائلهن بأكثر الطرق أماناً، بحيث يكون المحتوى مؤثراً ومحمياً في الوقت نفسه.
5. **مساعدة الفتيات في وضع خطط لتخفيف المخاطر:** تأكدي من أن خطط التخفيف من المخاطر واقعية وقابلة للتنفيذ، مع الأخذ في الاعتبار الموارد المتاحة للفتيات والدعم الخارجي المتوفر. أشركي الفتيات في اتخاذ القرارات بشأن البدائل من دون فرض رقابة على محتواهن وتقييده.

المحظورات:

1. **التحكم بالمحتوى أو فرض رقابة عليه:** تجنّبي التحكم بمحتوى الفتيات أو فرض رقابة عليه. اسمحي لهن بالتعبير عن آرائهن ضمن بيئة داعمة.
2. **إملاء سردية مغايرة:** لا تملي سردية أو رسالة مغايرة على الحملة. احترمي مجالات التركيز والرسائل التي اختارتها الفتيات وادعميها.

10 Mendonca et al. *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement.*

التعامل مع التنوع

لا تُعدّ الفتيات المراهقات مجموعة متجانسة. إذ يمكن تصنيفهن بحسب العمر، مثل الفتيات الأصغر سنًا (11–14 عامًا) والفتيات الأكبر سنًا (15–19 عامًا)، وكذلك بحسب ظروفهن الحياتية والفئات الاجتماعية التي ينتمين إليها. وتشمل هذه الفئات، على سبيل المثال لا الحصر، الطبقة الاجتماعية، والانتماء العرقي، والفتيات الملتحقات بالمدارس أو غير الملتحقات بها، والفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات العاملات، واللاجئات، والمراهقات المتزوجات، أو الأمهات الشابات. تواجه كل فئة فرعية تحديات مختلفة ولها احتياجات متباينة. تُنصح الميسرات بـ:

- **مراعاة هذه الفروقات في مختلف جوانب هيكلية الشبكة:** على سبيل المثال، قد تحتاجين إلى تكييف أوقات الاجتماعات وسرعتها لتناسب جداول الفتيات المختلفة، فقد تكون الفتيات الملتحقات بالمدرسة متاحات فقط بعد الدوام المدرسي أو في عطلة نهاية الأسبوع، بينما قد تتمتع غير الملتحقات بالمدرسة بمرونة أكبر. قد تواجه أيضاً الفتيات الأصغر سناً صعوبات في التنقل، مما قد يؤثر على أماكن اللقاءات والأنشطة.[11]
- **دعم الفتيات في تحديد الأولويات وترسيخ مفهوم التقاطعية بينهن:** تؤثر الاختلافات الثقافية والعمرية ومستويات الهشاشة المختلفة بشكل كبير على القضايا التي توليها المراهقات الأولوية. على سبيل المثال، قد تهتم الفتيات اللواتي يواجهن تحديات اقتصادية بمشاريع تعزز سبل العيش أكثر من القضايا المتعلقة بالسياسات. وبالمثل، قد يكون التصدي لزواج القاصرات أولوية قصوى لبعض الفتيات، بينما قد لا يعتبره البعض الآخر قضية ملحّة في سياقهن، مما يدفعهن إلى التركيز على قضايا مختلفة.
- **مراعات الخلفيات الثقافية للفتيات والتوترات الثقافية القائمة بين المجتمعات:** يُعدّ هذا الوعي ضرورياً لتفادي إصدار الأحكام بين الفتيات ولضمان تعاونهن بدون تبنّي عقلية المُنقِذة. إن تشجيع الاحترام المتبادل وتعزيز الفهم المشترك، إلى جانب الاعتراف بتنوّع وجهات النظر والأولويات، يساهم في خلق بيئة أكثر شمولًا ودعمًا لجميع المشاركات.

مراحل نموّ الفتيات

تمرّ الفتيات المراهقات بمراحل نموّ مختلفة، لكلّ منها خصائصها وتحدياتها الفريدة. توضح النقاط التالية السمات الرئيسية للمراهقة المبكرة والمتأخرة، وتسلّط الضوء على التغيرات التنموية الأساسية في كل مرحلة.

المراهقة المبكرة (10–14 عاماً): تشهد هذه المرحلة الحساسة تغيرات جسدية وعقلية، حيث تبدأ الفتيات في تكوين هوياتهن واستكشاف اهتمامات جديدة، بما في ذلك العلاقات الرومانسية. أما على الصعيد النفسي، فقد يتأثرن أكثر بالأقران، ويمتلكن رؤية محدودة للمستقبل، وقد ينخرطن في سلوكيات تنطوي على المخاطرة مع عدم القدرة على السيطرة على النفس. في ضوء ذلك، تكون المدارس والأسرة والبيئات المجتمعية الداعمة مهمة وحيوية خلال هذه المرحلة.[12]

المراهقة المتأخرة (15–19 عاماً): تشهد هذه المرحلة الانتقال إلى سن البلوغ، إذ تكتسب الفتيات مهارات ومعارف ضرورية للتعليم العالي وسوق العمل. يستمر نموهن الجسدي والعقلي، مما يعزز قدرتهن على اتخاذ قرارات مدروسة والتخطيط للمستقبل. كما تزداد استقلاليتهن عن الأسرة، مع استمرار حاجتهن إلى الدعم من البيئة التعليمية في حال مواصلتهن الدراسة.[13]

تجنب الجهود الرمزية

تشير الشمولية الشكلية إلى الممارسات السطحية أو الشكلية لدمج المجموعات المهمشة في الأنشطة أو المنظمات، ويهدف ذلك غالباً إلى إعطاء انطباع بالتنوع والشمولية دون منح هذه الفئات نفوذًا حقيقيًا أو قدرة على اتخاذ القرارات. ويحدث هذا في كثير من الأحيان عندما يُمنح الشباب صوتًا فقط لإظهار صورة ودية تجاههم أمام البالغين، من دون تمكينهم فعليًا من المشاركة الفاعلة.[14]

11 Austrian et al. Girl-Centered Program Design.
12 Mendonca et al. *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement.*
13 المرجع نفسه.
14 المرجع نفسه.

يعالج مبدأ **"لا شيء عنا بدوننا"** هذه المسألة بشكل مباشر، من خلال ضمان مشاركة حقيقية وفعّالة. يجب إشراك الشابات في عملية صنع القرار، وتوفير أدوار قيادية لهن، وتمكينهن من تقييم المشاريع بشكل مشترك، مع إتاحة الفرصة لهن لتحقيق الاستقلالية.

لتجنّب ممارسة الجهود الرمزية عند إشراك الشابات، تُنصح الميسرات بـ:

- **تحديد الأهداف والتخطيط بعناية،** لضمان الشفافية والتمثيل الحقيقي لأصوات الشابات المتنوعة.
- **اشراك وتوظيف مجموعة متنوعة من الشابات ودعمهن** ومتابعة استمراريتهن، والسعي للحصول على تقييمهن بانتظام لتحسين الاستراتيجية.
- **تحديد العوائق التي قد تمنع بعض الفتيات من المشاركة الفعالة وإزالتها:** تعرف الفتيات احتياجاتهن، لذا يمكنك الاستفسار منهن عن كيفية معالجة العوائق التي يواجهنها.
- **إشراك الشابات في عملية التخطيط المبكر** وتوفير التدريب اللازم لضمان المشاركة الفعّالة والقيادة المُجدية.[15]

المسموحات والمحظورات للميسرات: تجنّب الجهود الرمزية

مثال عملي: تمّت دعوة منظمة تدعم شبكة فتيات تعمل على قضية زواج القاصرات للمشاركة في اجتماع يضمّ أصحاب المصلحة لمناقشة السياسات المتعلقة بتلك القضية:

المسموحات:

1. **ضمان التمثيل:** أشركي الفتيات الناشطات في هذه الحملة في الاجتماع، مع ضمان حضورهن ومشاركتهن الفعالة. على الفتيات اختيار من منهنّ ستشارك في الاجتماع.
2. **مراعاة التوقيت وإمكانية الوصول:** حدّدي موعد الاجتماع في وقت ومكان مناسبين وآمنين للفتيات، مع تجنب ساعات الدراسة أو أوقات الليل المتأخرة التي قد تكون غير آمنة.
3. **تجهيز الفتيات:** قدّمي الإرشادات والتدريبات حول كيفية سير اجتماعات كهذه ووضحي جدول الأعمال مسبقاً، وساعدي الفتيات في التحضير لكي يتمكنّ من المشاركة بفعالية.
4. **تشجيع المشاركة الفعالة:** اسعي للحصول على آرائهن بانتظام وشجعيهن على المشاركة بفعالية في الاجتماع. تأكدي من أن الفتيات لا يكنّ الأقل مشاركة خلال النقاش.
5. **الدفاع عن أصواتهن:** تصدّي لأي سلوك يتجاهل الفتيات أو يقلّل من قيمتهن من الأطراف الأخرى، لضمان احترام مساهمات الفتيات وتقديرها وأخذها على محمل الجدّ.

المحظورات:

1. **تعزيز الجهود الرمزية:** لا ترسلي فتاة واحدة فقط لتمثيل المجموعة في غرفة مليئة بالبالغين، إذ قد يؤدي ذلك إلى خلق اختلال في موازين القوة ويحدّ من تأثير مساهمتها.
2. **السيطرة المفرطة:** لا تخططي مسبقاً أو تتحكمي بشكل مفرط في تدخلات الفتيات. يجب السماح لهن بالتعبير عن آرائهن بحرية.
3. **التحدث بالنيابة عن الفتيات:** تأكدي من حصولهن على المساحة والدعم اللازمين لصياغة وجهات نظرهن وتجاربهن بانفسهن.

15 Youth Friendly, *How to avoid Tokenism*, https://www.youthfriendly.com/tokenism

مكافحة سلطة البالغين

يتجلى التحيز العمري في فضاءات النشاطات الشبابية من خلال ديناميكيات السلطة القائمة على العمر، إذ غالباً ما يقوم النشطاء أو الحلفاء البالغون بالتحكم في هيكلية هذه الفضاءات وإدارتها. يمكن أن يؤدي هذا التحكم إلى فرض البالغين لما يُعتبر "سياسياً" أو "مشروعاً" أو "مقبولاً" في المساحات الرقمية والميدانية. وعلى الرغم من أن هذه الأفعال تحدث غالباً بدون أي نية سيئة، إلا أنها تعكس معايير "سلطة البالغين" الكامنة والتي قد تقلل من قيمة الحراكات الشبابية وتأثيرها.[16]

"تُعرّف "سلطة البالغين" على أنها القمع الذي يتعرض له الأطفال والشباب على يد البالغين، من خلال الأنظمة التي يطورها البالغون أو التي تتناسب مع احتياجاتهم."[17] تُظهر التقارير الأخيرة أن نطاق وأهمية حراك الشباب في المناخ السياسي الحالي في تزايد، ومع ذلك، غالباً ما يتم التقليل من قيمة آرائهم حول حراكهم الخاص أو يتم تهميشها أو قمعها تماماً.

يهدف إنشاء شبكة للفتيات إلى الابتعاد عن الأساليب التي تقتصر على استشارة أو إشراك الشابات كمستفيدات فقط، والانتقال نحو أساليب تفاعلية تعترف بأن الشابات هن فاعلات مستقلات، ويحق لهن المشاركة في اتخاذ القرارات.

تحدّد الناشطات الشابات، وفقاً لـ Liou 2020، عدداً من أشكال سلطة البالغين مثل:

- التقليل من قيمة مبادراتهن بوصفها "لطيفة" أو "جميلة".
- التعامل مع الفتيات بأسلوب وصائي وطفولي ل من خلال تجنب الانتقادات والافتراض أنّهن "جاهلات".
- أخذ مساهماتهن على محمل الجد فقط عندما عندما يتصرفون بأسلوب مشابه للبالغين، كالحديث بشكل احترافي.

يشمل التحالف الحقيقي، حسب هؤلاء الشابات، ما يلي:

- الاستماع بفعالية إلى وجهات نظرهن من دون اقتراح حلول فورية.
- توفير الدعم وبناء العلاقات على أساس الثقة والاهتمام.
- تثقيف الذات حول القضايا قبل تأدية دور الحليف.
- السماح للشابات بتولي القيادة من خلال التراجع وعدم تعتيم جهودهن[18].

إدارة ديناميكيات السلطة

باختصار، يتميّز العمل بين الأجيال الذي يهدف إلى إنشاء شبكات تقودها الفتيات بديناميكيات قوّة معقّدة.

في لبنان، تواجه الفتيات تناقضات في حياتهن إذ يتمّ التعامل معهن على أنهن أطفال لكن، في الوقت نفسه، يُتوقّع منهن تحمّل المسؤوليات التي يتحمّلها البالغون (مثل زواج القاصرات). إضافة إلى ذلك، تتعرض الناشطات إلى ضغوطات مزدوجة إذ يتم تصويرهن كرموز للقوة والشجاعة، ولكن في الكثير من الأحيان يتمّ تشويه صورتهن أو تجاهلهن بسبب النوع الاجتماعي والعمر.

يتعيّن على الميسرات البالغات اللواتي يدعمن شبكات الفتيات القيام بما يلي:

- الإقرار بهذه التوترات والانتباه إلى تحيّزاتهن الخاصة وديناميكيات السلطة القائمة.
- الاعتراف بكيفية تأثير تصوراتهن وأفعالهن على استقلالية الناشطات الشابات أو الحدّ منها.
- ممارسة عملية الإرشاد بفعالية من خلال:
  - معالجة هذه التحيزات بفعالية.
  - دعم الفتيات في فهم أدوارهن والتعامل معها بدون فرض تصورات مبنية على وجهات نظر البالغين.
  - ضمان ألّا تؤدي ديناميكيات القوة إلى تهميش أصوات الفتيات أو التقليل من مساهماتهن.

من خلال الاعتراف بهذه التحديات والتصدي لها، يمكن للميسّرات البالغات تعزيز بيئة أكثر عدالة ودعماً للناشطات الشابات.

16 Liou, A & Literat, Ioana. (2020). *"We Need You to Listen to Us": Youth Activist Perspectives on Intergenerational Dynamics and Adult Solidarity in Youth Movements*. International Journal of Communication. 14. 4662-4682.

17 LeFrançois, B.A. (2014). *Adultism*. In: Teo, T. (eds) Encyclopedia of Critical Psychology. Springer, New York, NY.

18 المرجع نفسه.

المسموحات والمحظورات للميسرات: إدارة ديناميكيات السلطة

المسموحات:

1. **تعزيز الاستقلالية:** زوّدي الناشطات الشابات بالدعم والأدوات اللازمة لتولي القيادة واتخاذ القرارات بشكل مستقل. شجّعي اعتمادهن على أنفسهن واحترمي قدرتهن على قيادة مبادراتهن الخاصة.
2. **إشراك الشابات في عملية اتخاذ القرارات:** أشركي الناشطات الشابات في المراحل المختلفة من اتخاذ القرارات وخلال جميع مراحل المشروع. تأكدي من أن يتمتعن بدور فاعل في تحديد الأهداف ووضع الاستراتيجيات وإجراء التقييمات. تأكدي من إشراك الفتيات في اتخاذ القرارات، حتى لو سبب ذلك تأخيراً في عملك او استغرق وقتاً أطول.
3. **مراعاة السياق:** افهمي التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأوسع التي تواجهها الشابات وراعيها، وادمجي هذا الفهم في تصميم البرامج وآليات الدعم.
4. **التفاعل المستمر:** حافظي على التواصل المنتظم والهادف مع الناشطات الشابات، واسعي للحصول على آرائهن وملاحظاتهن بشكل مستمر لضمان توافق البرامج والمبادرات مع احتياجاتهن ووجهات نظرهن.
5. **احترام ودمج وجهات النظر المتنوعة:** احترمي الفروقات بين الثقافات والأجيال والأفراد عند الشابات وادمجيها في العمل، وتجنّبي الافتراضات المبنية على العمر أو الخلفية. احرصي على إشراك أصواتهن الفريدة بفعالية.
6. **توفير مساحات أكثر أماناً:** أنشئي بيئة داعمة وآمنة للفتيات، خاصة عند معالجة قضايا حساسة. قدّمي تدريباً حول السلامة الرقمية وإدارة المخاطر عند الحاجة.

المحظورات:

1. **لعب دور المنقذة:** لا تتدخلي أو تفترضي أن الفتيات عاجزات عن إدارة شؤونهن بأنفسهن، وتجنبي الأفعال التي تحدّ من استقلاليتهن وتطورهن.
2. **لوم الضحية:** لا تحمّلي الشابات مسؤولية التحديات أو المشكلات السلوكية بدون اعتبار العوامل الهيكلية الأوسع التي تؤثر عليهن. تجنّبي لومهن على ظروف خارجة عن إرادتهن.
3. **تجنّب التواصل:** لا تصمّمي أو تنفّذي البرامج بدون إشراك الناشطات الشابات بشكل مستمر وهادف. تأكدي من أن المبادرات تستجيب فعلياً لاحتياجاتهن وتطلعاتهن.
4. **تجاهل التنوع:** لا تتجاهلي وجهات النظر الثقافية والعمرية الفريدة للشابات. تجنّبي اختزال التجارب المختلفة أو التعامل معها على أنها سطحية.
5. **تجاهل الأبعاد السياسية:** لا تقللي من أهمية السياقات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على الفتيات أو تتجاهليها، بل اعترفي بالعوائق المنهجية والتحديات التي تواجه حراكهن وساهمي في معالجتها.
6. **تعزيز مفهوم "الفتاة الخارقة":** لا تبالغي في تمجيد الناشطات الشابات، إذ قد يؤدي ذلك إلى خلق معايير غير واقعية وتوقعات مرهقة تضغط على الفتيات المشاركات في المبادرات.

ضمان بيئات أكثر أمانا تتمحور حول الفتيات

يتعيّن على الميسرات مراجعة الإرشادات الواردة في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية التابع لليونيسف حول إنشاء مساحات آمنة للفتيات، لضمان تلبية معايير السلامة الجسدية والعاطفية. إضافة إلى ذلك، يتعين على الميسرات مراعاة الاعتبارات التالية لضمان توفير بيئة آمنة وداعمة لجميع المشاركات:

- **تهيئة مساحة مريحة ومحفزة للفتيات:** تلعب البيئة المادية التي تجتمع فيها الفتيات دورًا مهمًا في شعورهن بالأمان والانتماء والانفتاح. إلى جانب الالتزام بمتطلبات السلامة، يجب أن يساهم ترتيب المكان وجوّه في تحفيز المشاركة، والتواصل، والشعور بالانتماء. يمكن لمساحة مريحة ومتمحورة حول الفتيات أن تزيد من تفاعلهن، وتدعم القيادة، وتعزز ديناميات المجموعة. وحتى إذا لم يكن من الممكن تحقيق الترتيب المثالي بالكامل، فإن الاعتراف بالقيود وإجراء تعديلات بسيطة يمكن أن يحدث فرقًا ملموسًا.
  - رتّبي المقاعد على شكل دائرة لتشجيع الحوار المفتوح وتقليل ديناميات القوة.
  - تأكدي من أن تكون المساحة مرنة بما يكفي للسماح بالنقاش الجماعي الكامل والعمل ضمن فرق أصغر.
  - وفّري مساحة للأنشطة البدنية، أو الألعاب التنشيطية، أو الألعاب التي تتطلب الحركة. (يمكن استخدام المساحات الخارجية المتصلة عند توفرها)
  - أنشئي مساحة مشتركة تُشعر الفتيات بالانتماء والملكية، حيث يمكنهن عرض أعمالهن، ومتابعة تقدمهن، وتنظيم اغراض وموارد المجموعة.
  - أتيحي للفتيات إمكانية تزيين وتنظيم المساحة بطريقة تعكس هويتهن وثقافة مجموعتهن.
  - تجنّبي ترتيب المقاعد على طريقة الصف الدراسي (مثل وضع الطاولات في صفوف) والتي تحدّ من المشاركة وتعزز دور المتلقّي.

- **التأكد من تحديد الفتيات لمعايير الأمان في مساحاتهن:** (يمكن شرح مدونة السلوك للفتيات على أنها مشابهة لاتفاقيات المجموعة التي تعلمنها كجزء من منهج المهارات الحياتية، مع بعض التعديلات).
  - أشركي الفتيات في صياغة مدونة السلوك في ما بينهن.
  - اشركي الفتيات في صياغة مدونة سلوك بينهن وبين المرشدات مع تضمين معايير الخصوصية والسرية.
  - وفّري آليات لتقديم الملاحظات التقييمية كي تتمكن الفتيات من التعبير عن مخاوفهن، وادعيهن لاختيار الآليات التي تشعرهن بالراحة مثل صندوق التعليقات أو جمع الملاحظات عبر شخص موثوق يحدد مسبقا، إلخ.

- **تحديد المبادئ التوجيهية داخل المنظمة:**
  - اضمني مساحة أكثر أماناً حيث يمكن للفتيات التعبير بحرية من دون الخوف من الأحكام المسبقة.
  - طبقي سياسات صارمة لحماية المشاركات من التحرش والتمييز.
  - افرضي سياسة عدم التسامح المطلق مع أي شكل من أشكال الاعتداء الجنسي أو التحرش، مع توفير تدريب شامل لجميع الأعضاء حول كيفية التعامل مع الإفصاحات وإجراء الإحالات الآمنة.

- **تحديد وفهم ديناميكيات القوة:**
  - عالجي أي اختلالات في موازين القوة عبر مدونة السلوك، لضمان عدم ممارسة أي فتاة أي تأثير غير مبرر على الأخريات (إذا كانت الفتاة أكبر سناً أو ملتحقة بالمدرسة مقارنة بغير الملتحقات، والفتيات الخجولات، إلخ).
  - اعملي على الحدّ من التنمر وانتشار الشائعات المؤذية.

- **وضع الفتيات في قلب عملية بناء الشبكة لتعزيز الانتماء والشعور بالمسؤولية :** تدعم هذه المشاركة نموهن الشخصي وتعزز شعورهن بالأمان والسلامة العاطفية في البرنامج[19].
  - تأكدي من تولي الفتيات الأدوار المحورية في بناء الشبكة.
  - احرصي على تمكين الفتيات من اختيار الأنشطة وتولي أدوار القيادة بحرية، من دون توجيه البالغين لهن نحو نشاط محدد.

19 Mendonca et al. *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement.*

- **مراعاة المخاطر الخارجية:**
  - اعترفي بأن تعبير الفتيات عن آرائهن ومشاركتهن الفاعلة في المبادرات قد يعرضهن للخطر، بما في ذلك الضغط الاجتماعي من العائلة والأصدقاء، والتعرض للعنف أو الاستغلال أو عواقب سلبية أخرى.[20]
  - تأكدي من بناء شبكات الفتيات كجزء من مجموعة متكاملة من الخدمات للفتيات وبالشراكة معهن والمجتمع ككل، بهدف التصدي للأعراف الاجتماعية الضارة.

- **تقليل المخاطر من خلال الانتباه إلى التأثيرات العاطفية:**
  - تأكّدي من تأمين بيئة تحترم وتدعم مشاعر وتجارب المشاركات.
  - أعطاي الأولية للرعاية الذاتية والرعاية المجتمعية لتجنب الإرهاق.
  - وفّري الدعم المتخصص عند الحاجة.

تعزيز مبدأ القيادة: انتقال المسؤوليات من البالغات إلى الفتيات

مع تطوّر شبكات الفتيات، يصبح الهدف الأساسي انتقال المسؤوليات القيادية تدريجياً من البالغات إلى الفتيات أنفسهن، مع ضمان أن تكون عملية الانتقال فعالة وتمكينية.

مستويات مشاركة الشابات في اتخاذ القرارات

تحدّد "حقيبة أدوات إشراك اليافعين والشباب لبرنامج "لا لضياع جيل" مستويات مختلفة لإشراك الشابات في صنع القرار:

- على مستوى **الإبلاغ**، تتلقى الشابات المعلومات لكن لا يؤثرن على القرارات.
- على مستوى **التأثير**، تؤخذ مدخلاتهن بعين الاعتبار لكنها لا تؤثر على القرارات النهائية.
- على مستوى **الشراكات**، تؤخذ مدخلات الشابات على محمل الجد بحيث تشكل مساهماتهن جزءًا من القرارات ويتعاونّ مع البالغات.
- على مستوى **التمكين**، تتشارك الشابات والبالغات مسؤولية اتخاذ القرارات ويساهمن معاً في النتائج.
- أخيراً، على مستوى **القيادة**، تتمتع الشابات بالسيطرة الكاملة على القرارات، حيث يُعترف بسلطتهن رسمياً ويمارسنها بشكل مستقل.[21]

تطوير مبدأ القيادة والتمكين في شبكات الفتيات

في البداية، قد يكون من الضروري أن تتولى البالغات دوراً عملياً في تأسيس المبادرات، وتقديم التوجيه، وتيسير الاجتماعات. ومع ذلك، يبقى الهدف النهائي هو تطوير مهارات القيادة لدى الفتيات، بحيث يتمكنّ من قيادة الاجتماعات والمبادرات بثقة. يشكل ذلك عنصراً أساسياً في عملية بناء شبكات الفتيات وتفعيلها. تُنصح الميسرات بـ:

1. **ضمان تعبير الفتيات عن آرائهن:**
   - امنحي الفتيات الوقت والموارد الكافية للتأكد من أنهن جاهزات، وواثقات من أنفسهن، ولديهنّ الفرصة للتعبير عن آرائهن.
   - انتبهي إلى أعمار الفتيات ومراحل نموهن.[22]

20 المرجع نفسه.
21 Mendonca et al. *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement.*
22 المرجع نفسه.

2. تحديد المهارات القيادية اللازمة وتوفيرها:

- حدّدي واصقلي المهارات القيادية الجوهرية التي تحتاجها الفتيات في أدوارهن المختلفة، مثل التيسير، واتخاذ القرار، وإدارة المشاريع.
- قدّمي ورش عمل أو جلسات تدريبية متخصصة في هذه المهارات، مما يوفر للفتيات مساحة داعمة لممارستها. يمكن أيضاً تنظيم جلسات تفاعلية حول أساليب قيادة النقاشات الجماعية بفعالية، وإدارة النزاعات، وتنظيم المهام.
- سجّلي الفتيات في دورات تدريبية خارجية لتعزيز هذه المهارات (مثل التيسير، وحل النزاعات، إلخ) عندما يتعذر تقديمها داخلياً. يُنصح بتشجيع الفتيات وتيسير مشاركتهن، من خلال البحث المستمر عن الفرص المناسبة، ودعمهن في الوصول إليها والاستفادة منها.

3. إشراك الفتيات في الهيكلية القيادية للشبكة:

- مع اكتساب الفتيات لهذه المهارات، انتقلي تدريجياً إلى إشراكهن في تيسير الاجتماعات، مما سيسمح لهن بتطبيق هذه المهارات، ويمكنهن من مراقبة عملية التيسير والمشاركة فيها بدعم من البالغات.
- مع مرور الوقت، يمكنك زيادة مسؤولياتهن والسماح لهن تدريجيا بقيادة أجزاء اكبر من الاجتماعات أو الإشراف على جوانب متعددة من المشروع.

4. تشجيع مبدأ الإرشاد:

- شجّعي نموذج الإرشاد حيث تقوم الفتيات الأكبر خبرة بتوجيه ودعم الأعضاء الجدد. هذا لا يساعد فقط في نقل المعرفة، بل يبني أيضًا ثقافة قيادية داعمة داخل الشبكة.
- قدّمي ملاحظات منتظمة واحتفلي بالنجاحات الفردية والجماعية لتعزيز الثقة بالنفس والاعتراف بنموهن.

5. الانتقال إلى شبكة تقودها الفتيات:

- استهدفي في نهاية المطاف أن تكون الاجتماعات ميسّرة بالكامل من قبل الفتيات بينما تتخذ البالغات دوراً استشارياً. يجب أن يكون هذا الانتقال تدريجياً، بحيث يعكس تطور قدرات الفتيات.
- اضمني وجود هيكلية داعمة وواضحة بحيث تتمكن الفتيات من طلب المشورة والملاحظات عند الضرورة.
- مكّني الفتيات من تأدية أدوار ومسؤوليات رئيسية لتعزيز تطورهن القيادي، وضمان استدامة الشبكة وتفعيلها بكفاءة من خلال فريق قيادي قوي ومستقل.



استحداث مساحات تراعي الصدمات النفسية

يعني مراعاة الصدمات إدراك تأثير الصدمات السابقة على الأفراد، وتهيئة مساحة تتعامل مع هذه التجارب بوعي ورعاية. يُعد إنشاء بيئات آمنة تراعي الصدمات أمراً جوهرياً لضمان شعور الفتيات بالأمان والدعم، وتمكينهن من المشاركة الكاملة بدون خوف من إعادة إحياء الصدمة. من خلال الاعتراف بهذه التجارب والتعامل معها، تعزز هذه البيئات الثقة، والرفاه العاطفي، والمشاركة الفاعلة، مما يساهم في تمكين الفتيات، ودعم عملية التعافي، وخلق بيئة أكثر شمولاً ودعماً لنموهن الشخصي.

خطوات عملية لإنشاء مساحات تراعي الصدمات النفسية: "دوائر آمنة للاطمئنان"

بهدف إنشاء مساحات تراعي الصدمات النفسية للفتيات، فكري في تنظيم "دوائر آمنة للاطمئنان" في بداية كل اجتماع أو جلسة، إذ يساعد ذلك المشاركات على مشاركة شعورهن من دون الشعور بالضغط أو الخوف من الأحكام، ويمكن تنفيذها في مجموعات صغيرة أو فردية: إليك كيفية تيسيرها:

- **البدء بصياغة اتفاقيات المجموعة:** وضع اتفاقيات أساسية للسرية والاحترام والتفاهم. التأكيد على أنّ المشاركات يمكنهن مشاركة ما يحلو لهن وأنه ما من إجابات أو مشاعر خاطئة.
- **توفير خيارات عدّة للمشاركة:** إتاحة عدّة طرق للفتيات للتعبير عن أنفسهن وفقاً لمستوى راحتهن، سواء من خلال الحديث الشفهي، أو الكتابة، أو استخدام إشارات غير لفظية مثل الإيماءات البسيطة أو البطاقات الملونة للتعبير عن حالتهن النفسية.
- **اعتماد روتين لمتابعة الحالة النفسية:** افتتحي كل جلسة بسؤال الفتيات عن مشاعرهن، (مثلاً باستخدام نظام الألوان: "الأحمر" للشعور بالانزعاج، "الأصفر" للشعور المحايد، "الأخضر" للشعور الجيد) أو مقياس بسيط للمشاعر (من 1 إلى 5). يساعد ذلك الميسّرات على فهم الحالة النفسية للمجموعة وضبط أجواء الجلسة، وتقديم الدعم المناسب.
- **تقديم خيارات لجلسات فردية:** توفير فرصة اللقاء فردياً مع إحدى الميسرات أو الزميلات للتحدث بشكل خاص إدراكاً لصعوبة مشاركة بعض الفتيات في بيئة جماعية. يوفّر هذا الخيار مساحة أكثر أماناً وشخصية لمن يواجهن ضغوطًا نفسية أو صدمات.
- **ضمان المرونة:** الانتباه إلى العوامل الخارجية التي قد تؤثر على مشاركة الفتيات، كالمسؤوليات المنزلية والضغوطات الخارجية. إتاحة إمكانية حضور جزء من الجلسة، أو المشاركة عن بُعد، أو أخذ فترات استراحة عند الحاجة.
- **تعزيز الدعم بين الأقران:** تشجيع اعتماد نظام الدعم المتبادل بحيث يمكن للفتيات الاطمئنان على بعضهنّ خارج الجلسات الرسمية، مما يعزز الشعور بالدعم المجتمعي. يساهم هذا أيضاً في تقوية الترابط بينهن، ويجعل الفتيات يشعرن بأنهن جزء من المجموعة حتى لو تعذّر عليهن حضور جميع الاجتماعات بسبب ضغوط خارجية.

من خلال توفير خيارات عدة للمشاركة وإعطاء الأولوية للسلامة العاطفية، يمكن خلق بيئة مرنة تراعي الصدمات وتمكّن الفتيات من المشاركة بطريقة تحترم الاحتياجات العاطفية والظروف الحالية.

يمكن قراءة المزيد عن البرامج التي تراعي الصدمات النفسية هنا.[23]
يمكن قراءة المزيد حول كيفية تكييف تصميم المساحات لتراعي الصدمات النفسية هنا.[24]

23 Family & Youth Services Bureau. *Creating safe spaces: Facilitator's guide to trauma-informed programming.*
24 The National Council, *Recommendations for Trauma-Informed Design.*

نصائح للتيسير

يفترض هذا الدليل أن شبكة الفتيات تُطبّق وفقًا لمنهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية (POWER4Girls)، وينبغي على الميسّرات الرجوع إلى دليل الميسرات في المنهج للحصول على نصائح تفصيلية حول تقنيات التيسير، التواصل، التصدي للمعايير والقوالب النمطية الاجتماعية والجندرية خلال الجلسات، تناول المواضيع الحساسة، دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والتعامل مع الإفصاح عن حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والإحالات الآمنة. فيما يلي بعض الإرشادات العملية الإضافية للتحديات التي قد تظهر خلال مرحلة بناء الشبكة.

التعامل مع السلوكيات المشتتة خلال الجلسات

قد تؤثر السلوكيات المشتتة - مثل المقاطعة، أو التحدّث فوق أصوات الأخريات، أو التعليقات الجانبية - على دينامية المجموعة، وتجعل من الصعب أن يشعر الجميع بأن لهن مساحة للتعبير والمشاركة. بدل التعامل مع هذه المواقف على أنها مسائل تأديبيّة، من المهم أن تنظر إليها الميسّرة كفرص للتفكير معًا، وإعادة إشراك المجموعة، وتعزيز القيم المشتركة وأساليب التواصل الإيجابية. إن الاستجابة لهذه المواقف بطريقة بناءة وواضحة ومحترِمة تساهم في بناء مساحة تقوم على المساءلة والتعاطف.

كيفية التعامل مع السلوك المشتت:

- **الرجوع إلى القواعد والقيم المشتركة:** سمّي السلوك بهدوء، واربطِيه بالاتفاقيات المشتركة داخل المجموعة. على سبيل المثال: "اتّفقنا على أن نسمع بعضنا البعض. المقاطعة تتعارض مع قيمة الاحترام التي قرّرناها معًا." إذا كان السلوك متكرّرًا أو مؤثّرًا بشكل كبير على سير الجلسة، يمكن التوقّف قليلًا ودعوة المجموعة إلى التفكير معًا، من خلال طرح سؤال حول أسباب تحديد هذه القيمة وأهميتها للمجموعة.
- **طرح أسئلة للتأمل الذاتي:** تواصلي بهدوء مع الفتاة، مثل: "هل هناك شيء يشغل بالك؟" أو "هل شعرتِ أن صوتك لم يُسمع؟" يساعد هذا الأسلوب على فتح مساحة للوعي الذاتي والحوار.
- **ملاحظة الأنماط وضبط سير الجلسة:** لاحظي إذا كان السلوك المشتّت يظهر في أوقات معينة، مثلًا خلال النقاشات الطويلة، أو عند انخفاض طاقة المجموعة، أو عندما تكون الأنشطة تقنية جدًا. يمكن الاستفادة من هذه الملاحظات لتعديل الجلسة، من خلال إضافة أنشطة تنشيطية، أو مهام تعتمد على الحركة، أو فترات استراحة.
- **اعتماد إشارات غير لفظية:** في المجموعات التي تكثر فيها السلوكيات المشتّتة، يمكن الاتفاق مسبقًا على إشارات يد بسيطة أو حركات خفيفة، تُستخدم لتذكير بعض بلطف بأهمية الإصغاء، أو انتظار الدور، أو إعادة التركيز، من دون الحاجة للملاحظات الشفهية المتكررة تجاه شخص ما.
- **تقدير نقاط القوّة الفردية:** ابحثي عن اللحظات التي تُظهر فيها الفتاة قيادة، أو إبداعًا، أو اهتمامًا بالآخرين، خاصةً إذا كان سلوكها أحيانًا صعبًا. ألفتي نظرها لهذه التصرفات لدعم ثقتها بنفسها وتعزيز مساهمتها الإيجابية داخل المجموعة.
- **تقديم أدوار صغيرة ومنظمة:** يمكن تكليف الفتيات بأدوار بسيطة مثل متابعة الوقت، أو المشاركة في قيادة نشاط، أو المساعدة في تنظيم المواد لتوجيه الطاقة المشتّتة نحو مشاركة بنّاءة، ومساعدة الفتيات على الشعور بالثقة وبأنهن جزء فاعل من المجموعة.
- **إشراك المجموعة في تحديد العواقب:** عندما تستمر بعض السلوكيات، من المهم إشراك الفتيات في التفكير بما يمكن أن تكون عليه عواقب عادلة وواضحة للجميع. يُفضَّل التخطيط لهذا النقاش كجزء من جلسة اعتيادية، لا كردّ فعل على موقف معيّن، وذلك لتجنب استهداف شخص معيّن. يعزّز هذا الأسلوب الإحساس بالمسؤولية المشتركة، ويشجّع المجموعة على تحمّل دورها في الحفاظ على مساحة يسودها الاحترام.
- **الحفاظ على الهدوء والاستمرارية:** استخدمي نبرة محترمة وحافظي على الحياد عند إعادة التوجيه. تجنبي الانفعال أو إحراج أي فتاة، وارجعي دائمًا إلى قيم المجموعة المشتركة كأساس لمعالجة التحديات.

دعم الفتيات عند شعورهن بالشك بالنفس

من الطبيعي أن تواجه الفتيات لحظات من الشك بالنفس، أو الخوف من عدم كونهن "كافيات"، أو الشعور بعدم القدرة على أداء دورهن، خصوصاً عندما يُطلب منهن القيادة، أو التعبير عن رأيهن، أو تجربة شيء جديد. لدعم وتمكين الفتيات عندما تتراجع ثقتهن بأنفسهن:

- **الاعتراف بأنه شعور طبيعي:** أخبري الفتيات أن الكثير من الأشخاص، حتى البالغين، يشعرون أحياناً بمثل هذه المخاوف. قولي مثل: "من الطبيعي أن تشعري بالتوتر أو بعدم اليقين. هذا لا يعني أنكِ غير جاهزة" للمساعدة على تخفيف الضغط.
- **الاحتفاء بالجهد وليس بالنتيجة فقط:** ركّزي الثناء على العملية نفسها، مثل تجربة شيء جديد، أو المشاركة في شيء ما، أو المجازفة بخطوة جديدة. يساعد هذا الفتيات على الشعور بالتقدير عندما يكنّ خارج منطقة الراحة الخاصة بهن.
- **إظهار أثر أفعالهن:** ذكّري الفتيات كيف ساهمت أفعالهن، مهما كانت صغيرة، في دعم الآخرين أو تحسين تجربة المجموعة. على سبيل المثال "عندما طرحتِ هذا السؤال، شعرت الأخريات بالشجاعة لمشاركة أفكارهن أيضاً."
- **استخدام التشجيع بين الزميلات:** أوجدي لحظات منظمة تسمح للفتيات بتقديم التقييم أو التقدير لبعضهن البعض. سماع الانطباعات الإيجابية من الزميلات يمكن أن يكون مؤثرًا جدًا، خاصة في اللحظات المهمة مثل قبل حدث مهم، أو مباشرة بعد توزيع الأدوار، أو بعد إنجاز مهمة صعبة.
- **تقديم فرص قيادة منخفضة الضغط:** امنحي الفتيات الخجولات فرصًا لتولي القيادة بطريقة تدريجيّة، مثل البدء بالمشاركة في تيسير لعبة، أو المساعدة في إعداد المواد. النجاحات الصغيرة تبني زخمًا وتشجع على المزيد.
- **مشاركة قدوات واقعية:** استخدمي قصص نساء وفتيات تجاوزن الشك بالنفس أو فشلن وحاولن مرة أخرى. هذا يساعد الفتيات على فهم أن النمو والتطوّر جزء طبيعي من الرحلة.
- **تجنب الضغط المباشر:** إذا رفضت الفتاة التقدير أو قلّلت من قدراتها، تجنّبي قول عبارات مثل: "لا تكوني سخيفة! أنت رائعة!" بدلًا من ذلك، ابقي فضولية وداعمة، وادخلي في حوار حقيقي حول شكوكها أو مخاوفها، مثل: "ما الذي يجعلك تشعرين بذلك؟... لننظر إلى ما أنجزته بالفعل."

تيسير التصويت العادل والشامل

التصويت أداة مهمة لاتخاذ القرار ضمن شبكات الفتيات، لكنه قد يكشف أحيانًا عن ديناميات اجتماعية معقدة مثل الضغط من الأقران أو الولاء لمجموعات مصغّرة. لضمان أن التصويت يعكس صوت كل فتاة بشكل مستقل ويعزز العدالة:

- **امكانية التصويت لأكثر من احتمال أو التصويت بالملصقات:** أتيحي للفتيات فرصة التصويت لأكثر من خيار واحد، لتقليل روح التنافس وتشجيع التفكير في أفكار متنوعة. كما يساعد هذا على منع سيطرة وجهة نظر واحدة. (راقبي العملية عن كثب للتأكد من مشاركة الجميع)
- **تشجيع الاختيار الحر والمستقل:** حفزي الفتيات على التصويت دون ضغط من الأقران أو ولاء المجموعة. ذكّريهن أن كل رأي مهم وأنه لا يوجد خيار «صحيح» أو «خاطئ».
- **تقييم الحاجة للسرية:** بعض القرارات قد تتطلب التصويت بشكل مجهول لحماية راحة الفتيات وصدق آرائهن، وأخرى يمكن أن تكون مفتوحة. عدّلي طريقة التصويت بما يتناسب مع حساسية الموضوع.
- **كسر ديناميات المجموعات الصغيرة:** لتقليل التصويت الجماعي المتماسك، قومي بتشكيل مجموعات متنوعة للأنشطة المهمة ومهام اتخاذ القرار. احرصي على أن تضم كل مجموعة فتيات من خلفيات أو مجموعات مختلفة، (ليس بحسب الصداقات والعلاقات الشخصيّة) وشجّعي التعاون بين كل أعضاء المجموعة.

إدارة النزاعات والعلاقات بين الأعضاء

النزاعات جزء طبيعي من ديناميكية أي مجموعة، وعندما يتم التعامل معها بطريقة صحية وبناءة، يمكن أن تقوّي العلاقات وتساهم في النمو الشخصي. لدعم إدارة النزاعات، على الميسّرات:

- **الرجوع إلى قواعد المجموعة والقيم:** استندِي إلى القواعد والقيم التي وضعتها الفتيات معاً لتوجيه السلوك ومعالجة التحديات. تأكّدي من وجود الاتفاقيات بشكل مرئي أثناء الجلسات لتذكير الجميع بالالتزامات المشتركة.
- **بناء الثقة من خلال الأنشطة:** استخدمي نشاطات كسر الجليد أو الألعاب الجماعية بشكل منتظم لمساعدة الفتيات على الشعور بالأمان والارتباط ببعضهن، وتقليل سوء الفهم.
- **مراقبة علامات التنمّر:** لاحظي إن كان هناك فتيات مستبعدات أو يتعرضن للسخرية أو الإشاعات. عالجي هذه الحالات دون تأجيل سواء مع المجموعة أو بشكل فردي.
- **استخدام لعب الأدوار والأنشطة التفاعلية لتعليم التعاطف:** عند حدوث تنمّر أو نزاع، استخدمي سيناريوهات تمثيلية لتساعد الفتيات على ممارسة اللطف وفهم مشاعر الآخرين.
- **تشجيع عبارات "أنا أشعر":** علّمي الفتيات كيفية التعبير عن مشاعرهن دون لوم الآخرين. على سبيل المثال: "أنا أشعر بالانزعاج عندما..." (بدلًا من "فلانة مزعجة") تساعد على الحفاظ على هدوء الحوار.
- **تشجيع الإصغاء الفعّال:** علّمي الفتيات الإصغاء الكامل دون مقاطعة، من خلال ممارسات بسيطة كالتواصل البصري، والإيماء بالرأس، وتلخيص ما قاله الآخرون قبل الرد.
- **التصرف بسرعة عند حدوث النزاعات:** عند ظهور مشكلة، تحدّثي أولاً مع الأطراف المعنية، ثم اجمعي المجموعة إذا لزم الأمر لإيجاد حل.
- **حل المشكلات بشكل جماعي:** ارشدي الفتيات لاقتراح حلول والاتفاق على طرق عادلة للتعامل مع النزاعات. شجّعيهن على المساعدة في التوسط في النزاعات الصغيرة أو تذكير الآخرين بقواعد المجموعة.
- **الحفاظ على هدوئك وحيادك:** ابقي هادئة، استمعي جيداً، ولا تنحازي لأي طرف. كوني قدوة في التواصل المحترم.



أنشطة التنشيطية وأنشطة كسر الجليد

فيما يلي مجموعة من انشطة كسر الجليد والأنشطة التنشيطية التي يمكن استخدامها في مختلف الجلسات. هذه الأنشطة تهدف إلى تعزيز روح الفريق، تحسين التواصل، وبناء الثقة بين الفتيات. قد يتم اقتراح انشطة إضافية مخصصة في بداية بعض الجلسات. يمكنكِ استخدام أي منها بحسب ما تحتاجه المجموعة، سواء في بداية الجلسة، منتصفها، أو عندما تنخفض طاقة المجموعة.

قد تتضمن بعض الأنشطة أسئلة نقاشية لمساعدة الميسّرة على ربط النشاط بفكرة أو موضوع ما.

كما يجب تشجيع الفتيات على اقتراح أو قيادة ألعابهن وأنشطتهن التنشيطية بأنفسهن. هذا لا يعزز شعورهن بالمشاركة والإبداع وحسب، بل يساعد أيضًا على ظهور أنشطة ذات صلة بالثقافة المحلية، تكون مألوفة، وممتعة للمجموعة.

العقدة البشرية

طريقة اللعب:



- اطلبِي من الفتيات الوقوف في دائرة، كتفًا الى كتف.
- تمدد كل فتاة يدها اليمنى عبر الدائرة لتتمسك بيد فتاة أخرى ليست بجانبها مباشرة.
- يتكرّر الأمر نفسه باليد اليسرى، بحيث تمسك كل فتاة يد شخصين مختلفين.
- يجب على المجموعة الآن العمل معًا لفكّ العقدة دون ترك أي يد.
- الهدف هو العودة إلى شكل دائرة منتظمة.

نقاش بعد النشاط (اختياري): ما الذي جعل النشاط سهلاً أو صعبًا؟ كيف تواصلتم؟ ما الذي ساعدكم أكثر على حل العقدة؟

المرآة

طريقة اللعب:



- اطلبي من الفتيات اختيار شريكة والوقوف مقابل بعضهن البعض.
- تُسمّى فتاة "المرآة" والأخرى "الشخص".
- يبدأ "الشخص" بالحركة ببطء (رفع الذراعين، إمالة الرأس، تحريك الوزن، إلخ)، ويجب على "المرآة" تقليد كل حركة بدقة، ومحاولة التحرك بتزامن.
- شجّعي الفتيات على جعل التمرين أكثر تحديًا تدريجيًا، مع الحفاظ على إمكانية الإنجاز.
- بعد بضع دقائق، يبدل الطرفان الأدوار.

نقاش بعد النشاط (اختياري): كيف شعرتِ وأنتِ تقودين؟ كيف شعرتِ وأنتِ تتبعين؟

لعبة تمرير التصفيق

طريقة اللعب:



- اطلبي من الفتيات الوقوف في دائرة.
- على أول فتاة النظر إلى من بجانبها على اليسار، واقامة اتصال بصري معها، وأن تصفق الاثنتين مرة واحدة في نفس الوقت.
- يتم تُمرَّر التصفيقة حول الدائرة بهذه الطريقة: الالتقاء بالعيون، ثم التصفيق المتزامن، ثم التمرير إلى الشخص التالي.
- التحدي: حاولن زيادة سرعة التصفيق دون كسر الإيقاع!
- تنويع: يمكن إرسال تصفقين في اتجاهين متعاكسين، أو إضافة صوت ممتع أو حركة راقصة!

الرسم ظهرًا لظهر

طريقة اللعب:



- اقسمي الفتيات إلى أزواج واطلبي منهن الجلوس ظهرًا لظهر وأعطي إحدى الفتيات رسم بسيط (زهرة، منزل، رمز) والأخرى ورقة بيضاء وقلم.
- دون إظهار الصورة، تعطي الفتاة التي تحمل الرسمة تعليمات حول كيفية رسمها.
- تحاول الفتاة الأخرى رسم الصورة بحيث تكون أقرب ما يمكن من الأصل (في الحجم والشكل، إلخ)
- عند الانتهاء، يقمن بمقارنة النتائج!

نقاش بعد النشاط (اختياري): ما الذي صعّب إعطاء التعليمات أو اتباعها؟ ما الذي ساعد؟ كيف يشبه هذا التواصل الواقعي؟

تمرير الحركة

طريقة اللعب:



- اطلبي من الفتيات الوقوف في صف واحد.
- الفتاة الواقعة في آخر الصف تختار حركة قصيرة وسهلة، مثل: التظاهر بركوب دراجة، او خبز كعكة.
- هذه الفتاة تلمس كتف الفتاة أمامها لتلفت انتباهها، ثم تؤدي الحركة مرة واحدة فقط أمامها.
- الفتاة التي تلقت الحركة تحاول تقليدها فتمرّرها بنفس الطريقة للفتاة التي أمامها، وهكذا حتى تصل الحركة إلى الفتاة الأولى في الصف
- بعد أن تصل الحركة إلى الأمام، يقوم كل من الفتاة الأولى والأخيرة بأداء نسختهما جنبًا إلى جنب لمقارنة الفرق بين الحركة الأصلية والحركة النهائية.

نقاش بعد النشاط (اختياري): كيف تغيّرت الحركة؟ لماذا؟ ماذا يعلّمنا هذا عن كيفية تغيير المعلومات عند نقلها؟ وكيف يشبه ذلك انتشار الشائعات؟

تمرير كرة الاسم

طريقة اللعب:



- اطلبي من الفتيات الوقوف في دائرة. استخدمي كرة ناعمة واحدة (أو ورق ملفوف).
- تتبدأ فتاة بقول اسم إحدى الفتيات ثم ترمي الكرة إليها.
- تقوم الفتاة التي استلمت الكرة بنفس الطريقة: تقول اسم من سترمي الكرة إليه ثم ترميها.
- ذكّري الفتيات بأن يتذكّرن لمن سيرمين الكرة.
- استمرّي حتى تستلم كل فتاة الكرة مرة واحدة.
- بالترتيب نفسه، كرّري التمرين عدة مرات لزيادة السرعة، مع التأكد من نطق الأسماء بصوت عالٍ.
- يمكن إضافة كرات إضافية لجعل اللعبة أصعب وأكثر مرحًا!

"خلّينا"

طريقة اللعب:



- اطلبي من جميع الفتيات التجول في المكان لبضع دقائق.
- تقترح فتاة فكرة حركة أو صوت لتقوم به المجموعة (يمكن أن تكون طريفة ومضحكة) مثلاً: "خلّينا نقفز كالضفادع!".
- يردّ الجميع بصوت عالي: «نعم، خلّينا نقفز كالضفادع!» وينفذون الحركة لبضع ثوانٍ، أو الى أن تقوم فتاة أخرى باقتراح حركة جديدة. (مثلًا إذا تعبت الفتيات من القفز، يمكن أن يكون الاقتراح التالي حركة أهدأ، مثل: «خلّينا نتظاهر بالنوم!»)
- تستمرّ اللعبة لمدة 5–10 دقائق.

نقاش بعد النشاط (اختياري): كيف كان شعورك أثناء اتباع أفكار الآخرين؟ هل حصلت كل فتاة على فرصة للقيادة؟ ماذا يحدث عندما لا يأخذ أحد المبادرة؟

القواسم المشتركة

طريقة اللعب:



- اطلبي من الفتيات الوقوف في دائرة.
- قفي أنتِ في الوسط واذكري عبارة مثل: "كل من لديها اخت"، أو "كل من يحب المانجو".
- كل من تنطبق عليها العبارة تركض لتبادل مكانها مع فتاة أخرى.
- الفتاة الأخيرة التي تبقى في الوسط هي التي تقول العبارة التالية.

تحدي الاصطفاف الصامت

طريقة اللعب:



- أطلبي من المجموعة الاصطفاف بحسب ترتيب معين (مثل تاريخ الميلاد، الطول، عدد الإخوة) دون التحدث.
- القاعدة الوحيدة: ممنوع الكلام! يمكن استخدام الإيماءات وتعابير الوجه فقط.
- عند الانتهاء، يتم إعلان الترتيب الصحيح.

نقاش بعد النشاط (اختياري): كيف تواصلتم بدون كلام؟ ما هي الاستراتيجيات الأفضل؟

حافظي على الكرة

طريقة اللعب:



- استخدمي بالونًا أو كرة خفيفة واطلبي من الفتيات أن يقفن بشكل عشوائي (ليس في دائرة).
- الهدف بسيط: الحفاظ على البالون في الهواء دون أن يلمس الأرض.
- يجب على كل فتاة ضرب البالون مرة واحدة فقط في كل مرة قبل أن تضربه فتاة أخرى، للحفاظ عليه في الهواء. (لا يُسمح لنفس الفتاة بضرب البالون مرتين متتاليتين.)
- اطلبي من الجميع العد بصوت عالٍ لعدد المرات التي استطعن فيها ضرب البالون وابقائه في الهواء دون أن يسقط.
- إذا سقط البالون أو ضربته نفس الفتاة مرتين متتاليتين، يبدأ العد من جديد.
- يمكن أن تصبح هذه اللعبة نشاطًا متكررًا يُمارَس في أوقات مختلفة خلال البرنامج. يمكن للفتيات تسجيل أعلى نقاطهن، تحديد أهداف، ومحاولة تحسين أرقامهن السابقة. إنها طريقة بسيطة لكنها فعّالة لتعزيز العمل الجماعي، والاحتفال بالتقدّم، والحفاظ على جو ممتع ونشيط.

القسم
الثالث

إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة لبناء الشبكات



1- تصوّر الشبكة

يتضمن "تصوّر الشبكة" الخطوات الأساسية لبدء الشبكة ويشمل:

1. جمع الفتيات المهتمات واختيار المشاركات،
2. ضمان مشاركتهن من خلال تلبية احتياجاتهن،
3. التواصل مع أولياء أمورهن لضمان دعمهم ومشاركتهم.
4. تأمين مساحة مناسبة (تمت الإشارة إليها سابقًا).

تؤسس هذه المرحلة لتشكيل الشبكة.



الخطوة الأولى: اختيار الفتيات وإشراكهن



عند تحديد معايير العضوية في شبكة الفتيات، من المهم ضمان تماشي هذه المعايير مع الرؤية العامة للشبكة وأهدافها. وفي حين ستحدد الفتيات الأهداف بناءً على احتياجاتهن وتطلعاتهن، يجب أن تعكس معايير الانضمام إلى الشبكة اهتماماً عاماً في العمل على مبادرات تؤثر إيجابياً في مجتمعاتهن، بدلاً من السعي إلى الحصول على مساحة مجتمعية فقط.

A. الاعتبارات العامة

a. اختيار أعضاء الشبكة

- **تقييم الاهتمام الحقيقي للفتيات بالشبكة** والتزامهن بمهمتها: يتعين على الأعضاء إظهار الحماس تجاه أهداف الشبكة والاستعداد للمشاركة الفعالة في أنشطتها ومبادراتها.
- **التأكد من جهوزية الفتيات للانضمام إلى الشبكة** وذلك من خلال مشاركتهن سابقًا في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية. يشمل ذلك فهم معنى الانتماء إلى شبكة وما يترتّب عليه. تشرح الجلسة 19 من الدليل، «القوّة الجماعية للفتيات»، ومفهوم الشبكات وهدفها. إذا كان قد مرّ وقت طويل منذ تنفيذ هذه الجلسة، أو إذا شعرتِ أن الفكرة لم تُفهم بشكل كامل، يُفضَّل عقد نقاش قصير قبل جمع طلبات الانضمام للفتايات لتذكيرهن بماهية الشبكة ونوع الشبكات التي نسعى إلى بنائها.
- **الإقرار بأن بعض الفتيات قد ينضممن إلى الشبكة أساسًا بسبب العزلة الاجتماعية،** وينظرن إليها كإحدى مساحاتهن الاجتماعية القليلة، حتى وإن لم يكن ارتباطهن في البداية قويًا برسالة الشبكة الأوسع. هذا أمر مقبول تمامًا، ولا ينبغي استبعادهن بسببه.
- **تصميم المعايير بطريقة تعزز الشمولية والمساواة:** ضمان تصميم معايير الاختيار بطريقة تتجنب إقصاء الفتيات على اساس العرق أو الإعاقة أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية، أوأي شكل آخر من التمييز. فقد يكون التمييز أحيانًا غير مباشر. على سبيل المثال، قد لا تتمكن إحدى الفتيات من الحضور بسبب صعوبات مالية تمنعها من تحمل تكاليف المواصلات، أو قد لا تشارك فتاة أخرى بما فيه الكفاية بسبب مشكلات تواجهها في المنزل.
- **معالجة المشاكل المتعلقة بالحضور:** رغم اعتماد نجاح الشبكة على فريق أساسي وملتزم، وصعوبة التعامل مع بعض الفتيات أحياناً، إلا أنه من المهم تنفيذ تدابير لدعم استمرار مشاركتهن إذا أبدين اهتماماً. استبعاد الفتيات بناءً على هذه العوامل يضعف من تأثير الشبكة ومهمتها. ناقشي مع المشرفات كيفية معالجة العوائق التي تمنع الفتيات من الانضمام إلى الشبكة.
- **إدراك الظروف المتغيرة والتكيف معها:** عند العمل مع الفتيات المراهقات لفترة طويلة، من المهم إدراك احتمالية تغير وضعهن أو مدى هشاشتهن. فقد تواجه فتاة انضمت إلى الشبكة في بدايتها تغيرات حياتية لاحقاً، مثل الزواج أو الحمل أو النزوح. لذا، من الضروري ألا تؤدي معايير اختيار المشاركات إلى استبعاد أي فتاة بسبب تغيّر ظروفها الشخصية. ينبغي أن تسعى الشبكة إلى استيعاب هذه التغيرات والاستمرار في دعم جميع الأعضاء مع تطور أوضاعهن.

b. معالجة التحديات التي قد تنشأ عند اختيار الفتيات

ماذا الذي يمكن فعله عندما يتجاوز عدد الفتيات المهتمات قدرة الشبكة الاستيعابية؟

- ابحثي عن طرق أخرى لإشراكهن، كمشاركة معلومات عن أنشطة الشبكة بشكل دوري، أو إشراكهن في أنشطة محددة (من خلال التطوع أو الحضور)، أو التخطيط لفعاليات اجتماعية بمشاركتهن.
- تأكّدي من عدم تهميش أو إقصاء الفتيات المهتمات وغير القادرات على الالتزام الكامل، أو اللواتي ينضممن لتنمية علاقتهن الاجتماعية فقط.

من الطبيعي أن تتفاوت مستويات اهتمام الفتيات وانخراطهن في الشبكة. يساهم هذا النهج في توسيع نطاق تأثير الشبكة تدريجياً ليشمل فتيات من غير الأعضاء، كما يضمن عدم شعور أي فتاة بالإقصاء. من خلال دعم استمرارية مشاركتهن، تبقى الفرصة مفتوحة أمامهن لتعميق اهتمامهن والتزامهن بالشبكة مع مرور الوقت، خاصة عندما يلاحظن تأثير الشبكة ونجاحها.

كيف يمكن التعامل مع السلوكيات المتعلقة بالتحيز أو التمييز في المجموعة؟

ستتضمن الشبكة فتيات من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومن المهم إدراك هذه الفروقات واحترامها بهدف تعزيز بيئة شمولية.

- **مراجعة التفاعلات السابقة للكشف عن أي تحيزات:** عند استقطاب المشاركات السابقات في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية للفتيات المراهقات، من الضروري مراجعة التفاعلات السابقة للكشف عن أي تحيزات أو سلوكيات تمييزية ومعالجة هذه المشاكل بشكل استباقي لضمان مساحة داعمة وعادلة.
- **معالجة الأسباب الجذرية وراء السلوك التمييزي:** في حال ملاحظة أي سلوك تمييزي، من الضروري فهم ومعالجة الأسباب الكامنة بدلاً من اتخاذ إجراءات عقابية. يعد الانخراط في حوار مفتوح وتوفير التوعية عنصرين أساسيين لحلّ هذه القضايا بشكل بنّاء. الهدف هو تعزيز الفهم وتشجيع التغيير الإيجابي، بدلاً من إقصاء أو معاداة الأطراف المعنية.
  - في حال تمّ تقديم الشكاوى في المقابلات الأولية، يجب معالجتها مع مرتكبيها مع الحفاظ على السرية قبل بدء العمل.
  - في حال تمّ رصد ديناميكيات معينة خلال تنفيذ منهج المهارات الحياتية، عالجيها في المقابلات مع الفتيات اللواتي سينضممن إلى الشبكة.

كيف ندعم الفتيات الأكثر خجلاً أو الأقل انخراطاً؟

قد تنشأ بعض الفتيات في بيئات لا تمنحهن فرصة التعبير عن آرائهن أو المشاركة في النقاشات المفتوحة، وقد يتم منع مشاركتهن في مواضيع معينة. كما قد تؤثر العلاقات الأسرية، مثل وجود شقيقات ضمن المشروع نفسه، على قدرة إحداهن على التعبير بحرية أو المشاركة الفاعلة. لذا، تُنصح الميسّرات بـ:

- **السعي لدمج الفتيات الأقل انخراطاً:** من الضروري عدم إقصاء الفتيات الأكثر خجلاً أو الأقل انخراطاً بناءً على مستويات مشاركتهن الأولية. بدلاً من ذلك، يجب أن تسعى الشبكة باستمرار إلى إشراكهن من خلال إنشاء مساحات داعمة خالية من الأحكام حيث يمكنهن التفاعل تدريجياً. يمكن للميسرات تحقيق ذلك باستخدام أدوات وأساليب تساعد الفتيات الخجولات على الشعور بالراحة والمشاركة مثل الاجتماعات الفردية عند الحاجة، أو إقرانهن بصديقات او بفتيات أخريات يشعرن بالارتياح للتفاعل معهن، وغيرها من الطرق المناسبة.
- **تشجيع بناء الثقة من خلال الإرشاد والتوجيه:** يتطلب تعزيز مشاركة الفتيات تحديد أدوار وفرص تتماشى مع اهتماماتهن وتقديم توجيه داعم يساعدهن في بناء الثقة بأنفسهن. فمن خلال توفير الإرشاد وتهيئة بيئة حاضنة، يمكن للشبكة مساندة هؤلاء الفتيات في تجاوز العقبات وتعزيز قدرتهن على التعبير عن أنفسهن.

كيف يمكن تحقيق التوازن بين بناء المهارة والاهتمام في المهارات الموجودة؟

عند تأسيس الشبكة، من المهم أن تقوم الميسرات بما يلي:

- **الإقرار بتفاوت المهارات بين الفتيات:** على سبيل المثال، قد تمتلك الفتيات اللواتي لديهن خبرة في منظمات مثل كشافة الفتيات مهارات قوية في المسؤوليات الجماعية وفهم هيكل المجموعات، بينما قد تكون هذه الأدوار جديدة بالنسبة إلى الفتيات الأخريات وقد يفتقرن إلى الخبرة في هذا المجال.
- **إشراك الفتيات المتمرسات والمبتدئات لتشكيل فريق متوازن وفعّال** حيث يمكن للفتيات المتمرسات مشاركة معارفهن ومهاراتهن، مما يساعد في تنمية قدرات الأخريات.
- **تشجيع ثقافة الإرشاد والتعاون** لضمان استفادة الجميع من خبرات ونقاط قوة بعضهن البعض، لتعزيز بيئة تسمح لجميع الأعضاء بالنمو والمساهمة في نجاح الشبكة.

كيف يمكن التعامل مع تحديات المواصلات؟

تُعد المواصلات من التحديات الشائعة التي قد تحدّ من قدرة بعض الفتيات على المشاركة المستمرة في الشبكة. ومع أنّ تغطية تكاليف النقل قد لا تكون ممكنة دائمًا بسبب القيود المالية، وقد تؤثر أحيانًا على ديناميات المجموعة، هناك عدة طرق بديلة يمكن للميسرات اتباعها:

- **البحث عن حلول التنقّل المشترك،** مثل أن تأتي فتاة مع صديقتها أو مع مجموعة من الفتيات من المنطقة نفسها لتسهيل الوصول إلى الأنشطة (مع موافقة أولياء أمورهن).
- **تنظيم النقل بشكل مباشر** إذا توفرت الموارد، خصوصًا للفعاليات أو الاجتماعات المهمة.
- **السماح بالمشاركة عن بُعد** في بعض الحالات للفتيات اللواتي يواجهن صعوبات مؤقتة أو متكررة في المواصلات، مع الحفاظ على طبيعة الشبكة حضوريًا بشكل رئيسي.
- **تشجيع الاعتماد على الذات وحل المشكلات،** من خلال دعم الفتيات في إيجاد حلولهن الخاصة كلما كان ذلك ممكنًا.

B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة

إرشادات مفصلة خطوة بخطوة لعملية الاختيار

- **جلسة مراجعة (اختيارية):**
  - يُستحسن عقد جلسة مراجعة مع جميع الفتيات المؤهَّلات للانضمام إلى الشبكة. (بالأخص عند تشكيل شبكة واحدة من مجموعات متعدّدة لا تعرف بعضها بعد، أو عندما يكون قد مرّ وقت طويل منذ الجلسة 19 "القوة الجماعية للفتيات" في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية).
  - قومي بتيسير نقاش قصير ومرن لإعادة التذكير بمفهوم شبكات الفتيات
  - اعملي على خلق بيئة مرِحة ومرحِّبة من خلال جعل باقي الجلسة خفيفاً وتفاعلياً.
  - استخدمي ألعاباً وأنشطة لبناء الفريق تساعد الفتيات على بناء روابط، الاستمتاع، وبدء تشكيل تواصل بين المجموعات.
- **جمع الطلبات:**
  - ادعي الفتيات للتعبير عن اهتمامهن وتقديم معلوماتهن (يمكنك العثور على نموذج عن الأسئلة أدناه).
  - الطريقة الأفضل لفهم اهتمام الفتيات وظروفهن هي عقد مقابلات فردية مع كل واحدة. إذ لم يكن ذلك ممكناً، يمكن للفتيات تعبئة الاستمارات. تذكري أن بعض الفتيات قد يحتجن إلى المساعدة لتعبئتها، وأن المعلومات التي سيتم جمعها في هذه المرحلة ستكون مفيدة في المراحل القادمة خاصة عند اختيار هيكلية الشبكة.
  - أشركي الفتيات في عملية تقييم مستوى مهاراتهن وخبراتهن.
  - تأكدي من عدم وجود ديناميكيات داخلية تمنع الفتيات من المشاركة في الشبكة.
- **المسح الأوّلي:**
  - قيّمي اهتمام الفتيات الحقيقي والتزامهن ومهاراتهن.
  - حدّدي ما إذا كان العدد يتخطى قدرة الشبكة الاستيعابية وحدّدي الأعضاء المحتملات.
- **إعطاء أولوية للمعايير:**
  - اختاري الفريق بناءً على الاهتمام الحقيقي والالتزام وإمكانية المشاركة الفعالة.
  - اضمني عملية اختيار متوازنة للفتيات اللواتي يتمتعن بمهارات وخبرات سابقة.
- **مراجعة التنوع والتحيز:**
  - اضمني عملية اختيار متنوعة وعالجي أي تحيزات سابقة.
  - حافظي على بيئة عادلة وشمولية.
- **تدابير الدعم:**
  - قدّمي الدعم للفتيات المهتمات اللواتي قد يواجهن تحديات اقتصادية وشخصية لتسهيل مشاركتهن.
  - يشمل ذلك تدابير الدعم لتلبية احتياجات الفتيات من ذوي الإعاقة إضافة إلى توفير الدعم لإدارة الديناميكيات بين الفتيات كلّما دعت الحاجة.
- **إشراك الفتيات اللواتي لم يتمّ اختيارهنّ:**
  - أبقي الفتيات اللواتي لم يتمّ اختيارهن على اطلاع بأنشطة الشبكة.
  - ادعيهن للمشاركة في الفعاليات التي يتم تنظيمها من حين لآخر للحفاظ على تفاعلهن.
- **التكيّف المستمر:**
  - راقبي التغيرات التي تطرأ على ظروف الأعضاء وتكيّفي معها.
  - استمري في دعم جميع المشاركات وإشراكهن.
- **التعليقات ومجالات التحسين:**
  - اجمعي التعليقات بالاعتماد على أدوات ملائمة للفتيات وحسّني العملية كلّما دعت الحاجة.

C. الأنشطة

نموذج عن الاستمارة التي ستملؤها الميسرات خلال المقابلات الفردية

قبل طرح الأسئلة، تذكري ألا توجّهي الفتيات في إجاباتهن وتجنبي اقتراح خيارات أو إجابات. اطرحي الأسئلة بشكل مفتوح واسمحي للمشاركات بالتعبير عن أفكارهن ووجهات نظرهن بحرية. اشرحي المصطلحات الأساسية وقدّمي أمثلة عند الحاجة.

1. المعلومات الشخصية:

- الاسم:
- العمر:
- العنوان:
- المرحلة الدراسية:
- الهوايات والاهتمامات:
- هل ترتادين المدرسة؟ (نعم / كلا)
- هل تتحملين مسؤوليات كبيرة أخرى؟
  - ❑ نعم، أعتني دائماً بإخوتي / أفراد آخرين من العائلة (على سبيل المثال: أقوم برعاية إخوتي كل يوم عندما يكون والدي في العمل)
  - ❑ نعم: أعمل خارج المنزل
  - ❑ نعم: غير ذلك_____
  - ❑ كلا
- هل أنت لاجئة / نازحة؟
  - ❑ نعم - لاجئة (موثقة)
  - ❑ نعم - لاجئة (غير موثقة)
  - ❑ نعم - نازحة داخلياً
  - ❑ كلا
- هل تعيشين مع والديك؟
  - ❑ نعم
  - ❑ كلا، أعيش مع أفراد آخرين من العائلة
  - ❑ كلا
  - ❑ غير ذلك (في حال وفاة الوالدين)_____

2. المعرفة والاهتمام:

- شبكة الفتيات هي مجتمع داعم حيث يمكن للفتيات التواصل ومشاركة التجارب وتمكين بعضهن البعض. تشجع هذه الشبكة الفتيات على أخذ المبادرات معاً والتعلم من تجارب بعضهن البعض وتعزيز النمو وبناء التضامن. هل أنت مهتمة في الانضمام إلى شبكة فتيات جديدة؟ (اختيار إجابة واحدة)
  - ❑ نعم
  - ❑ كلا
  - ❑ لست متأكدة / غير ذلك

  (إذا كان الجواب لست متأكدة / غير ذلك) ما الذي يمكن أن يساعدك على اتخاذ القرار؟
  - أريد وقتاً إضافياً للتفكير
  - أريد أن أسأل والدي
  - أريد معرفة معلومات إضافية حول أهداف الشبكة
  - غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

- ما الذي يشجعك للانضمام إلى الشبكة؟ (اسألي سؤالاً مفتوحاً - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ تعلّم مهارات جديدة
  - ❑ تكوين صداقات جديدة
  - ❑ العمل على قضايا مهمة
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

3. تحديد الاحتياجات والأهداف:

- ما هي القضايا أو المسائل الأهم بالنسبة إليك؟ (سؤال مفتوح مدعوم بالخيارات إذا لزم الأمر - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ العدالة والمساواة بين جميع أعضاء المجتمع
  - ❑ تعليم أفضل
  - ❑ الصحة والرفاه
  - ❑ حماية البيئة
  - ❑ مساعدة الآخرين في المجتمع
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____
- ما الذي تأملين أن تقدّمه لك الشبكة؟ (سؤال مفتوح مدعوم بالخيارات إذا لزم الأمر - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ مساعدة الفتيات على الشعور بالقوة والثقة
  - ❑ الدفاع عن القضايا المهمة
  - ❑ تنفيذ مشاريع لمساعدة المجتمع
  - ❑ تعلّم مهارات جديدة
  - ❑ جمع الفتيات للقيام بعمل جماعي مشترك
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

4. الوتيرة والشكل:

- كم مرة تفضلين أن تنظم الشبكة الأنشطة أو الاجتماعات؟
  - ❑ كلّ أسبوع
  - ❑ كلّ أسبوعين
  - ❑ مرّة في الشهر
  - ❑ لا أستطيع حضور الأنشطة والاجتماعات
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____
- ما الوقت الأنسب لك للمشاركة إلى هذه الاجتماعات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
  - ❑ في الصباح
  - ❑ في فترة الظهيرة
  - ❑ بعد المدرسة
  - ❑ في عطلة نهاية الأسبوع
  - ❑ خلال الأعياد
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

- هل من أوقات محدّدة لا يمكنك الحضور فيها؟
  - ❑ في الصباح
  - ❑ في فترة الظهيرة
  - ❑ بعد المدرسة
  - ❑ في أيام محددة خلال الأسبوع (الرجاء التحديد):_____
  - ❑ في عطلة نهاية الأسبوع
  - ❑ خلال الأعياد
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____
- ما هي أهم المهام بالنسبة إليك؟ (سؤال مفتوح مدعوم بالخيارات إذا لزم الأمر - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ التحدث مع فتيات أخريات في الشبكة
  - ❑ التحدث مع فتيات أخريات من خارج الشبكة
  - ❑ وسائل التواصل الاجتماعي
  - ❑ المساعدة في التخطيط لورش العمل والتدريبات
  - ❑ المساعدة في التخطيط للفعاليات والأنشطة
  - ❑ تولي مهام فنية أو إبداعية
  - ❑ تقديم الإرشاد للفتيات الأخريات
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

5. التحديات والقيود:

- ما الذي قد يمنعك من الانضمام أو الاستمرار في المشاركة في الشبكة؟ (سؤال مفتوح مدعوم بالخيارات إذا لزم الأمر - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ تخصيص الوقت
  - ❑ مشاكل مالية
  - ❑ الوصول إلى المكان
  - ❑ آراء العائلة
  - ❑ الديناميكيات القائمة في المجموعة (التنمر / التمييز من قبل المشاركات الأخريات...)
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____
- ما يمكن أن تقدّمه الشبكة لتسهيل هذه الأمور على الفتيات؟ (سؤال مفتوح مدعوم بالخيارات إذا لزم الأمر - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ تقديم مواعيد مرنة للاجتماعات
  - ❑ توفير الدعم المالي والموارد
  - ❑ تأمين وسائل النقل
  - ❑ التواصل مع العائلة
  - ❑ التواصل مع المشاركات الأخريات
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____
- هل لديكِ أي مخاوف بشأن الانضمام إلى شبكة للفتيات في مجتمعك؟ (سؤال مفتوح)

6. الدعم والموارد

- كيف يمكن أن تساعدك الشبكة على النمو والتعلم؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ تقديم فرص التعلم
  - ❑ توفير الإرشاد
  - ❑ تنظيم أنشطة لبناء المهارات
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

7. القيادة والهيكلية

- برأيك، ما أفضل طريقة لتنظيم الشبكة؟ (اختيار إجابة واحدة)
  - ❑ **تتعاون جميع الفتيات ويعملن بشكل متساوٍ:** يتشارك جميع الأعضاء المسؤوليات ويعملن كفريق بدون تولي فتاة واحدة المسؤولية.
  - ❑ **تتولى بعض الفتيات القيادة:** مجموعة صغيرة تتولى المهام المحددة، ولكن يشارك الجميع في اتخاذ القرارات معاً.
  - ❑ **قائدة واحدة توجه المجموعة:** فتاة واحدة تتولى تنظيم الأنشطة، بينما تدعمها المشاركات الأخريات ويشاركن في اتخاذ القرارات.
  - ❑ **الجميع يتواصل ويتشارك المسؤوليات:** يتشارك جميع الأعضاء المسؤوليات المتعلقة بالمهام والقرارات من دون وجود قائدة واحدة. يتم تقدير جميع الأفكار بشكل متساوٍ.
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

8. المجتمع والتأثير:

- برأيك، كيف يمكن للشبكة إحداث فرق إيجابي في مجتمعك؟ (سؤال مفتوح - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ مساعدة المحتاجين
  - ❑ نشر التوعية حول القضايا المهمة
  - ❑ تنظيم فعاليات مجتمعية
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____
- ما هي الأنشطة أو المشاريع التي ترغبين في أن تقوم بها الشبكة في مجتمعك؟ (سؤال مفتوح - يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة)
  - ❑ مشاريع تخدم المجتمع
  - ❑ ورش عمل تعليمية
  - ❑ حملات توعية
  - ❑ غير ذلك (الرجاء التحديد):_____

9. تعليقات إضافية:

- هل ترغبين في مشاركة فكرة أخرى حول ما تتطلعين إليه في شبكة الفتيات الجديدة؟ (سؤال مفتوح)

D. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

❑ **اتباع نهج يراعي الصدمات عند تقييم التزام الأعضاء:**

- الإقرار بتأثير الصدمة في قدرة الفتيات على الانخراط بشكل كامل، بدون إجبار الفتيات على المشاركة والسماح لهن بتحديد وتيرتها.
- إحالة الفتيات إلى الخدمات المناسبة عند الحاجة. يشمل ذلك تقديم الدعم النفسي والإرشاد، مما يساعدهن على التعامل مع آثار الصدمة والتمكن تدريجياً من الالتزام بأنشطة الشبكة.

❑ **المشاركة في أوقات الأزمات:**

- التحلي بالمرونة عند تحديد طرق مشاركة الفتيات في الشبكة. على سبيل المثال، قد تتمكن بعض الفتيات من المشاركة فقط في الأنشطة غير الرسمية وغير المتكررة في البداية، أو قد يحتجن إلى دعم أكبر لفهم أهداف الشبكة الطويلة المدى.

❑ **السلامة والحماية:**

- ضمان أن توفر الشبكة مكاناً أكثر أماناً حيث يمكن سماع أصوات الفتيات ودعمهن رغم الظروف الصعبة.
- إعطاء الأولوية لسلامة الفتيات اللواتي يواجهن ظروفًا خاصة مثل النزوح أو عدم الاستقرار.
- التحضير للتعامل مع حالات الإفصاح عن العنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. مراجعة الإرشادات والتأكد من وجود لائحة محدثة عن خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المنطقة التي تعملين فيها.

❑ **تعديل المعايير:**

- تعديل معايير العضوية لتكون أكثر مرونة وتأخذ بعين الاعتبار الظروف المتغيرة. على سبيل المثال، قد يكون من الضروري إشراك الفتيات النازحات أو اللواتي تأثرن بالأزمة، على الأقل في بعض الأنشطة المرتبطة بالشبكة.

في إطار هذا المشروع الهادف نحو العمل مع الفتيات اللواتي سبق لهن المشاركة في منهج المهارات الحياتية للفتيات المراهقات، قد يكون من الضروري إعادة النظر في هذه المعايير، على الأقل بالنسبة لمستويات محدّدة من المشاركة. على سبيل المثال، يمكن للفتيات اللواتي يستضفن أفراداً نازحين من عائلاتهن دعوتهم لحضور اجتماعات أو تجمعات محددة، أو إشراكهم كمتطوعين في مبادرات معينة. (سيتم تناول هذا الجانب العملي بالتفصيل في قسم "اختيار الهيكلية" ضمن هذا الدليل.)

❑ **مواجهة التهميش:**

- السعي المستمر للوصول إلى الفئات الأكثر تهميشاً واستضعافاً، كالفتيات من ذوي الإعاقة، والقاصرات غير المصحوبات بذويهم، أو الفتيات من الأقليات العرقية أو الدينية. ينبغي أن تراعي استراتيجيات الوصول الحواجز التي قد تمنع هذه الفئات من الوصول إلى الخدمات، مثل توقيت الزيارات، ومواقعها، ومدى الحاجة إلى إشراك مقدمي الرعاية، إلخ.
- الانتباه إلى أن الفتيات النازحات قد يواجهن وصمة اجتماعية أو تهميشاً داخل المجتمعات المضيفة، مما يجعل تعزيز الوصول والشمولية أمراً بالغ الأهمية.

❑ **تشجيع المشاركة في ظل الصدمات أو المسؤوليات المتزايدة:**

- إدراك أن بعض الفتيات قد يواجهن صعوبة في المشاركة بسبب الصدمات النفسية، والتوتر، وتزايد المسؤوليات المنزلية.
- إنشاء بيئة تراعي الصدمات النفسية حيث تشعر الفتيات بالأمان ويجدن من يستمع إليهن ويفهمهن.
- توفير طرق عدّة للمشاركة، سواء من خلال النقاشات الجماعية غير الرسمية، أو التفاعلات الفردية، أو قنوات التواصل عن بُعد (إذا كانت آمنة وممكنة). اسألي الفتيات دائماً عن الطرق التي تناسبهن للمشاركة.

❑ **أنظمة دعم بين الأقران:**

- إنشاء أنظمة دعم بين الأقران بحيث تقدم الفتيات الأكثر ثقة أو قوة الدعم للفتيات الأكثر تردداً أو خجلاً. يُعد هذا النهج بالغ الأهمية، لا سيما في أوقات الأزمات، إذ قد تواجه الفتيات مخاوف وقلقاً متزايداً.

❑ **بناء الثقة:**

- منح الفتيات الأكثر عزلة أو الأقل ثقة المزيد من الوقت والدعم الفردي لمساعدتهن على المشاركة.
- التركيز على توفير فرص صغيرة وسهلة المنال لتمكينهن من الانخراط تدريجياً، مما يعزز ثقتهن بأنفسهن وشعورهن بالانتماء.

❑ **مراجعة المهارات القائمة في الأزمات:**

- تقييم المهارات العملية الحيوية التي قد تكون اكتسبتها الفتيات نتيجة لتجاربهن في ظل الأزمات، مثل التكيف مع الضغوط النفسية، أو تأمين الغذاء، أو تقديم الرعاية لأفراد الأسرة. تشكّل هذه المهارات المتطورة المكتسبة في الأزمة جزءًا أساسياً من المهارات الفريدة التي يمكن أن تساهم بها الفتيات في الشبكة ويجب أن يتم الاعتراف بها وتقديرها.

❑ **تنمية المهارات من أجل التكيف:**

- التركيز على بناء المهارات التي تساعد الفتيات على التفاعل ضمن الشبكة وتدعم تكيفهن الشخصي في أوقات الأزمات. قد يشمل ذلك المهارات القيادية وحل النزاعات وإدارة الموارد.



الخطوة الثانية: التواصل مع أولياء الأمور

A. الاعتبارات العامّة

"يمكّن الاحترام والدعم من قبل العائلات والأصدقاء الفتيات والشابات من أن يكنّ فاعلات في جهود المناصرة"[25]. يعتبر إشراك أولياء الأمور خطوة أساسية في بناء شبكة ناجحة للمراهقات، خاصة بعد مشاركة أمهاتهن في المراحل الأولى من منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية التابع لليونيسف. من الضروري ضمان تفهّم أولياء الأمور الكامل لمهمة الشبكة وأنشطتها، مما يساعد على تجنّب أي اعتراضات أو تحديات محتملة في المستقبل.

علاوةً على ذلك، يعدّ بناء الثقة بين المنظمات الداعمة لإنشاء الشبكات وبين المجتمعات المحلية التي تعمل فيها عنصراً أساسياً لتجنب التوترات والمعارضة، كما أنه يقلّل من المخاطر المرتبطة بمشاركة الفتيات في مثل هذه المبادرات.

تؤثر الطريقة التي تتعاملين بها مع أولياء الأمور بشكل كبير في قدرتك على كسب دعمهم. فإذا تمّ التعامل معهم على أنهم عقبات، قد يشكّلون حاجزاً أمام تطور البرنامج. أما إذا تمّ اعتبارهم مساهمين قيّمين في البرنامج، حتى وإن كانت عملية إشراكهم صعبة، فمن المرجح الحصول على موافقتهم ودعمهم.[26]

B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة

1. **ابدئي في تنظيم جلسات تعريفية** مع أولياء الأمور لشرح أهداف الشبكة وهيكليتها بالتفصيل إلى جانب الفوائد التي تقدمها لبناتهم. ركزي على كيفية تعزيز الشبكة للنمو الشخصي والمهارات القيادية والمشاركة المجتمعية، تماشياً مع قيم وأهداف منهج المهارات الحياتية القائم الذي يثقون به. (بالنسبة للفتيات اللواتي شاركن في "منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية"، وضّحي أن هذه الشبكة تمثل مرحلة جديدة من المشروع، مع التركيز على تأثير المنهج من خلال أمثلة عملية تتعلق ببناتهم، وأبرزي أهمية مواصلة العمل مع الفتيات.)

25 Megaw, T., Winterford, K., Arifiani, S. D., Low, I., and Robinson, L. (2021). *Regional Research on Girls' Civic Engagement and Activism for Gender Equality in Asia-Pacific*, Prepared for Plan International Asia-Pacific Hub, by Institute for Sustainable Futures, University of Technology Sydney

26 Austrian et al, *Girl-Centered Program Design*.

2. **ناقشي مخاوف أولياء الأمور** المتعلقة بالوقت والأمان والتأثير الأكاديمي والتصورات الثقافية. خلال الجلسات، من المهم طمأنتهم من وجود آليات دعم كخيارات المشاركة المرنة، وشرح أن الشبكة ستساعد الفتيات في تعزيز ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على تحمل المسؤولية. إذا لم يكن أولياء الأمور داعمين لانضمام ابنتهم، استمعي إليهم من دون إصدار أحكام. اسألِيهم إن كانوا منفتحين لإجراء حديث فردي لاحقًا، يتيح لكِ فهم مخاوفهم بشكل أعمق وشرح الفوائد مجددًا. أحيانًا، قد يكون من المفيد إشراك شخص موثوق من المجتمع المحلي لدعم البرنامج والتأكيد على قيمته.
3. **وفّري مساحة لأولياء الأمور للتعبير عن مخاوفهم الثقافية** وتعاوني معهم لإيجاد حلول مناسبة تتماشى مع قيمهم وأهداف الشبكة في الوقت نفسه.
4. **أشركي أولياء الأمور في عملية تقييم الاحتياجات** لضمان ان يكون البرنامج منسجمًا مع وجهات نظر المجتمع المحلي. في بداية البرنامج أو عند إدخال تعديلات عليه، يمكن عقد نقاشات مركّزة مع أولياء الأمور لجمع آرائهم حول التحديات التي تواجهها الفتيات، والاستماع إلى اقتراحاتهم، ومراجعة الأنشطة الخاصة بالبرنامج.
5. **تأكدي من أن تكون اللغة المستخدمة في البرنامج ملائمة ثقافياً ومفهومة.** تجنبي استخدام مصطلحات قد يُنظر إليها على أنها مثيرة للجدل أو إقصائية، مثل مصطلح "الجندر"، الذي قد يُعتبر جزءاً من أجندة غربية، حتى وإن كان المحتوى نفسه مقبولًا. اختاري الكلمات بعناية لتسهيل القبول والدعم من المجتمع.
6. **أشركي البالغين في المجتمع في برامج أخرى** أو كلّفيهم، بدعم وموافقة الفتيات، بأدوار محددة ضمن المبادرات. تساعد هذه المشاركة في بناء الثقة وتعزّز فهمهم للمنظمة وطاقم العمل، مما يساهم في تقليل المخاوف وتسهيل الحصول على دعم أكبر من المجتمع.
7. **أعيدي إشراك أولياء الأمور عند المحطّات الأساسية:** ان التواصل الأولي هو مجرّد بداية. قد يحتاج بعض الأهالي إلى طمأنة مستمرّة، لا سيّما مع تنامي دور الفتيات القيادي وازدياد استقلالية مبادراتهنّ. لذلك، فكّري في التخطيط لاجتماعات متابعة من وقت إلى آخر، أو في دعوة الأهل إلى الفعاليات التي تمثّل محطّات مفصلية في مسار البرنامج.



C. الأنشطة

جلسة مع أولياء الأمور:	تعريف الأمهات بشبكة الفتيات



الفئة المستهدفة: أولياء أمور الفتيات اللواتي تمّ اختيارهن



الهدف:

- التعرف على أمهات الفتيات المشاركات في الشبكة
- تعريف الأمهات بالشبكة وفوائدها لبناتهن
- معالجة مخاوف الأمهات والإجابة على أسئلتهن



المدة: 60 دقيقة

البداية: الترحيب وكسر الجليد (10 دقائق)

قولي: مرحباً، اسمي [اسم الميسّرة] وأنا متحمسة جداً للتعرف عليكن اليوم. لقد كان من دواعي سروري العمل مع بناتكن خلال منهج المهارات الحياتية، والآن سنبدأ مرحلة محمسة جداً.

لقد التقينا سابقاً قبل انضمام بناتكن إلى جلسات المهارات الحياتية. وسأعرفكن اليوم على الخطوة التالية في رحلتنا: تأسيس شبكة للفتيات التي ستبني على المهارات التي طورتها بناتكن. لكن أولاً، دعونا نتعرف أكثر على بعضنا البعض.

ملاحظات للمُيسّرة: إذا كنت مُيسّرة جديدة، حاولي أن تكون المُيسّرة التي التقت بأولياء الأمور سابقاً حاضرة وأوضحي أنك سقومين بقيادة هذا الجزء من البرنامج.

افعلي: اطلبي من الأمهات التعريف عن أنفسهن ومشاركة صفة إيجابية يقدّرنها في بناتهن. على سبيل المثال، "اسمي [فلانة]، وتعجبني مثابرة ابنتي."

ملاحظة للميسرة: قد تركز الأمهات على الصفات الجسدية الإيجابية فقط، لذا من المهم محاولة تفادي ذلك من خلال تقديم أمثلة متعلقة بشخصية الفتيات بدون فرض ذلك على الأمهات.

المرحلة الأولى - تذكير الأمهات بالتدابير المعتمدة في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية: 15 دقيقة

قولي:

- لقد لمسنا معًا القيمة التي قدّمها برنامج مهارات الحياة للفتيات المراهقات في دعم نموّ بناتكنّ ورفاهيتهنّ. وفي هذه المرحلة الجديدة، نهدف إلى إنشاء شبكة للفتيات لمتابعة هذه الرحلة والبناء عليها. ستوفّر هذه الشبكة مساحة تُمكّن بناتكنّ من تولّي أدوار قيادية، والمشاركة في أنشطة مجتمعية، ودعم بعضهنّ البعض، فيما يواصلن تطوير مهاراتهنّ وبناء ثقتهنّ بأنفسهنّ.
- دعوني أبدأ بالتذكير بالخطوات التي اعتمدناها سابقًا ضمن منهج المهارات الحياتية لضمان مساحة أكثر أمانًا ومرحِّبة بالجميع. سنواصل الالتزام بالممارسات نفسها خلال جلسات شبكة الفتيات

اسألي:

- هل لاحظت أي منكن أي تغيرات إيجابية في بناتكن بعد انتهاء منهج المهارات الحياتية؟

اشرحي:

- مساحة المراهقات هي مساحة آمنة ومريحة لكل من يأتي إلى المركز، خاصة الفتيات. تم تطبيق مجموعة من الاعتبارات لضمان شعور الفتيات بالراحة أثناء قدومهن إلى المركز والمشاركة في الأنشطة. كما تم تدريب الفريق على الاستماع للفتيات، والإجابة على أسئلتهن، ودعمهّن عند الحاجة.
- كما هو الحال في منهج المهارات الحياتية للفتيات المراهقات، لقد خصصنا مساحة محددة" للفتيات فقط، لضمان شعوركن وبناتكن بالاطمئنان والراحة عند الحضور. وستكون الميسّرات المسؤولات عن هذه الجلسات من النساء، بمن فيهنّ أنا، وبدعم من [فلانة] (قدّمي الأخصائية المعنية بحماية الطفل والشؤون الجندرية)
- نودّ دائماً الاستماع إلى آرائكن. تتوافر آليات للإبلاغ والتقييم إذا كان لديكن أو لدى بناتكن أي شيء ترغبن في مشاركته معنا، أو إذا كانت لديكن أي مخاوف بشأن المساحة أو سلوكيات الموظفات أو أي شخص آخر يتردّد إلى المكان. نودّ أن تشعرن بالراحة التامّة لمشاركة المخاوف والتعليقات، لأننا نسعى دائماً لجعل هذه المساحة أكثر أماناً وإتاحةً للجميع.

المرحلة الثانية - تقديم الشبكة: 15 دقيقة

اسألي:

- ما هي نقاط القوّة الأخرى التي تودّون أن تطوّرها بناتكنّ؟
- هل لديكنّ فكرة عمّا تعنيه شبكات الفتيات؟

افعلي:

- اطرحي الأسئلة ويسري نقاشاً مختصراً حول كلّ منها.

قولي: من الرائع رؤية التزامكنّ بتطور بناتكنّ! الآن، أنا متحمسة لشرح الخطوة التالية في رحلتنا وهي تأسيس شبكة الفتيات!

اشرحي:

- شبكة الفتيات هي مساحة خاصة تجتمع فيها الفتيات الشابات ليتعلمن من بعضهنّ ويدعمن بعضهنّ البعض. يتيح هذا المكان الفرصة لهن للنمو ومشاركة الأفكار وتطوير المهارات الحياتية المهمة. لا يقتصر ذلك فقط على تعلّم أشياء جديدة، بل يهدف أيضاً إلى بناء الثقة بالنفس، وتعزيز روح القيادة، وتكوين الصداقات التي تدوم.
- كجزء من الشبكة، ستتاح الفرصة للفتيات لاقتراح مبادرات هادفة يرغبن في تنفيذها داخل المجتمع، بالإضافة إلى استكشاف طرق لمشاركة المعرفة والمهارات التي اكتسبنها مع فتيات أخريات.
- ستمنح هذه الشبكة بناتكن الفرصة للمشاركة في أنشطة هادفة واتخاذ مبادرات للتعبير عن أنفسهن. ومن خلال العمل الجماعي، سيطوّرن مهارات مهمة مثل التواصل وحل المشكلات، ما سيساعدهنّ في مستقبلهنّ، وفي دعم عائلاتهنّ ومجتمعاتهنّ.
- سوف تجتمع الشبكة بشكل منتظم، وستشارك الفتيات في الأنشطة والنقاشات ويرشدن بعضهن البعض. كما ستتاح لهن الفرصة لقيادة مشاريع مجتمعية صغيرة.
- أثناء تنفيذ أفكارهنّ، قد يحتجن إلى دعمكنّ! قد تتاح لكنّ الفرصة للتطوع مع شبكة الفتيات أو حضور أنشطتهنّ. هذا ليس إلزاميًا، لكنه سيمنحكنّ فرصة للتواصل مع بناتكنّ حول المواضيع التي تهمّهنّ.

المرحلة الثالثة - معالجة أي مخاوف والإجابة على الأسئلة: 15 دقيقة

قولي: أتفهم أنّه قد تكون لديكنّ أسئلة أو مخاوف. هذه خطوة مهمة بالنسبة لبناتكنّ، ونريد التأكد من شعوركنّ بالراحة تجاه العملية. سنأخذ بعض الوقت لنتناول أي أفكار أو مخاوف قد تكون لديكنّ.

اسألي:

- كيف تشعرن حيال انضمام بناتكن إلى الشبكة؟
- كيف تعتقدن أنّ المشاركة في هذه الشبكة ستفيد بناتكنّ؟
- هل لديكن أي مخاوف رئيسية تجاه شبكة الفتيات؟
- هل من مخاوف ثقافية أو لوجيستية يجب أن نعرفها، كمخاوف متعلقة بالوقت والمكان والسلامة؟

افعلي: امنحي الأمهات الوقت للتعبير عن آرائهن وقدّمي التطمينات عند الحاجة. شدّدي على مرونة المشاركة وابرزي آليات الدعم المتاحة، مثل المساحات الآمنة، والتوجيه، والتواصل المستمر مع الميسّرات.

ملاحظة للميسّرة:

قد تطرح الأمهات مخاوف تتماشى مع توقعات المجتمع من النساء والفتيات، مثل ضرورة التركيز على الزواج أو تكريس الوقت للأعمال المنزلية. احرصي على تذكيرهنّ بأن المشاركة ستكون مرنة، ولن تتطلب التزاماً زمنياً كبيراً، من دون الدخول في نقاشات معمّقة حول هذه المواضيع. الهدف من هذه الجلسة هو طمأنتهنّ وتشجيعهنّ على دعم مشاركة بناتهنّ، وليس تحدي مواقفهنّ أو تغيير سلوكياتهنّ.

إذا سألت احدى الامّهات عما إذا كانت هذه فرصة عمل، فسّري أنّ شبكة الفتيات ليست وظيفة ولا برنامج توظيف. بل هي مساحة تركّز على النمو الشخصي، وتطوير مهارات القيادة، والمشاركة المجتمعية، بهدف إعداد الفتيات لفرص مستقبلية. ورغم أنّها لا تقدّم دخلاً ماليًا، إلا أنّها تمنح الفتيات فرصًا لاكتساب مهارات قيّمة لمستقبلهنّ وزيادة ثقتهنّ بأنفسهنّ.

الختام: الختام والخطوات القادمة (5 دقائق)



قولي: شكراً على حضوركنّ اليوم وملاحظاتكنّ القيّمة. إنّ مشاركتكنّ هي مفتاح نجاح شبكة الفتيات،، ونتطلع للعمل معاً لدعم بناتكنّ في هذه الخطوة المهمة والمشوقة.

اسألي: ما أكثر شيء يحمّسكنّ بشأن انضمام بناتكنّ إلى الشبكة؟

قولي: شكراً لمشاركتكنّ أفكاركنّ! سنحاول دمجها في عملنا لضمان أن يحقق هذا المشروع أفضل النتائج لبناتكنّ. إذا كانت لديكنّ أي أسئلة حول الشبكة في المستقبل، لا تترددن في التحدث إليّ أو إلى الأخصائية المعنية بحماية الطفل والشؤون الجندرية.

D. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

إدراك الأزمة الحالية:

- البدء بالاعتراف بالأزمة الحالية والتحديات الملحة التي تواجهها العائلات، فذلك يساعد في بناء الثقة وإظهار تفهمك للصعوبات التي تمر بها.
- تقديم الرسائل بطريقة تركز على كيفية مساهمة الشبكة في تعزيز قدرة الفتيات على الصمود، ودعم رفاهيتهن، وتمكينهن خلال هذه الأوقات الصعبة.

المشاركة المرنة:

- إشراك أولياء الأمور في النقاشات التي تدور حول مشاركة الفتيات بطريقة تستوعب الاضطرابات خلال النزوح والصدمات أو الالتزامات العائلية.

معالجة المخاوف المتعلقة بالوقت والمسؤوليات:

- خلال النزوح، قد يرى الأهالي أن الشبكة تشتّت انتباه الفتيات أو أنها غير ضرورية بسبب الأولويات الملحّة للبقاء. لذلك، أعيدي صياغة الشبكة باعتبارها استثماراً في مستقبل بناتهم وسلامتهنّ.
- تقديم خيارات مشاركة مرنة لا تتعارض مع الواجبات المنزلية.
- الطلب من أولياء الأمور اقتراح وقت مناسب لا يتداخل مع المسؤوليات المنزلية للفتيات.

معالجة المخاوف الفورية المتعلقة بالسلامة:

- الاعتراف بالمخاطر المتزايدة للعنف والاستغلال في حالات الطوارئ، وإبراز دور الشبكة في توفير مساحة آمنة للفتيات.
- التحلي بالشفافية والصراحة بشأن التدابير المتّخذة لحماية الفتيات، وإعطاء التطمينات لأولياء الأمور بأن بناتهم لن يتعرضن لأي مخاطر إضافية.

بناء الثقة مع العائلات النازحة:

- تقديم المنظمات الداعمة للشبكة بشفافية، وتعزيز مصداقيتها، وإشراك القادة المحليين لدعم مصداقية الشبكة والتأكيد على شرعيتها. قد لا تعرف العائلات النازحة الجهات الفاعلة في بيئتها الجديدة، وقد يثير ذلك الشكوك ويؤدي إلى انعدام الثقة.

2- إنشاء الشبكة

تشير عملية "إنشاء الشبكة" إلى الخطوات التأسيسية لبناء شبكة الفتيات. تشمل هذه المرحلة **بناء الثقة** من خلال سرد القصص والتوافق على القيم والمعايير المشتركة. كما تتضمن **تحديد هوية الشبكة** عبر الاتفاق على رسالتها، رؤيتها، واسمها، و**إنشاء هيكليتها الإدارية** بتحديد بنيتها، وتوزيع الأدوار، والاتفاق على آليات اتخاذ القرار. أخيرًا، تشمل هذه المرحلة **تفعيل الشبكة** من خلال اختيار مبادرة محددة وإطلاق خطة عملها. يتيح لنا هذا النهج الانتقال تدريجيًا من الجانب المفاهيمي إلى الجانب العملي (من التصوّر الى التنفيذ)، ووضع الأساس لنجاح الشبكة واستدامتها على المدى الطويل.



الخطوة الأولى: تأسيس الشبكة

1. بناء الثقة

A. الاعتبارات العامة

يعتبر بناء العلاقات الحقيقية والحفاظ عليها مهماً جداً لتحقيق التعاون الناجح، كما يؤسس لثقافة تمكن أعضاء الشبكة من إعطاء الأولوية للثقة بدلاً من السيطرة. لا تتطلب الثقة الاتفاق أو الإعجاب الشخصي، لكنها تستلزم إجراء نقاشات مفتوحة وصادقة حول القضايا الصعبة. يتيح هذا المستوى من الثقة لأعضاء الشبكة المتنوعين التعامل مع التحديات والتعاون رغم الاختلافات، مما يعزز من تأثير الشبكة.[27]

يعتبر بناء الثقة عملية مستمرة. بالإضافة إلى الخطوات الأولية التي تم اتخاذها لإنشاء الثقة داخل الشبكة، من الضروري أن يكون تعزيز الثقة جزءًا دائمًا من العمل. يمكن أن تساعد أنشطة وألعاب تعزيز الثقة خلال الجلسات في الحفاظ على الثقة وتقويتها مع مرور الوقت.

B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة

a. **مشاركة القصص:** يمكنك اللجوء إلى القصص في مرحلة التنظيم كأداة فعالة للإلهام وتعزيز التفاعل وبناء الروابط بين الأعضاء، والأهم من ذلك، تحفيز الآخرين على الانضمام إلى قضيتنا.28 في شبكات الفتيات، يمكن للقصص الشخصية أن تكون وسيلة قوية لنقل القيم، ومشاركة السياقات، وتحديد المواضيع المشتركة.

b. **تحديد القيم المشتركة بشكل جماعي:** يعدّ تحديد القيم المشتركة في شبكات الفتيات ضرورياً لتعزيز الوحدة وتوجيه اتخاذ القرارات ودعم التعاون. تُوفّر هذه القيم أساساً مشتركاً يساعد الأعضاء في بناء الثقة والاحترام المتبادل، والتواصل بعمق، وتنسيق أفعالهن وحلّ النزاعات بشكل منّسق في بيئة داعمة يشعر فيها الجميع بالتقدير.

c. **وضع المعايير بشكل جماعي:** في شبكات الفتيات، قد تكون العديد من الفتيات غير معتادات على البيئات الجماعية وقد لا يعرفن ما يتوقّعنه. من المهم أن يفهم الأعضاء احتياجات وتوقعات ودوافع وحساسيات بعضهن البعض، وأن يضعن قواعد تعكس هذه الرؤى. يساعد ذلك في ضمان شعور الجميع بالاحترام والتقدير والدعم، مما يخلق بيئة متناغمة تعزز التعاون والتفاهم المتبادل.

27 Ehrlichman, D., Sawyer, D., & Wei-Skillern, J. (2015). *Five Steps to Building an Effective Impact Network.* Stanford Social Innovation Review.

28 Leading Change Network, Marshall Ganz, New Organizing Institute, Peter Gibbs, Shea Sinnott, (2014). *Organizing, people, power, change.* Leading Change Network, New Organizing Institute.

C. الأنشطة

الجلسة الأولى بناء الثقة - رحلة البطولة وتبادل القيم



الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية



الهدف:

- بناء الثقة، وتعزيز الروابط، من خلال سرد القصص والخبرات المشتركة.
- تقديم هدف شبكة الفتيات ووضع أسس التعاون والدعم المتبادل.
- البدء في تحديد القيم المشتركة التي ستشكّل طريقة عمل المجموعة معًا.



المدة: 120 دقيقة



الأدوات المطلوبة:

- أوراق
- أقلام تلوين
- بالونات
- نموذج لخريطة رحلة البطولة
- أدوات اختيارية: ملصقات وأدوات تزيينية أخرى.

لعبة كسر الجليد:

لعبة البالون والاسم

طريقة اللعب:

الخطوة 1:

- أعطي كل فتاة بالونًا وقلمًا.
- اطلبي منهن كتابة أسمائهن بوضوح على البالون + رسم رمز صغير يعبّر عنهن.
- ساعدي الفتيات اللواتي لا يعرفن الكتابة دون لفت الانتباه إليهن.
- اجمعي جميع البالونات وامزجيها في وسط الغرفة.



الخطوة 2:

- حدّدي القواعد: ممنوع الكلام أو التواصل (ولا حتى بالإشارات).
- يجب على كل فتاة أن تجد بالونها الخاص.
- قومي بتوقيت المدة من لحظة البدء حتى تجد كل فتاة بالونها.

الخطوة 3:

- أرجعي البالونات إلى وسط الغرفة
- هذه المرة يمكن للفتيات التحدث ومساعدة بعضهن البعض.
- من المحتمل أن تلتقط كل فتاة بالونًا، وتقرأ الاسم بصوت عالٍ، وتسلمه للشخص الصحيح.
- قومي بتوقيت المدة أيضًا.

الخطوة 4 – المناقشة:

- أي جولة كانت أسرع / أسهل؟
- لماذا كانت الجولة الثانية أسرع برأيكن؟
- كيف شعرتنّ عند مساعدة الآخرين / عند تلقي المساعدة؟
- ماذا يمكن أن نتعلم من هذا عن العمل معًا في شبكة الفتيات؟

الخطوة 5 – التوضيح:

- عندما ركّزنا فقط على هدفنا الفردي، استغرقت المهمة وقتًا أطول وكان الأمر أصعب. لكن عندما عملنا كفريق ودعمنا بعضنا البعض، نجحنا بشكل أسرع وكان شعورنا أفضل. هذا بالضبط ما نريد أن تكون عليه شبكة الفتيات: مساحة لدعم بعضنا البعض، وتحقيق الهدف معًا، وليس التركيز على أنفسنا فقط.



البداية: الترحيب والتعارف (30 دقيقة)

قولي:

- أهلاً بكن في الشبكة! أنتن هنا لأنكن عبّرتن عن اهتمامكن في العمل معاً لتحقيق نجاحات مشتركة.
- جميع الفتيات هنا شاركن في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية التابع لليونيسف أو برامج مهارات حياتية أخرى مخصصة للفتيات، لذا قد تعرفن بعضكن البعض! لكن دعونا أولاً نستمتع بلعبة لنتعرف على بعضنا أكثر.

افعلي: نفّذي لعبة كسر الجليد ثم قومي بجولة لأسماء الفتيات.



اسألي: هل يمكنكنّ تذكيري بما هي شبكة الفتيات؟

اشرحي:

- شبكة الفتيات هي مساحة خاصة لكِ وللفتيات الأخريات، حيث يمكنكن الاجتماع لتبادل الأفكار، والتعلّم من بعضكن البعض، ودعم بعضكن البعض. إنها مكان يمكنكن فيه الشعور بالراحة والأمان، وأنّ اصواتكنّ مسموعة ومؤثّرة. ستسمح لكن الشبكة بالحديث عن القضايا التي تهمكن، كالمدرسة والعائلة والأصدقاء، وأحلامكن المستقبلية.
- أحد الأهداف الرئيسة للشبكة هو أن تتّخذن مبادرات في مجتمعكنّ. هذا يعني ابتكار أفكار يمكن أن تُحدث فرقًا، سواء كان ذلك بمساعدة الآخرين، بدء مشاريع، التحدث عن التحديات التي تواجهكن، أو تحسين مجتمعكن. ستعملن مع الفتيات الأخريات لاختيار الأنشطة التي تهمكنّ والتخطيط لها.
- في الشبكة، لن تتعلّمن مواضيع جديدة فقط، بل ستحصلن على فرصة للقيادة، وبناء صداقات تدوم. ستحصلن على فرصة للتعبير عن أنفسكن وإحداث تأثير حقيقي في العالم من حولكن.
- أن تكوني جزءًا من شبكة الفتيات يعني دعم بعضكن البعض، والعمل معًا، وضمان شعور جميع الفتيات بالقوة والثقة والاستعداد لمواجهة التحديات داخل مجتمعك وخارجه!

قولي:

- اليوم، سنأخذ فرصة لنتعرف على بعضنا أكثر. دعونا نشارك رحلاتنا وتجاربنا الشخصية ونكتشف كيف أثّرت علينا وكيف يمكننا التعلم من بعضنا البعض.

اسألي: ما السبب الرئيسي الذي جعلك تختارين الانضمام إلى هذه الشبكة؟

النشاط الأول: مشاركة القصص (65 دقيقة)

الخطوة الأولى - رسم خريطة رحلة البطولة: 30 دقيقة

قولي:

- كل واحدة منا لديها رحلة بطولية. رحلة البطولة هي قصة كيف تواجهين تحديًا، وتحصلين على دعم، وتتعلمين شيئًا مهمًا، وتصبحين أقوى.
- فكّري في وقت واجهتي فيه تحديًا كبيرًا أو تعلّمتي درسًا مهمًا. ارسمي "خريطة" لرحلتك على الورقة، مع تحديد اللحظات المهمة مثل التحدي، الدعم الذي تلقيته، والدروس التي تعلّمتيها.

افعلي:

- أخرجي الملصق الخاص برحلة البطولة (أو ارسميه) واشرحيه.
- امنحي الفتيات 15-20 دقيقة لرسم خرائط رحلاتهن.
- شجّعي الإبداع في الرسومات (رموز، ألوان، إلخ).
- ذكّريهن أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، ويمكنهن التعبير بحرية.
- ذكّريهن بأنهن سيشاركن هذه القصص مع المجموعة.

ملاحظات للميسّرة: خلال الجلسة الأولى، يمكن للميسّرة أن تشارك مثالًا بسيطًا من حياتها لزيادة الثقة والتقارب مع الفتيات، مع تقديم مثال ملموس. أمثلة لتوضيح التمرين:

المثال 1:

- التحدي: "انتقلت إلى مدرسة جديدة وشعرت بالوحدة."
- الدعم: "ساعدتني المعلمة / أحد الأقارب على تكوين صداقات."
- الصعوبة: "كان من الصعب الانضمام لمجموعات جديدة."
- الدرس المستفاد: "تعلمت أن أكون شجاعة وأتحدث مع الآخرين خلال الاستراحة."
- النمو: "أصبحت أكثر ثقة، وتكونت لدي صداقات جديدة وشعرت بالسعادة."
- مشاركة الحكمة: "ساعدت طالبة جديدة على الشعور بالترحيب."

المثال 2:

- التحدي: "كان بعض الطلاب الأكبر سناً يضايقون صديقتي في المدرسة ولم أعرف ماذا أفعل."
- الدعم: "قالت لي أختي الكبرى أنه يمكنني أن أتكلّم عندما يكون هناك ظلم."
- الصعوبة: "كنت خائفة من أن يبدأ الآخرون بمضايقتي انا أيضًا إذا تكلّمت."
- الدرس المستفاد: "تعلمت أن الشجاعة تعني القيام بالشيء الصحيح حتى لو كان صعبًا."
- النمو: "وقفت إلى جانب صديقتي وشعرت بالفخر والثقة بالنّفس."
- مشاركة الحكمة: "تحدثت مع أصدقائي عن ما حدث وذكرت الآخرين بأهمية اللطف."

ملاحظات للميسّرة:

- قومي بمراعاة مستويات القراءة والكتابة المختلفة، وشجّعي الفتيات اللواتي لا يجدن الكتابة على التعبير عن إنجازاتهن وتحدياتهن من خلال الرموز والرسوم.
- إذا لاحظتي أن بعض الفتيات يجدن صعوبة في الرسم أو التفكير المجرّد، يمكن اقتراح صياغة مبسطة: كتابة أو رسم 3 نقاط رئيسية: التحدي، الدعم، الدرس المستفاد، ثم اسأليهنّ بلطف عن من قدّم لهن الدعم وماذا علّمتهن التجربة وكيف طبّقنها لاحقًا.



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

الخطوة الثانية - تبادل القصص: 10 دقائق

افعلي:

- كوّني مجموعات من ثلاث فتيات.
- امنحي كل فتاة 6-7 دقائق لمشاركة قصتها.
- احرصي على أن تضمّ كل مجموعة فتيات قد لا يعرفن بعضهنّ جيدًا.
- ذكّري الفتيات بالاستماع الفعّال واحترام قصص بعضهن البعض.

قولي:

- الآن، حان وقت مشاركة القصص، كل واحدة تأخذ دورها وتحكي رحلة البطولة الخاصة بها. ويمكن الاستعانة بالأسئلة التالية:
  1. ما التجربة التي مررت بها؟
  2. كيف شعرت؟
  3. كيف أثر هذا التحدي على من أنت اليوم؟

اشرحي: من المهم أن نستمع جيدًا لبعضنا عندما نشارك تجاربنا. أحيانًا نكتشف أن لدينا أشياء مشتركة تساعدنا على فهم بعضنا أكثر، وأحيانًا نتعلّم من اختلاف تجاربنا.

ملاحظات للميسّرة: احرصي على أن تستمع الفتيات لبعضهن باهتمام. في حال حدوث أي مقاطعة أو تشتّت، ذكّريهن بلطف بأهمية الاحترام والاستماع داخل المجموعة.

الخطوة الثالثة - مناقشة جماعية: 15 دقيقة

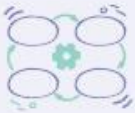
قولي: دعونا نجتمع معًا ونفكّر بالمواضيع والقيم المشتركة التي تكرّرت في قصصنا. كيف يمكن لهذه القيم أن تقوّي مجموعتنا؟ وكيف يمكننا دعم بعضنا البعض في التحديات القادمة؟

افعلي:

- اجمعي المجموعة في دائرة.
- اطلبي من الفتيات مشاركة ما ألهمهنّ أو تعلمنه من الاستماع لقصص الآخرين.

اسألي:

- كيف شعرتِ بعد مشاركة قصتك مع الآخرين؟
- ما الشيء الملهم الذي سمعته أو تعلمته من قصص الآخرين؟
- كيف كانت قصص الفتيات الأخريات مشابهة أو مختلفة عن قصتك؟



الختام: (15 دقائق)

الخطوة الأولى - تأكيد موعد اللقاءات المنتظمة: 5 دقائق

قولي: سنلتقي مجدّدًا الأسبوع المقبل في نفس الوقت. اخترنا هذا الموعد بناءً على المعلومات التي جمعناها في طلباتكن، وكانت مناسبة للأغلبيّة. قبل أن ننهي، دعونا نتأكد سريعًا: هل لا يزال هذا الوقت مناسبًا للجميع؟

- إذا وافق الجميع: رائع! من المهم أن نحاول الالتزام بموعد ثابت، فهذا يساعدنا على الاستمرار بانتظام ويُسهّل على الجميع التخطيط.
- إذا وُجد بعض التردد أو اختلاف بسيط (مثل الرغبة بالبدء قبل أو بعد التوقيت المقترح بشيء بسيط): يبدو أن هناك تعديلات صغيرة قد نحتاجها (مثل البدء الساعة 8 أو 9). دعونا نرفع الأيدي سريعًا لنختار بين الخيارين... أو هل تفضلن حلًا وسطًا (مثل 8:30)؟
- إذا لم يناسب الوقت عددًا كبيرًا من الفتيات: لا مشكلة أبدًا، أحيانًا تتغير الظروف. بناءً على تفضيلاتكن السابقة، لدي خيار بديل. دعونا نرفع الأيدي سريعًا ونرى أي وقت يناسب الأغلبية.

افعلي: إذا كان من الضروري تغيير الموعد، قومي بعدّ الأصوات بسرعة.



ملاحظة للميسّرة:

إذا ظهرت مسألة الوقت لاحقًا، تجنّبي النقاشات الجانبية أو اتخاذ قرار بمفردك. ذكّري المجموعة بأن الموعد تم الاتفاق عليه معًا وبناءً على آرائهن. وإذا احتجنا إلى تغيير، يجب مناقشة ذلك بشكل مفتوح مع الجميع. يمكن دائمًا إعادة هذا النقاش في جلسة لاحقة باتباع نفس الخطوات البسيطة.

الخطوة الثانية - دائرة التقدير: 10 دقائق

اسألي: شكرًا لكنّ جميعًا على مشاركة قصصكن المهمة. الآن وبعد أن تعرّفنا على بعضنا بشكل أعمق، دعونا نقوم بجولة سريعة، تشارك فيها كل واحدة شيئًا تعلّمته عن الفتاة الجالسة على يمينها وتقدّره فيها.

افعلي: بعد انتهاء المشاركات، اختمي النشاط بجولة من التصفيق.

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سأكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.

رحلتي البطولية



الجلسة الثانية بناء الثقة - تحديد قيمنا ومعاييرنا



الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية



الهدف:

- التعاون في تحديد القيم المشتركة وتصوّرها وإدراك أهميتها في بناء مجموعة قوية ومتماسكة وداعمة.
- التعاون في تحديد السلوكيات التي تجعل الأعضاء يشعرن بالأمان والاحترام أو القلق والإهانة.
- تعريف السلوكيات التي تضمن نجاح المجموعة، مما يعزز بيئة إيجابية ومنتجة.



المدة: 120 دقيقة



الأدوات المطلوبة:

- اوراق لاصقة، أوراق ملونة، أقلام، غراء، ملصقات كبيرة، ملاحظات لاصقة (Post it notes)
- بطاقات القيم التي تتضمن كلمات وصور تعبّر عنها، بالإضافة إلى بطاقات فارغة لتدوين القيم الناقصة (مثلا اللطف والاحترام والعمل الجماعي والصدق والتعاطف).
- لوح أبيض أو ورقة كبيرة



لعبة كسر الجليد:

تحرّكي ان كنت

طريقة اللعب:

- تقف الفتيات في دائرة. تقوم الميسرة بقراءة جمل معيّنة.
- كل فتاة تشعر أن الجملة تنطبق عليها، تتحرّك إلى مكان جديد داخل الدائرة.
- يجب التحرك بسرعة، والمشي فقط داخل الدائرة.

الجمل:

- تحرّكي إذا ساعدتِ شخصًا في الفترة الأخيرة.
- تحرّكي إذا سبق ووقفتِ مع شخص تعرّض لظلم
- تحرّكي إذا كنتِ تشعرين أن اللطف يمكن أن يُحدث فرقًا.
- تحرّكي إذا كنتِ ترين أن الصدق مهم، حتى عندما يكون صعبًا.
- تحرّكي إذا كنتِ تحبين العمل ضمن فريق.
- تحرّكي إذا سبق وأن كنتِ قائدة في شيء ما، مهما كان بسيطًا.
- تحرّكي إذا تحبين مساعدة الآخرين على حلّ مشاكلهم.
- تحرّكي إذا كنتِ تعتقدين أن الاصغاء مهم بقدر الكلام.
- تحرّكي إذا سبق واعتذرتِ لشخص ما.
- تحرّكي إذا كنتِ تساعدين في رعاية أحد أفراد عائلتك.
- تحرّكي إذا دعمتِ صديقة كانت تشعر بالحزن.
- تحرّكي إذا تعرّفتِ على صديقة جديدة هذا العام.
- تحرّكي إذا كنتِ تؤمنين أن لكل فتاة الحق في التعبير عن رأيها.
- تحرّكي إذا قمتِ بشيء كان صعبًا عليك ثم شعرتِ بالفخر.

البداية: الترحيب والمقدّمة (10 دقائق)

افعلي: إفتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

قولي:

- في جلسة اليوم، سنتحدث عن القيم والمعايير التي نريد أن توجّه عمل شبكتنا. سنحدّد الأمور الأهم بالنسبة لنا، مثل الاحترام، والثقة، واللطف.
- القيم تساعدنا على تحديد طريقة تعاملنا مع بعضنا البعض، وكيف نعمل معًا داخل الشبكة. عندما نتفق عليها جميعًا، نخلق مساحة يشعر فيها الجميع بالأمان، والدعم، والقدرة على المشاركة بثقة.

اسألي:

- من تعرف ما المقصود بـ "القيم"؟
- هل تستطيع إحداكن إعطاء مثال عن قيمة؟
- لماذا تعتقدن أن الاتفاق على قيم مشتركة مهم في أي مجموعة؟

قولي:

- في الجلسة الماضية، شاركنا قصصًا عن تحديات واجهناها. فكّرن في قصصكن: هل كانت هناك قيمة واضحة فيها؟ مثل الصدق، أو مساعدة الآخرين، أو عدم الاستسلام؟ ما القيمة التي تعتقدن أن قصتكن عبّرت عنها؟

اسألي:

- من تتذكر أي قيمة ظهرت في قصتها خلال الجلسة الماضية؟

(خذي ثلاث أو أربع مدخلات. لا تضغطي على الفتيات الخجولات؛ يكفي أن تطلبي منهن التفكير بهدوء.)

النشاط الأول: تحديد القيم (50 دقيقة)

الخطوة الأولى - التعريف بالقيم: 10 دقائق

افعلي:

- حضّري بطاقات القيم (القيمة + رمز) واستخدميها للشرح.
- ضعي بطاقات القيم في وسط الغرفة.
- اجلسي مع الفتيات في دائرة حول البطاقات.
- اقرئي القيم أو اطلبي من متطوّعة قراءتها بصوت عالٍ.
- اسألي الفتيات عمّا تعنيه كل قيمة، وخذي 1–2 إجابة، ثم اشرحي أي قيمة غير واضحة بمثال بسيط.

ملاحظات للميسّرة:

- القيم المذكورة هنا هدفها دعمكِ فقط، خاصة إذا واجهت الفتيات صعوبة في شرح معنى القيم أو تطبيقها في الحياة اليومية. لا تكتبي هذه الأمثلة، بل استخدميها عند الحاجة فقط.
- ليس من الضروري استخدام جميع القيم. ركّزي على القيم التي ظهرت في قصص الفتيات خلال الجلسة السابقة، أو التي تبرز خلال النقاش أو التمثيل.
- إذا ذكرت الفتيات قيَمًا أخرى، دوّنيها واذكريها بصوت عالٍ، واطلبي منهن اقتراح رمز بسيط يمثّلها ثم اضيفيها على بطاقة جديدة.
- احرصي على أن تبقى العملية مرنة وتقودها الفتيات بأنفسهن، فالمهم هو مساعدتهن على بناء ثقافة مجموعتهن الخاصة.

أمثلة على القيم				
				
الشجاعة التحدث أمام المجموعة رغم التوتر.	**الصداقة** الاطمئنان على صديقة غابت عن الجلسة.	**المسؤولية** الحضور في الوقت المحدد وتشجيع الآخرين على ذلك.	**العدالة / الإنصاف** التأكّد من أن الجميع يحصلن على فرصة للمشاركة في اللعب أو النقاش.	**الدعم** تشجيع صديقة مترددة أو خجولة.
				
الإصغاء السماح لزميلة بإتمام قصتها او فكرتها دون مقاطعة.	**الوفاء** الدفاع عن صديقة عندما يتحدث الآخرون عنها بالسوء من وراء ظهرها.	**الصبر** لانتظار بهدوء عندما تتأخر الأمور.	**التعاطف** فهم شعور شخص آخر، حتى لو كان مختلفًا عن شعورك.	**الترحيب بالجميع** التأكد من أن لا أحد يُستبعد من الألعاب أو النقاشات.
				

الخطوة الثانية - لعبة تمثيل القيم: 20 دقيقة

قولي:

- الآن سنلعب لعبة ممتعة تساعدنا على فهم قيمنا أكثر، عن طريق التمثيل!
- ستقوم كل مجموعة باختيار بطاقة قيمة بشكل عشوائي، وتمثّلون معنا موقفًا يوضح هذه القيمة بدون أن تقولوا اسمها.
- أما باقي المجموعة فستحاول تخمين القيمة التي تمثّلونها.

افعلي:

- قسّمي الفتيات إلى مجموعات صغيرة (3–4 فتيات).
- دعي كل مجموعة تختار بطاقة قيمة بشكل عشوائي.
- أعطِ كل مجموعة 5–10 دقائق لتحضير مشهد قصير يدوم دقيقتين أو ثلاث.
- بعد كل مشهد، تحاول المجموعة الكبيرة تخمين القيمة الممثلة.
- اطلبي من المجموعة الممثلة بعدها تأكيد القيمة وشرح سبب اختيارها للمشهد.

ملاحظات للميسّرة:

إذا واجهت مجموعة صعوبة، قدّمي الدعم وشجّعيهن على تمثيل مواقف من حياتهن اليومية، مثل مساعدة صديقة، حل خلاف، أو العمل معًا في فريق. ذكّريهن أنّه لا توجد طريقة صحيحة أو خاطئة للتمثيل، المهم هو الاستمتاع وإظهار معنى القيمة بالنسبة لهن. احرصي على مراقبة تفاعل المجموعات للتأكد من شعور الجميع بالراحة والانتماء. ذكّريهن بلطف أنّ هذا فضاء داعم نحترم فيه أفكار ومجهود كل واحدة – ولا توجد طريقة خاطئة للتعبير عن القيمة.

الخطوة الثالثة - مناقشة جماعية واختيار القيم: 20 دقيقة

افعلي:

- اجمعي الفتيات في دائرة. ضعي بطاقات القيم (مع الرموز) في وسط الدائرة بحيث يمكن للجميع رؤيتها بوضوح.
- ادعي كل فتاة، بالتناوب، لاختيار بطاقة قيمة واحدة، وأن تشرح باختصار عن أهمّيّتها بالنسبة لها. يمكنها التحدث استنادًا إلى قصتها الشخصية، أو ما لاحظته في قصص الآخرين، أو في التمثيل المسرحي.
- سجّلي القيم المختارة على لوحة أو ورقة كبيرة، وقومي بتجميع أي قيم مكررة (مثلاً، إذا اختارت 3 فتيات "اللطف"، اشيري إلى ذلك بـ x3).

قولي:

- الآن بعد أن شاهدنا كيف تظهر هذه القيم في حياتنا اليومية من خلال التمثيل والقصص، دعونا نأخذ لحظة للتفكير: أي القيم تبدو الأكثر أهمية بالنسبة لكِ؟
- هذه القيم هي الأساس الذي ستبني عليه شبكتنا. ستساعدنا على توجيه طريقة تعاملنا مع بعضنا البعض وكيف نعمل معًا.

اسألي:

- ما هي بطاقة القيمة التي تشعرين أنها الأهم بالنسبة لكِ؟
- أخبِرينا باختصار لماذا اخترتها.
- لا توجد إجابة خاطئة! كل قيمة تختارينها لها أهميتها.

استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

النشاط الثاني: تحديد المعايير (50 دقيقة)

الخطوة الأولى - تطبيق القيم: 15 دقائق

قولي: الآن وبعد أن اخترنا قيمنا، دعونا نفكّر كيف نعيشها عمليًّا داخل المجموعة

اسألي:

- كيف يمكن أن تظهر هذه القيمة في مجموعتنا؟
- من يمكنه مساعدتي بصياغة جملة بسيطة توضّح كيف نطبّق كل من هذة القيم؟ (مثلا)
  - اللطف: "نتعامل مع بعضنا بلطف، حتى عندما نختلف في الرأي."
  - الترحيب بالجميع: "نحرص أن يكون لكل واحدة مساحة للتعبير عن رأيها."
  - الاحترام: "نصغي عندما تتحدث أي واحدة، ولا نقاطع."

افعلي:

- خذي مداخلة أو مداخلتين لكل قيمة، ثم ساعدي الفتيات على صياغة الجملة بشكل واضح وبسيط.
- تأكّدي من موافقة الفتيات على الصياغة بعد كل جملة (من خلال رفع الإبهام أو أي حركة جسدية أخرى).
- اكتبي جمل القيم هذه على الألواح القلابة. ستصبح هذه الورقة ملصق قيم الشبكة، وسيتم تعليقها لاستخدامها والعودة إليها في الجلسات القادمة.

الخطوة الثانية: ما الذي يجعلنا نشعر بعدم الارتياح؟: 20 دقيقة

قولي:

- الآن بعد أن تحدثنا عن ما هو مهم بالنسبة لنا، أي قيمنا، دعونا نفكر قليلًا في السلوكيات التي تتعارض مع هذه القيم.
- ما هي بعض التصرفات التي قد تجعلنا نشعر بعدم الارتياح، أو بعدم الاحترام، أو بأننا مُستبعدات داخل المجموعة؟
- شجّعيهن على التفكير في:
  - هل سبق وشعرتنّ أن لا أحد يسمعكنّ أو يحترم رأيكن داخل مجموعة؟
  - ما هي التصرفات التي قد تمنع بعض الفتيات من المشاركة أو التعبير عن رأيهن؟
  - ما الأمور التي قد تجعل العمل الجماعي فوضويًا أو غير عادل؟

افعلي:

- قسّمي الفتيات إلى مجموعات من 4–5 فتيات.
- أعطي كل مجموعة ورقة كبيرة واوراق لاصقة.
- اطلبي من كل فتاة أن تكتب أو ترسم أفكارها بشكل فردي لمدة 3 دقائق قبل بدء عمل المجموعات.

تقديم دور ميسّرة النّقاش:

اشرحي:

- كما اتفقنا قبل قليل، من المهم أن يكون صوت كل واحدة مسموعًا، وأن تحصل كل فتاة على فرصة للتعبير عن أفكارها وآرائها (اذكري القيمة أو السلوك التي تمّ الإتّفاق عليها).
- في كل مرة نعمل فيها ضمن مجموعات صغيرة، ستتطوّع إحدى الفتيات لتكون ميسّرة النقاش داخل مجموعتها.
- دور الميسّرة هو التأكّد من أن كل فتاة في المجموعة تحصل على فرصة للكلام، وأن الجميع يستمع لبعضه باحترام. سنعمل ضمن مجموعات بشكل متكرر، وستحصل كل لواحدة منكنّ على فرصة لتجربة هذا الدور.
- تذكّري: مهمتكِ هي التأكد من أن كل واحدة في المجموعة تستطيع المشاركة وإبداء رأيها، لا أن تهيمني على النقاش. حافظي على توازن الحديث، وشجّعي كل افراد المجموعة على المشاركة، وتأكدّي من أن لا أحد يُستبعد من الحديث.

افعلي:

- اختاري متطوّعة واحدة في كل مجموعة لتكون ميسّرة النّقاش.
- قدّمي الدعم عند الحاجة أثناء العمل الجماعي: راقبي النقاشات للتأكّد من أن الجميع يشاركن بشكل متساوٍ، وتدخّلي بلطف إذا لزم الأمر. مثال: إذا لاحظتِ أن إحدى الفتيات لم تتحدث منذ فترة، يمكنكِ أن تقولي: "دعونا نسمع رأي [فلانة] في هذا الموضوع"
- امنحي المجموعات 10–15 دقيقة للعمل.

ملاحظات للميسّرة:

احرصي دائمًا على تعيين مُيسّرة لكل مجموعة، والتأكّد من أن دورها يُطبّق بسلاسة في الجلسات المقبلة. هذا مهم جدًا لأنه يساعد الفتيات على تطوير مهارات التنسيق والتيسير، ويُحضّرهن لقيادة نقاشات واجتماعات أكبر في المستقبل.

الخطوة الثالثة: مشاركة وتجميع القواعد: 15 دقيقة

افعلي:

- دعي كل مجموعة تعرض قائمتها (2–3 دقائق لكل مجموعة).
- اكتبي أفكارهن على الألواح القلابة أثناء مشاركتهن.
- استخدمي لغة إيجابية وسهلة الفهم للفتيات.
- احرصي أن تشمل القواعد عادات عملية للعمل الجماعي، وليس فقط السلامة العاطفية.
- يمكنك طرح أسئلة مساعدة إذا احتجتِ:
  - ماذا نفعل إذا غابت واحدة منكنّ عن جلسة؟
  - ما التصرفات التي قد تجعل العمل الجماعي صعبًا أو تسبب خلافات؟
  - كيف نتأكد أن لا أحد يشعر بالتهميش؟

قولي:

- الآن لدينا قائمة بالقواعد والعادات التي تساعدنا على الشعور بالأمان والاحترام والعمل معًا بشكل جيد. هذه هي القواعد التي سنتبعها لجعل مجموعتنا مكانًا مرحبًا وداعمًا للجميع.

أمثلة على القواعد:

لا نقاطع أحدًا؛ كل شخص له دوره في الكلام - نأتي في الوقت المحدد ونشارك باندفاع في الجلسة - نساعد من غابوا عن الجلسة للحاق بما فاتهم. - لا نسخر من أخطاء الآخرين. - نتصرف بلطف وانفتاح حتى لو اختلفنا. - نحافظ على سرية ما يشارك داخل المجموعة ولا نحكي عن مضمون الاجتماعات مع الآخرين. - نتأكد أن كل رأي مسموع ومُؤخذ بعين الاعتبار في عملنا الجماعي.

افعلي:

- اقرئي القائمة بصوت عالٍ.
- تأكّدي من موافقة الفتيات على الصياغة بعد كل جملة (من خلال رفع الإبهام أو أي حركة جسدية أخرى).

الختام: اعتماد المعايير والقيم المشتركة (5 دقائق)

قولي: هذا هو الاتفاق المشترك الذي صغناه معاً. والآن سنعبر عن التزامنا به من خلال توقيعه!

افعلي:

- علّقي الألواح القلابة في الغرفة.
- اطلبي من الفتيات توقيعها / كتابة أسمائهن عليها، أو رسم علامة أو رمز معيّن يعبّر عنهن.
- اختمي النشاط بجولة من التصفيق.

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سأكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.

ملاحظة للميسرة:

بعد انتهاء هذه الجولة من الأنشطة، علّقي السلوكيات والقيم المتفق عليها على الألواح القلابة وضعيها على الجدار في الغرفة المستخدمة للاجتماعات. سيساعد ذلك الفتيات في تذكر المبادئ الأساسية والتفكير فيها في كل مرة يجتمعن.

2. تحديد الهوية

A. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة

يعدّ تحديد هوية شبكة الفتيات ضرورياً إذ إنه يوضّح لهن الهدف ويوجههن، مما يضمن توافق جميع الأعضاء والتزامهن بالأهداف المشتركة.

a. **تحديد الرؤية (الحلم):** تجسّد الرؤية أو الحلم التطلعات طويلة المدى والأثر الذي تسعى الشبكة إلى تحقيقه. يُعدّ توضيح حلم الشبكة وفهم السياق الذي تعمل ضمنه أمراً أساسياً لمساعدة الأعضاء على التركيز على أنّ الشبكة هي حلقة وصل بين الفتيات وليست فقط مركز يجمعهن[29].

29 Ehrlichman, et al. *Five Steps to Building an Effective Impact Network.*

b. **تحديد الرسالة (المهمّة):** تعكس "الرّسالة" المهمّة الأساسي للشبكة وأنشطتها، كما توجّه عملية اتخاذ القرار وتساعد في وضع أهداف محددة. يساعد ذلك في تمكين الفتيات من خلال تفعيل جهودهن في السياقات التي تعنيهن، ويعزز قدرة الشبكة على تلبية احتياجات وتطلعات أعضائها بفعالية، كما يسهّل عملية توسع الشبكة في المستقبل إذ يضمن فهم الفتيات الجدد لهدف الشبكة منذ البداية.

c. **اختيار الاسم:** إضافة إلى ذلك، يُسهم اختيار اسم للشبكة - أو اسم الفرق داخلها - في بناء هوية قوية تعزز الشعور بالانتماء والفخر بين الأعضاء. فالاسم الهادف والهوية الواضحة يساعدان الشبكة على التميز، والتواصل بفعالية مع أعضائها، ونقل قيمها وأهدافها إلى المجتمع الأوسع.

لضمان زيادة تفاعل الفتيات مع هذه التمارين، يجب اللجوء إلى لغة تناسب العمر المستهدف، كاستعمال "الأحلام" بدلاً من "الرؤية"، و"الهدف" أو "المهمة" بدلاً من "الرسالة"، لمساعدة الفتيات على التفكير في تطلعاتهن الشخصية التي دفعتهن للانضمام إلى الشبكة ومشاركتها. من خلال فهم تطلّعات بعضهن البعض وإيجاد أرضية مشتركة، ستشعر الفتيات بمزيد من الحماس والترابط. كما أن تقديم هذه الأنشطة بطريقة تفاعلية وممتعة يعزز إحساسهن بالمسؤولية والحماس تجاه هوية الشبكة وأهدافها.

B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

- **بناء الثقة في الظروف الطارئة:**

في الأزمات أو حالات الطوارئ، تزيد أهمية بناء الثقة لكنه قد يستغرق وقتاً أطول. قد تكون الفتيات المراهقات في مناطق النزاع قد تعرضن للصدمات أو انفصلن عن عائلاتهن، كما قد تنشأ توترات بين المجتمعات المضيفة والأفراد النازحين بسبب التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي يسببها النزوح، مما يجعل عملية بناء الثقة أكثر تعقيداً.

- تخصيص المزيد من الوقت وبذل جهد إضافي لتعزيز العلاقات والراحة بين الفتيات.

- **تكييف القيم والمعايير المشتركة لتتماشى مع حالات الطوارئ:**

في حالات الطوارئ، قد تتغير احتياجات المراهقات وأولوياتهن بسرعة.

- مراجعة القيم والمعايير المشتركة بانتظام، إذ قد تؤثر الظروف الطارئة على الأولويات والمتطلبات، مثل الأمان، والصمود والدعم الفوري.
- التحلّي بالمرونة والانفتاح لإعادة تقييم هذه القيم والمعايير عند الحاجة، بما يعكس التغيرات المستجدة، ويضمن أن تكون أصوات الفتيات محور هذه النقاشات.

- **تحديد رسالة واضحة في ظل الأزمات:**

خلال الأزمات، يجب ألا تركز مهمة شبكة الفتيات على التمكين فحسب، بل على تقديم الإغاثة الفورية أيضاً، بالإضافة إلى توفير المعلومات الحيوية، ومعالجة الاحتياجات الملحّة، مثل الأمان، الوصول إلى الرعاية الصحية، والأمن الغذائي.

- الحفاظ على توازن بين الأهداف طويلة المدى المتعلقة بالتمكين وبين الاحتياجات الفورية للمجتمعات النازحة أو المتأثرة بالأزمة في المناطق التي تعمل فيها الشبكة.
- إعادة تقييم المهمة وتطويرها مع تطور الوضع، خاصة إذا شهدت الظروف الطارئة تغييرات سريعة.

C. الأنشطة

الجلسة الثالثة تحديد الهوية - الاتفاق على رؤيتنا ورسالتنا

الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية

الهدف:

- تحديد رؤية الشبكة ورسالتها المشتركة.

المدة: 120 دقيقة

الأدوات المطلوبة:

- أوراق كبيرة وألواح للملصقات.
- أقلام للوح وأقلام رصاص وملونة للأنشطة التي تتضمن الرسم والكتابة.
- اوراق لاصقة، ملصقات ومواد تزيينية أخرى.

البداية: الترحيب والمراجعة (10 دقائق)

افعلي: افتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

اسألي:

- هل يمكنكن تذكيري بما فعلناه في المرة السابقة؟
- لماذا كانت تلك القيم والمعايير مهمة بالنسبة إلينا؟



قولي:

- اليوم سنعمل معًا لنبني أحلامنا لشبكتنا (الرؤية)، ولنحدّد الهدف الذي نريد أن نعمل من أجله (الرسالة).
- هذا سيساعدنا على وضع الأساس لرحلتنا كمجموعة، ويُوجّهنا في اختيار الأهداف والخطوات التي نريد التركيز عليها.
- وفي نهاية هذه الجلسة، ستكون لدينا صورة واضحة عمّا نريد تحقيقه معًا كشبكة.

النشاط الأول: أحلامنا الكبيرة - تحديد الرؤية (50 دقيقة)

الخطوة الأولى - عصف ذهني حول تحديد الأحلام : 15 دقيقة

قولي:

- قبل أن نبدأ بتخيّل شكل الشبكة التي نحلم بها، دعونا نتوقف قليلًا ونفكّر معًا: ما هي الأمور التي قد تجعل الحياة صعبة أحيانًا للفتيات في مجتمعكن؟
- حاولوا التفكير بالتحديات التي تحدثنا عنها في منهج قوّة الفتيات للمهارات الحياتية، والأشياء غير العادلة التي قد تواجهونها وتجعل حياة الفتيات أكثر صعوبة.

اسألي:

- ما الأمور التي تواجهها الفتيات ونتمنى لو كانت مختلفة؟
- ما التحديات التي ظهرت في قصصكن الشخصية؟
- ما الذي نودّ أن يتغيّر أو يكون أفضل في مجتمعاتنا، أو مدارسنا، أو بيوتنا؟

افعلي:

- وزّعي على كل فتاة 2–3 اوراق لاصقة.
- اطلبي منهن كتابة أو رسم تحدٍّ واحد على كل ورقة.
- علّقي الملاحظات على لوحة أو حائط بعنوان: "التحديات التي نريد تغييرها".
- قومي بتجميع الأفكار المتشابهة.

الخطوة الثانية - الحلم بالشبكة: 10 دقائق

قولي:

- الآن حان وقت قلب القصة.
- تخيّلن أنكن فريق من البطلات الخارقات. رأيتنّ هذه التحديات، والآن لديكن القوة لتغيير الواقع.

اسألي:

- ما هو الحلم الذي تريدين العمل من أجله؟ كيف سيبدو العالم لو نجحت فيما تطمحين إليه؟
- ما هو الحلم الذي تتمنّينه ليس فقط لنفسك، بل لكل الفتيات، ليكون العالم أفضل، وأكثر أمانًا، ويزيد قوّتنا جميعًا؟

افعلي:

- اطلبي من الجميع إغماض عيونهن لدقيقة واحدة والتخيّل: "لقد نجحتن. بعد خمس سنوات من الآن، كيف يبدو العالم بالنسبة لفتيات مثلكن؟
- وزّعي أوراقًا وأقلام تلوين ثم اطلبي من كل فتاة أن ترسم أو تكتب حلمها: أفضل مستقبل تتخيّله للفتيات.
- استخدمي أسئلة مساعدة مثل:
  - ما الفرص أو الحقوق الجديدة التي أصبحت متاحة للفتيات؟
  - كيف تغيّرت طريقة تعامل الناس مع الفتيات؟
  - ما الذي يجعل هذا العالم أفضل للفتيات مما كان عليه سابقًا؟

الخطوة الثالثة - عمل المجموعات: 15 دقيقة

قولي: الآن بعد أن تخيّلت كل واحدة منكن حلمها، دعونا نعمل معًا في مجموعات صغيرة لنرى ما المشترك بين أحلامنا. أي أجزاء من أحلامكن يمكن أن تصبح رؤية مشتركة؟

افعلي:

- قسّمي الفتيات إلى مجموعات صغيرة (3–5 فتيات لكل مجموعة) ووزعي على كل مجموعةورقة كبيرة لوح قلاب.
- اطلبي من كل مجموعة إنشاء رؤية صغيرة مشتركة استنادًا إلى أحلامهن المشتركة، باستخدام الرسومات أو جملة قصيرة.

اسألي:

- أثناء الاستماع لبعضكن، لاحِظن المواضيع المشتركة: ما الكلمات أو الصور أو الآمال التي تتكرر أكثر من مرة؟ (مثلًا)
  - نحلم بأن لا تشعر أي فتاة أبدًا بأنها مستبعدة: أن نخلق مساحات يشعر فيها الجميع بالانتماء ويُعامَل كل شخص بلطف وصداقة.
  - نحلم بدعم بعضنا البعض في الأوقات الصعبة من خلال الحديث عن الصحة النفسية والوقوف بجانب أخواتنا.
  - نحلم بزيادة الوعي بالتحديات الحقيقية التي تواجها الفتيات واتخاذ خطوات لتغييرها.

الخطوة الرابعة - عرض المجموعات وصياغة الرؤية الجماعية: 15 دقيقة

قولي:

- الآن بعد أن وضعت كل مجموعة حلمها، لنلتقي جميعًا كفريق واحد كبير. مثلما يجتمع الأبطال الخارقون معًا، سندمج أفكاركن كلها في مهمة واحدة تمثّل شبكتنا.
- لنستمع لبعضنا البعض ونختار الكلمات والأفكار التي تعجبنا جميعًا.

اسألي: (استخدمي هذه الأسئلة خلال العروض)

- ما الكلمات أو الأفكار التي سمعناها أكثر من مرة؟
- ما هي الفكرة أو الرسالة التي تشعرن أنها الأهم لتكون جزءًا من حلمنا المشترك؟
- أي أجزاء من هذه الأحلام تبدو لكم ممتعة أو ملهمة أكثر؟

افعلي:

- دعي كل مجموعة تعرض حلمها لمدة دقيقتين او ثلاث.
- سجلي الأفكار والمواضيع المشتركة على اللوح .
- ساعدي في النقاش لصياغة رؤية جماعية تعكس أحلام المجموعة.
- اقترحي جملة قصيرة تلخّص الفكرة باستخدام كلمات الفتيات. على سبيل المثال: "حلمنا هو دعم كل فتاة وتمكينها لتكون واثقة، وتعبر عن رأيها، وتحدث فرقًا في مجتمعها."

ملاحظات للميسّرة: فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية دمج مواضيع مختلفة في حلم جماعي واحد:

نحلم بعالم تستطيع فيه كل فتاة اللعب والتعلّم والتعبير عن نفسها بحرية، دون خوف أو إقصاء، ومع أصدقاء يدعمونها ويشجّعونها دائمًا. (المواضيع: الصداقة، الأمان، الثقة بالنفس، الانتماء)

نتخيل مساحة تشعر فيها الفتيات من كل الخلفيات بأنهن مرئيات ومدعومات. حيث ننمو معًا، ونحارب الظلم، ونبني عالمًا أفضل لجميع الفتيات. (المواضيع: التضامن، الانتماء، العدالة)



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

النشاط الثاني: المهمة الممكنة - إنشاء خريطة المهمة (45 دقيقة)

الخطوة الأولى - إنشاء خريطة المهمة: 15 دقيقة

قولي:

- إذا كانت الرؤية هي المكان الذي نريد الوصول إليه، فإن المهمة هي الطريق الذي سنتبعه لتحقيق حلمنا. ماذا يمكننا فعله معًا كمجموعة لجعل حلمنا حقيقة؟
- تخيّلوا مجموعتكن كفريق خارق في مهمة. ما الخطوات التي ستتخذونها؟ وما القوى أو القدرات التي ستستخدمونها؟

افعلي:

- في نفس المجموعات، وزّعي على الفتيات أوراق كبيرة وأقلام ملونة وملصقات وأي مواد تزيينيّة أخرى.
- شجّعي الفتيات على رسم مسارات، رموز، أو حتى رسومات بأسلوب الأبطال الخارقين لتوضيح مناطق مهمّتهن. يمكنكِ أن توضحي لهن كيفية القيام بذلك عمليًا.
- استخدمي الرسوم أو المسارات لتمثيل مناطق مختلفة للمهمة مثل "منطقة التعليم"، "مهمة المجتمع"، أو "مغامرة التوعية". مثلًا إذا كانت مهمتنا تمكين الفتيات، كيف نحقق ذلك؟: عن طريق خلق مساحات آمنة لهن، تنظيم جلسات توعية، تعليمهن مهارات مفيدة لسوق العمل، وغيرها.
- اطلبي منهن تضمين:
  - الأشياء التي يردن القيام بها
  - الأشخاص اللواتي يردن مساعدتهن
  - الطريقة التي يردن بها المساعدة
  - القوى الخارقة التي تملكنها كمجموعة

ملاحظة للميسّرة:

أمثلة للإلهام:

- سننظّم ورش عمل لبناء الثقة للفتيات الأصغر سنًّا.
- سنخلق مساحة خاصّة بنا تشعر فيها كل فتاة بالانتماء.
- سنتحدث مع المدرّسين عن الأمور التي تجعل الفتيات غير مرتاحات.
- سنصنع فيديوهات لزيادة الوعي بالتحديات التي تواجه الفتيات.

الخطوة الثانية - عرض المجموعات وصياغة المهمة النهائية: 20 دقيقة

قولي: الآن لنشارك افكارنا ونرى كيف يمكننا صياغة مهمة نهائية تمثّلنا جميعًا!

افعلي:

- اطلبي من كل مجموعة أن تقدّم خريطة المهمة ورسالة الشبكة (من دقيقتين إلى 3 دقائق لكل مجموعة).
- اكتبي الأفكار المشتركة التي طرحتها المجموعات المختلفة.
- سهّلي النقاش للوصول إلى مهمة نهائية (الرسالة) تجمع بين أفكار وأهداف الجميع.

ملاحظة للميسرة: عند مساعدة الفتيات في صياغة الرسالة، وجّهيهن للتفكير في أهداف الشبكة وغرضها. احرصي على أن تكون الرسالة واضحة وموجزة وعملية، بحيث تعكس رؤية المجموعة وقيمها المشتركة وتوجهها. إليكِ بعض الأمثلة لتحفيز المجموعات:

- مهمتنا هي نشر الوعي حول [أدخلي القضية هنا، مثل: المساواة الجندرية، الصحة النفسية، التغير المناخي] من خلال إطلاق حملات التوعية، وتنظيم الفعاليات، وتمكين الفتيات من اتخاذ مبادرة في مجتمعاتهن لإحداث تغيير إيجابي.
- نهدف إلى بناء شبكة تعزز الإبداع والثقة والشجاعة، مما يمكّن كل فتاة من استكشاف إمكانياتها ومواجهة التحديات في حياتها الشخصية والمهنية.
- نلتزم بخلق مساحة آمنة وشاملة، حيث يمكن للفتيات من مختلف الخلفيات الاجتماع معاً، وتعلم مهارات جديدة، وإلهام بعضهن البعض لإحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتنا.

الختام: الاحتفال بتحديد الرؤية والرسالة (5 دقائق)

قولي: مبروك! لقد أنشأنا خريطة عملنا معاً! لنحوّلها إلى لافتة ونعلّقها في الغرفة.

افعلي:

- اكتبي الرؤية والرسالة على لوح قلّاب كبير.
- وزعي أقلاماً ملوّنة وملصقات على الفتيات واطلبي منهن تزيينها.
- علّقي الورقة على الحائط والتقطي صوراً.
- اختمي الجلسة بجولة من التصفيق.

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سأكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.

ملاحظة للميسرة: تأكدي من كتابة رسالة الشبكة على اللوح القلاب وتعليقها خلال جميع الجلسات. سوف يذكرهن ذلك دائماً بأهداف الشبكة ويساعد على توجيه النقاشات والقرارات لاحقاً.

الجلسة الرابعة تحديد الهوية: اختيار الاسم



الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية



الهدف:

- اختيار اسم يعكس قيم الشبكة وتطلعاتها.



المدة: 120 دقيقة



الأدوات المطلوبة:

- ألواح قلابة
- الألواح القلابة التي تتضمن القيم والمعايير والرسالة والرؤية من الجلسات السابقة
- أوراق لاصقة أو ملصقات (للتصويت)
- كرتونة كبيرة



لعبة كسر الجليد:

قصّة اسمي:

طريقة اللعب: يمكن تنفيذ النشاط مع المجموعة كاملة، أو تقسيم الفتيات إلى مجموعات صغيرة حسب العدد.

- اطلبي من الفتيات مشاركة أحد الأمور التالية:
  - ماذا يعني اسمها؟
  - لماذا اختارت عائلتها هذا الاسم؟
  - هل هناك قصة مرتبطة باسمها (أو باللقب / بإسم الدّلع) الذي يناديها به الآخرون؟

اختياري: إذا لم ترغب بعض الفتيات في الحديث عن أسمائهن الحقيقية، قدّمي لهن فكرة ممتعة: "لو كان بإمكانك اختيار اسم لنفسك يعبّر عن قوتك أو شخصيتك، ماذا سيكون؟ ولماذا؟"

البداية: الترحيب والمراجعة (15 دقيقة)

افعلي: افتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

اسألي: هل يمكنكن تذكيري بما فعلناه في المرات السابقة؟

افعلي:

- علّقي الأوراق من الجلسات السابقة (القيم والمعايير والرسالة والرؤية) في جميع أنحاء الغرفة.

- يثري نقاشاً جماعياً لتلخيص نتائج الجلسات السابقة بالاستناد إلى الأسئلة التحفيزية أدناه:
  - ما هي القيم الأساسية التي اتفقنا عليها؟
  - ما هي السلوكيات الأساسية التي اتفقنا عليها؟
  - ما هو الحلم المشترك الذي تودّ الشبكة تحقيقه؟
  - ما هي المهمّة (أو الرسالة) التي اتفقنا عليها؟

قولي:

- اليوم، سنخصّص وقتاً لاختيار اسم لشبكتنا يعكس هويتنا والمبادئ التي تمثلنا والعمل الذي سنؤدّيه معاً.
- سنخصّص أيضًا وقتًا لنتذكّرالمسار الذي مشيناه معًا حتى الآن، من خلال تقييم التجربة ومناقشة ما تعلّمناه خلالها. سيساعدنا هذا على التأكّد من أننا نسير في الاتجاه الصحيح، وأننا جاهزات للخطوات المقبلة في بناء شبكتنا.

النشاط الأول: اختيار الاسم (35 دقيقة)

الخطوة الأولى - عصف ذهني حول الأسماء: 10 دقائق

قولي: والآن بعد أن حدّدنا حلمنا (رؤيتنا) ومهمّتنا (رسالتنا)، حان الوقت لاختيار اسم لشبكتنا! سوف يعكس هذا الاسم هويتنا والمبادئ التي تمثّلنا! لا حدود للإبداع!

افعلي:

- قسمي الفتيات إلى مجموعات صغيرة ومختلطة.
- اطلبي من كل مجموعة التفكير في قائمة أسماء ممتعة وملهمة للشبكة.
- شجعيهن على التفكير في الرسالة والرؤية أثناء اختيار الأسماء!

الخطوة الثانية - المشاركة والنقاش: 15 دقيقة

قولي: لنستمع إلى الأسماء التي اختارتها كلّ مجموعة. سوف نناقشها ونختار الاسم الذي يناسب مجموعتنا.

افعلي:

- اطلبي من كل مجموعة تقديم الأسماء المفضلة لديها.
- ناقشي معنى كل اسم وكيفية ارتباطه بقيم الشبكة ورؤيتها ورسالتها.
- دوّني جميع الأسماء على اللوح واتركي فراغاً بجانب كل اسم للتصويت.

الخطوة الثالثة - التصويت: 10 دقائق

قولي: حان الوقت لاختيار الاسم! لنصوت على اسمنا المفضل. سوف أعطي كل واحدة 3 ملصقات للتصويت على الأسماء المفضلة. يمكنكن استعمال ملصقاتكن للتصويت على أسماء مختلفة إذا أردتن!

افعلي:

- أعطي كل فتاة 3 ملصقات.
- اطلبي منهن التصويت على أسمائهن المفضلة.
- اجمعي الأصوات واعلني الاسم الفائز!

اشرحي: هذا الاسم ليس مجرد عنوان، بل إنه يعبّر عن كل ما صنعناه معًا، ويعكس هويتنا وقيمنا والطموحات العظيمة التي سنحققها في شبكتنا. كل واحدة منكن ساهمت في الوصول اليه، لذا دعونا نفتخر به ولنحوّله إلى واقع!



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

النشاط الثاني: التقييم والتصوّر (45 دقيقة)

الخطوة الأولى - الجلوس في دائرة وتمرير عصا الحديث: 5 دقائق

قولي:

- لقد أنجزنا الكثير في الجلسات السابقة من خلال الاتفاق على المبادئ التي ستوجهنا في المستقبل. دعونا نتذكّر كل ما حققناه حتى الآن.

افعلي:

- رتّبي وضعية الجلوس بحيث تجلس جميع الفتيات في دائرة لتمرير العصا.
- استخدمي غرضاً ملموساً (عصا أو حجر أو أي غرض آخر) ليكون بمثابة عصا الحديث.

قولي:

- اليوم، سوف نستعمل عصا الحديث الذي سيساعدنا على مشاركة أفكارنا ومشاعرنا.
- يمنح عصا الحديث كل فتاة فرصة خاصّة للتحدّث من دون مقاطعة. ويمكن لكل واحدة منكن أن تشارك ما يحلو لها بالطريقة التي تناسبها.
- ليس من الضروري أن تتحدثن لفترة طويلة إذا لم ترغبن في ذلك، الأهم من ذلك هو أن تتاح الفرصة لكل واحدة للتحدث، حتى ولو كانت مجرد فكرة صغيرة.

الخطوة الثانية - إمساك عصا الحديث: 25 دقيقة

قولي:

- بالدور، سوف نشارك أفكارنا باستعمال العصا. عندما تمسكين العصا، ستكونين أنت المتحدثة الوحيدة، وعندما لا تمسكينها، ستكونين المستمعة. اليوم، سوف نفكر في الرحلة التي خضناها معاً ونتكلّم عن تجربتكن خلالها.
- خلال الأسابيع القليلة الماضية، عملنا معاً لتصوّر الشبكة التي نطمح لبنائها، وتبادلنا قصصنا، وناقشنا قيمنا، واتفقنا على كيفية خلق بيئة يشعر فيها الجميع بالأمان والاحترام. كما نجحنا في تحديد حلم ورسالة مشتركة!
- واليوم، سوف نشارك كل فتاة أفكارها حول هذه التجربة خلال دقيقة أو دقيقتين (حسب عدد الفتيات). سوف أطرح عليكن بعض الأسئلة وعندما تمسكن العصا، يمكنكن مشاركة ما يحلو لكن.

اسألي:

- ما هو شعورك تجاه ما أنجزناه حتى اللحظة؟
- هل الأشياء التي اتفقنا عليها تمثلك؟
- هل كان هناك أشياء ازعجتك؟
- ما الدروس التي تعلمتها من الجلسات السابقة حول العمل معاً لابتكار الأفكار؟

قولي: ليس من الضروري أن تجيبي على جميع الأسئلة، يمكنك مشاركة ما يحلو لك خلال (دقيقة اة اثنين). سوف أرفع يدي عندما ينتهي الوقت، لكن لا ترددن في إكمال فكرتكن قبل تمرير العصا إلى الفتاة التالية!

افعلي:

- ابدأي بتمرير العصا.
- راقبي الوقت وتأكدي من الاتفاق على إشارة لطيفة لإعلام المتحدثة بانتهاء الدقيقة.
- إذا تجاهلت الفتيات الإشارة أكثر من مرة، ذكّريهن بلطف (على سبيل المثال: "أود أن أذكركن بالانتباه إلى الإشارة حتى نتأكد من حصول الجميع على فرصة للمشاركة").
- عندما تعود العصا إليك، اختمي النشاط واشكري جميع الفتيات على مشاركة أفكارهن واخبريهن أنك ستأخذين ملاحظاتهن بعين الاعتبار.
- دوّني أي ملاحظات أو اقتراحات لضمان تضمينها في الجلسات القادمة عند الحاجة.

الخطوة الثالثة - تصوّر الهوية: 15 دقيقة

قولي:

- والآن، دعونا نرسم هوية شبكتنا! سوف نعمل معاً على ابتكار رسمة تمثّل هويتنا ومبادئنا.
- ستعكس هذه اللوحة روحنا الجماعية، لذا من المهم أن نتعاون في الرسم والتلوين وإضافة أي عناصر أخرى.
- يمكنكن البدء إما بالرسم مباشرة، أو قص أشكال من الأوراق ولصقها، أو استخدام الألوان للتعبير عن أفكاركن. تذكرن مراعاة الوقت والمساحة التي تستعملنها، لضمان مشاركة الجميع في هذه العملية!

افعلي:

- أحضري كرتونة كبيرة.
- اكتبي الاسم المتفق عليه في المنتصف.
- اطلبي من الفتيات تزيين الاسم، وابتكار شعار (لوغو)، أو إضافة أي عناصر مبتكرة تمثّل رؤية الشبكة وقيمها ورسالتها.

ملاحظة للميسّرة: إذا لاحظتِ أن بعض المشاركات لا يفضلن الرسم، قدّمي لهن طرقًا بديلة للتعبير عن أنفسهن. يمكن ايضًا تقسيم المجموعة. مثلًا: مجموعة أن تعمل على الرسم، بينما تقوم مجموعة أخرى بابتكار حركات أو رقصة أو هتاف/شعار يمثل الشبكة، وتقوم مجموعة صغيرة أخرى بتوثيق اللحظة من خلال التقاط صور اذا وافقت الأخريات.

الختام: الاحتفال (15 دقيقة)

قولي: عملنا جاهداً وحققنا الكثير في الشهر السابق، فلنحتفل بنجاحاتنا معاً.

افعلي:

- تأكدي من تعليق جميع اللوحات في الغرفة حتى تتمكن الفتيات من تذكر الإنجازات (القيم، المعايير/ السلوكيات، الرؤية، الرسالة، الاسم) كلّما تجوّلن فيها.
- شغلي الموسيقى وشجعي الفتيات على الرقص والغناء.
- إذا أمكن، قدمي الوجبات الخفيفة والعصير لإضفاء أجواء احتفالية.
- اختمي الجلسة بجولة من التصفيق.

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سأكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.





الخطوة الثانية: تحديد الهيكلية الإدارية وتطوير وتيرة عمل الشبكة

1. اختيار الهيكلية

A. الاعتبارات العامة

عند تأسيس شبكة جديدة، من المهم تحديد هيكليتها، بما في ذلك اختيار الأعضاء وتوزيع الأدوار، وتحديد مستويات العمل وقنوات الاتصال والمسؤوليات والأولويات والميزانية.

في حين يمكن أن تختلف الشبكات في هيكليتها التنظيمية، فإن هذا التنوع ليس بالضرورة أمراً سلبياً. من المهم استيعاب هذه الهياكل والتكيف معها لتلبية احتياجات الشبكة وتحقيق أهدافها بفعالية.[30]

في سياق شبكات الفتيات، يُفضَّل تجنّب الهياكل المسطحة، إذ قد تؤدي إلى الغموض وغياب القيادة الواضحة، مما قد يربك الأعضاء الجدد اللواتي لا يزلن يتعلّمن كيفية التعامل مع الأدوار التنظيمية. غالباً ما تؤدي هذه النماذج إلى تداخل المسؤوليات وإبطاء عملية اتخاذ القرار بسبب الحاجة إلى توافق الآراء.

بالنسبة للمجموعات الجديدة، تقدّم الهيكلية الدائرية أو الهرمية البسيط التوجيه اللازم، والأدوار الواضحة، والعمليات الفعّالة لتعزيز الثقة، والتماسك، والتعاون البنّاء. قد يكون من الأفضل اختيار الهيكليّة الدّائريّة لأنها:

- تخلق فرص قيادة متنوعة بحيث تتمكّن المزيد من العضوات من ممارسة القيادة.
- تقلّل من الديناميات الضارة التي قد تنشأ حول سلطة واحدة.
- مناسبة بشكل خاص عندما تندمج عدة مجموعات صغيرة (فروع الشبكة) لتشكيل شبكة أكبر (تكون هيكليتها مصفوفية)، حيث يعمل كل فرع بشكل مستقل ضمن الشبكة الكبيرة.



ملاحظة: النشاط في الجلسة الخامسة يفترض اختيار هيكليّة دائرية. إذا اخترتِ هيكليّة مختلفة، يمكنكِ تعديل النشاط ليتناسب مع خيارك.

عند اختيار هيكلية دائريّة، تعتمد تفاصيل الهيكليّة على حجم المجموعة وأهتمامات الفتيات. احرصي على أن تعكس الفرق الصغيرة ميول الفتيات واهتماماتهن. استخدمي نتائج الاستبيانات التي ملأتها الفتيات في البداية بالإضافة إلى نتائج النقاشات في الجلسات 3 و4 لتكوين فكرة أوضح عما تحتاجه المجموعة. على سبيل المثال: إذا اتفقت المجموعة على أن مهمّتها الرئيسية هي التوعية، يمكن أن تركز فرقهن على التوعية المجتمعية، إعداد المحتوى، وتنظيم الفعاليات. إذا كان اهتمامهن أكثر بالتدريب المهني أو الأنشطة العملية، قد تشمل الهيكلية فرقًا للوجستيات والمالية. أما إذا كانت المجموعة مهتمة بعدة أنواع من الأنشطة، يمكن تقسيم الفرق إلى مجموعات وظائفيّة كمجموعة الأنشطة، ومجموعة الأعضاء، ومجموعة التواصل.

بغض النظر عن الهيكلية المعتمدة، قد يكون **تشكيل مجلس استشاري** خطوة فعّالة. في البداية، يمكن للمستشارات البالغات تقديم التوجيه والدعم الأساسيين، مما يساعد في تجاوز التحديات وتقديم الخبرة في مجالات مثل التطوير التنظيمي، وجمع التمويل، وبناء العلاقات مع المجتمع. ومع تطوّر الشبكة، يمكن للفتيات الأكبر سناً اللواتي أظهرن مهارات قيادية أن ينتقلن إلى أدوار استشارية، مما يمنحهن المزيد من التمكين ويساعد الشبكة على تحقيق الاستقلالية، وضمان استدامتها ونموها المستمر.

عندما لا يتم تحديد الأدوار في المجموعة أو اللجنة بوضوح، قد يعتقد الأعضاء أن شخصاً آخر سيتولى المهام، مما يؤدي إلى إغفال الأعمال المهمة أو حصر جميع المسؤوليات بأفراد معينين، مما يسبب الإرهاق. كما أن هذا الغموض قد يحرم الأعضاء الآخرين من فرصة تطوير مهاراتهن وتولّي أدوار قيادية. من خلال إعادة تنظيم الهيكلية، يمكن ضمان توزيع العمل بشكل عادل، وتوضيح الأدوار، وتمكين الجميع من المساهمة والنمو.

30 International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (2023), Guidelines and toolbox for youth networks, Geneva.

B. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة

a. **فكّري باعتماد هيكلية دائرية:** بحسب المرحلة التجريبية، تبيّن أن هذا النموذج هو الأنسب كبداية لغالبيّة المجموعات لتوزيع المسؤوليات ومنع تركيز السلطة. يجب على الميسّرة دعم الفتيات في تشكيل الدوائر وتحديد الأدوار ضمن هذا الإطار. يمكن للهيكلية أن تتطور وتتوسع مع نمو المجموعة.

b. **حددي الهيكل بناءً على أهداف واحتياجات الشبكة:** خذي بعين الاعتبار رؤية الشبكة ورسالتها، واستخدمي هذه الأهداف لتوجيه الفتيات في تشكيل دوائرهن. على سبيل المثال، إذا كانت مهمتكن تشمل مجالات متعددة مثل بناء المجتمع، التوعية، والتعليم، وكان لدى المجموعة القدرة على إدارة عدة مبادرات، يمكن تقسيم الدوائر حسب الموضوع أو مجال التركيز. أما إذا كانت الرؤية تركز على حملة أو قضية واحدة، فقد يكون من الأنسب تقسيم الدوائر حسب الوظيفة، مثل العضوية، اللوجستيات، الاتصالات، أو وسائل التواصل الاجتماعي.

c. **قيمي الحجم والتعقيد ومهارات الأعضاء:** خذي بعين الاعتبار حجم المجموعة، تعقيد الأهداف، واهتمامات ومهارات الأعضاء. استخدمي نتائج الاستبيان السابق، وما يثير حماس الفتيات للانضمام إلى الشبكة، لتشكيل دوائر تعكس احتياجات المجموعة ودوافع كل فتاة. رغم أن هذه الاهتمامات قد تتغير مع الوقت، إلا أنها تقدم نقطة انطلاق مفيدة. على سبيل المثال، إذا كانت بعض الفتيات متحمسات لتعلم مهارات جديدة وتولي القيادة، بينما يركز البعض الآخر على بناء صداقات، يمكن إنشاء مزيج من الدوائر، بعضها يركز على المهام والآخر على الجوانب الاجتماعية أو الدعم بين الأقران، ليجد كل شخص طريقة مشاركة مناسبة وذات معنى.

d. **راعي الاختلافات العمرية:** عند تصميم هيكلية الشبكة، عليك مراعاة الاحتياجات المتفاوتة للفئات العمرية المختلفة. فبالنسبة للفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة، تساعد الهيكلية التي توفر توجيهاً أكبر وأدواراً واضحة في الوضوح وبناء الثقة والتفاهم، وقد تستفيد الفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة من المزيد من الاستقلالية وفرص القيادة. يمكن اللجوء إلى نهج يعتمد على إنشاء لجان قائمة على المبادرات التي توفر دعماً إضافياً للمجموعات اللواتي يعملن على تلبية احتياجات الأصغر سناً، مع تمكين الأكبر سناً من تولي أدوار قيادية ومهام أكثر تعقيداً. كما يمكن اعتماد هيكلية تدمج الأدوار العمرية ضمن اللجان، مثل برامج الإرشاد التي تتيح للأعضاء الأكبر سناً توجيه الأصغر سناً. يضمن هذا النهج تقديم الدعم المناسب وتحدّي الفتيات بطريقة تناسب مراحل نموهن.

e. **حافظي على المرونة وقابلية التكيف:** يجب أن تبقى الهيكلية مرنة وقابلة للتغيير مع تطور احتياجات الشبكة. يمكن أن تكون الهيكلية الدائرية نقطة انطلاق وليست بالضّرورة ثابتة. على الميسّرة توجيه الفتيات لمراجعة الهيكليّة وتعديلها، عدم اتخاذ القرارات نيابة عنهن. على سبيل المثال، إذا بدأت الشبكة بتطبيق نظام دعم وإحالة للأقران يتطلب إجراءات أمان محددة، يمكن إنشاء دائرة إدارة مخصّصة لتولّي مسؤولية هذه الإجراءات (مثل فتاة مسؤولة عن الحماية وأخرى منسقة للإحالات)، بحيث تنسّق هذه الدائرة عملها مع بقية الدوائر وتضمن تطبيق الإجراءات بشكل صحيح. يُستحسن مراجعة الهيكلية مع الفتيات بشكل دوري (مثل كل 3 أشهر) والموافقة على أي تغييرات تجريبية صغيرة قبل اعتمادها بشكل دائم.

C. جدول مقارن للهياكل



ملاحظة للميسرة: في هذه المرحلة، يجب على الميسرة اختيار الهيكلية، مع الأخذ بالاعتبار العوامل المذكورة أعلاه، إضافة إلى الإيجابيات والسلبيات المذكورة في هذا الجدول. تذكري أن الهيكلية قد تتطور مع بدء أعمال الشبكة.

نوع الشبكة	كيفيّة عملها	الإيجابيات والسلبيات	مناسب لـ
هرمية/ وظيفية	فريق قيادة صغير مُنتخب (رئيسة، نائبة الرئيسة، سكرتيرة، أمينة صندوق) يوجّه المجموعة ويتخذ القرارات الكبرى. الفرق الصغيرة تتولى المهام اليومية (مثل تنظيم الفعاليات، جمع التبرعات، التخطيط للأمان) وتأخذ القرارات الروتينية بعد الحصول على موافقة القيادة. يجب تحديد طرق واضحة لمشاركة الأفكار (مثل التحديثات الدورية، ومساحات خاصة لمشاركة الآراء والملاحظات) لضمان سماع صوت الجميع. مثال: فريق الأمان يضع قواعد بسيطة للقاءات، وفريق القيادة يدعم هذه القواعد وينشرها	**الإيجابيات:** • خطوط واضحة لتولي السلطة والمسؤولية. • آلية اتخاذ القرارات فعالة وتحديد الأدوار بشكل واضح. **السلبيات:** • قد يكون هذا الهيكل التنظيمي جامداً ويحدّ من مشاركة الأعضاء في صنع القرار.	الشبكات التي تتطلّب أدواراً محدّدة وقيادة واضحة خاصة عندما تكون كبيرة ومعقدة.
مسطّحة	فريق أساسي ينسّق المهام اليومية، لكن لكل الأعضاء حق متساوٍ في اتخاذ القرارات والتخطيط. تناقش المجموعة وتوافق على الأنشطة بشكل جماعي، بينما يتولى الفريق الأساسي الأمور اللوجستية. مثال: تصوّت كل المجموعة على مواضيع جلسات معيّنة ويشارك الجميع في تنفيذها وإدارتها.	**الإيجابيات:** • تضمن المشاركة والتعاون بشكل متساوٍ. • أكثر مرونة وقابلية للتكيف مع التغيرات. **السلبيات:** • قد تؤدي إلى تباطؤ عملية اتخاذ القرارات في حال غياب القيادة. • تداخل الأدوار والارتباك.	الشبكات الأصغر أو التي تشجع على التعاون والقيادة المشتركة.

مصفوفية	في هذا النوع من الهيكلية، تنتمي كل فتاة لكل من: دائرة وظيفية (مثل: الاتصالات، تنظيم الفعاليات) فريق مشروع محدد (مثل: حملة توعية معينة) بهذه الطريقة، تعمل الفتاة ضمن فريقها اليومي، وفي الوقت نفسه تشارك في مشاريع مشتركة مع فرق أخرى، مع تقديم تقارير مختلفة لكل فريق حسب المهمة. هذا يسمح للمجموعات المحلية (الفروع) بمشاركة الموارد والخبرات للمشاريع الكبيرة، مع استمرار إدارة كل فرع لأعماله اليومية بشكل مستقل. مثال: ممثلات التوعية من ثلاثة فروع محلية مختلفين ينضممن إلى فريق حملة مركزي لتخطيط يوم توعية على مستوى الشبكة، بينما تستمر كل فرع في تنظيم أنشطتها اليومية بنفسها.	**الإيجابيات:** • تسهّل التعاون بين مختلف المجالات • المرونة في إدارة المشاريع والمهام. **السلبيات:** • قد تكون هذه الهيكلية معقدة وصعبة الإدارة. • قد تؤدي إلى ارتباك بشأن تقديم التقارير وتوزيع المسؤوليات.	الشبكات التي تعمل على مشاريع أو مبادرات متعددة والتي تتطلب تعاوناً بين مختلف المجالات.
دائرية	يُقسّم العمل إلى مجموعات صغيرة (دوائر) ترتكز على مجالات أو وظائف معيّنة(مثل العضوية، التوعية، الأنشطة.) تتولّى العضوات ضمن كلّ من المجموعات أدوار بسيطة (ممثلة المجموعة، ميسّرة للاجتماعات، مسجّلة الملاحظات)، وتلتقي الممثلات لضمان التنسيق الدائم بين الفرق. تتخذ المجموعات القرارات معًا وفق خطوات واضحة حتى لا يتحكم شخص واحد بكل شيء. مثال: دائرة الأنشطة تخطط للجلسات، دائرة التواصل تدعو الفتيات، وتلتقي الممثلات للتأكد من اكتمال الحضور.	**الإيجابيات:** • تعزز التواصل والتعاون بين الفرق المختلفة. • توفر أمثلة ملموسة أو مرئية تعكس التكافؤ في أهمية الأدوار المختلفة. **السلبيات:** • قد تكون أقل وضوحاً من حيث توزيع الصلاحيات وهيكلية اتخاذ القرار. • قد تتطلب تنسيقاً دقيقاً لتجنب التداخل بين الأدوار والمهام.	الشبكات التي تسعى إلى تعزيز العمل الجماعي والتواصل عبر مختلف الوظائف.
شبكية	فريق مركزي منسّق يربط بين مجموعات أو أفراد مستقلين يديرون مشاريعهم الخاصة. يدعم الفريق المركزي التواصل وتبادل الموارد والخبرات، لكنه لا يتحكّم في كل النشاطات؛ كل مجموعة أو فرع يقود أعماله اليومية بشكل مستقل. مثال: لدى الشبكة ثلاثة فروع محلية: كل فرع ينفذ أنشطة مجتمعية خاصة به (مثل حملة توعية، ورشة تعليمية، أو نشاط ترفيهي). في الوقت نفسه، يجمع الفريق المركزي المعلومات حول هذه المشاريع، يشارك الأماكن المتاحة، وينسّق جدول الفعاليات ليتمكّن الجميع من الاستفادة والتعاون، دون التدخل المباشر في كل مشروع.	**الإيجابيات:** • تتمتع بمرونة عالية وقدرة على التكيف. • تشجع على الابتكار والمساهمات الفردية. **السلبيات:** • قد تؤدي إلى تنسيق وتواصل غير منتظمين. • قد تتطلب تنسيقاً مركزياً قوياً لضمان التوافق.	الشبكات التي تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والأعضاء اللواتي يساهمن بشكل مستقل.

2. إنشاء الهيكلية

A. إرشادات مفصّلة خطوة بخطوة

a. **حدّدي الأدوار والمسؤوليات:** بعد اختيار الهيكلية، ابدأي بشرح مفصّل لكل دور ضمن الهيكلية الإدارية المعتمدة. حددي بوضوح المسؤوليات والالتزامات الزمنية المرتبطة بكل منصب لضمان إمكانية تنفيذ المهام وتوافقها مع إمكانيات الأعضاء. تُعدّ هذه الخطوة أساسية لمنع تراكم الأعباء على بعض الأدوار، وضمان أن تكون مساهمات جميع الأعضاء مجدية وقيّمة.

b. **حدّدي عمليات اتخاذ القرارات:** وضّحي كيفية اتخاذ القرارات في الشبكة. على سبيل المثال، وضحي ما إذا كان يحق للجان اتخاذ قرارات مستقلة أو إذا كانت بحاجة إلى موافقة مجلس استشاري. حددي دور المجلس الاستشاري في عملية اتخاذ القرار، أي متى يجب استشارته أو متى يحق له اتخاذ القرار النهائي. ينبغي أن تكون هذه العملية مرنة وقابلة للتطور مع نمو الشبكة وزيادة استقلاليتها.

c. **حدّدي العضوية:** اشرحي ماهية العضوية في الشبكة، واعتمدي على مهمة الشبكة وقيمها. حددي معايير العضوية بما في ذلك أي متطلبات أو توقعات واشرحي التزامات الأعضاء من حيث المشاركة والمساهمة والتفاعل. على سبيل المثال، قد يُطلب من الأعضاء الجدد حضور عدد معين من الاجتماعات أو المشاركة في لجنة واحدة على الأقل. يساهم تحديد معايير العضوية بوضوح في ضمان فهم جميع الأعضاء لدورهن وتحفيزهن على المشاركة بفعالية.

d. **حدّدي قنوات التواصل:** يساعد إنشاء قنوات تواصل فعالة في إبقاء الأعضاء على اطلاع والحفاظ على تفاعلهن. عند تصميم هذه القنوات، من المهم مراعاة أنه قد لا تتوفر لدى بعض الأعضاء الإمكانيات التكنولوجية نفسها. لحل ذلك، استخدمي مزيجاً من وسائل التواصل لضمان الشمولية. على سبيل المثال، بالإضافة إلى المنصات الرقمية مثل الدردشات الجماعية أو وسائل التواصل الاجتماعي، وفّري خيارات بديلة مثل المكالمات الهاتفية لمن لا يستطعن الاتصال بالإنترنت. شاركي بانتظام ملخصات الأنشطة والقرارات الرئيسية بصيغ يسهل الوصول إليها، مثل المطبوعات، ووفّري طرقاً بديلة تتيح للأعضاء المشاركة والإطلاع على آخر المستجدات. يضمن هذا النهج تواصل جميع الأعضاء وانخراطهن في الشبكة، بغض النظر عن إمكانياتهن التكنولوجية.



B. الأنشطة

الجلسة الخامسة إنشاء الهيكلية



الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية



الهدف:

- تعريف الفتيات بالهيكلية الإدارية للشبكة وتحديد الأدوار والمسؤوليات وآلية اتخاذ القرار.
- ضمان وضوح التزامات الأعضاء وطرق التواصل في الشبكة.



المدة: 130 دقيقة



الأدوات المطلوبة:

- رسم للهيكلية التنظيمية التي تمّ اختيارها على لوحة كبيرة.
- ألواح قلابة كبيرة أو ألواح للملصقات لاستعمالها في النقاشات الجماعية
- بطاقات الأدوار للنشاط الأوّل
- أقلام للّوح، وكراتين، وأقلام ملونة
- بطاقات مصورة للأدوار والمسؤوليات (لعرض المهام بشكل مرئي) بالإضافة إلى بطاقات فارغة لإضافة الأدوار عند الحاجة
- أكواب ورقية



لعبة كسر الجليد:

سباق الفرق المصغّرة:

طريقة اللعب:

- قسّمي الفتيات إلى مجموعات صغيرة من 4 إلى 5 فتيات.
- أعطي كل مجموعة 15 كوبًا ورقيًا وساعة لضبط الوقت (يمكن استخدام الهاتف).
- على كل فريق أن يبني هرمًا من الأكواب على الشكل التالي: القاعدة: 5 أكواب، ثم 4، ثم 3، ثم 2، ثم كوب واحد في الأعلى.
- القواعد:
  - لا يمكن لأكثر من شخص لمس الأكواب في الوقت نفسه
  - عند تبديل الشخص الذي يبني، يجب على أعضاء الفريق تبادل الدور بوضوح (tag-in / tag-out).
  - على كل عضوة في الفريق أن تضع كوبين على الأقل بنفسها.
- ابدئي بتشغيل ساعة الوقت لمدة 3 دقائق.
- بعد انتهاء الوقت، تطلب الميسّرة من كل مجموعة أن تستعرض الهرم الذي بنته.

ترحيب ونظرة عامة: 10 دقائق

افعلي: افتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

قولي:

- في جلسة اليوم، سنعمل معًا على بناء هيكلية شبكتنا. يعني ذلك أن نقرّر كيف نحبّ أن ننظّم أنفسنا، ما هي الأدوار التي نحتاجها، وكيف سنتّخذ القرارات معًا.
- عندما نضع هيكلية واضحة، نضمن أن تكون شبكتنا قوية، منظَّمة، وقادرة على العمل بفعالية لتحقيق أهدافنا.

اسألي: إذا كنّا سنخطّط معًا لتحضير طاولة ضيافة بسيطة للمجموعة، برأيكن ما هي الأمور التي نحتاج أن نقوم بها؟

افعلي: خذي بعض الإجابات من الفتيات. إذا احتجن إلى دعم، يمكنكِ التحفيز بأمثلة مثل: "شراء الوجبات الخفيفة"، "دعوة الفتيات"، "ترتيب الطاولة"، "تقديم الوجبات"، "التنظيف بعد الانتهاء"

النشاط الأول: فهم هيكليتنا وتحديد أدوارنا (50 دقيقة)

الخطوة الأولى: لعبة الادوار : 15دقائق

قولي: عندما نكون مجموعة كبيرة ونريد التخطيط لشيء معيّن، نحتاج أن نقرّر من ستقوم بماذا. هذه المهمّات المختلفة نسمّيها أدوارًا.

افعلي:

- قسّمي الفتيات إلى ثلاث مجموعات صغيرة.
- أعطي كل مجموعة المهمّة:
  - على كل مجموعة أن تخطّط كيف ستنظّم طاولة ضيافة لاجتماعنا القادم.
  - يمكن إعطاء بعض أمثلة عند الحاجة: "قرّرن معًا من سيحضّر الوجبات، من سيرتّب الطاولة، من سيستقبل المدعوّات، من سيقدّم الوجبات، ومن سينظّف بعد الانتهاء"
  - اعطي المجموعات 8 دقائق للتخطيط ودقيقتان للعرض.
- أعطي كل مجموعة المواد اللازمة، كما هو مذكور أدناه.
- بعد انتهاء الوقت اطلبي من كل مجموعة أن تقدّم خطتها من خلال تمثيل سريع (حركات صغيرة) لكل دور: تظهر من سيقوم بأي مهمة وكيف ستُدار طاولة الضيافة، خطوة خطوة.

تعليمات المجموعات

- **المجموعة أ** – بدون أدوار محددة: لا تعطي المجموعة أي أدوار محددة. أعطِهن فقط بطاقات المهام. يجب أن تحاول المجموعة القيام بجميع المهام معًا دون تقسيم العمل.
- **المجموعة ب** – أدوار مختلطة/ في اللحظة الأخيرة: أعطي المجموعة بطاقات الأدوار ولكن بدون مهام واضحة. في منتصف المهمة، اطلبي منهن تعيين الأدوار إذا لم يفعلن ذلك بعد.
- **المجموعة ج** – فريق منظم: أعطي المجموعة بطاقات أدوار مختلفة مع تحديد المهام لكل دور. اطلبي منهن تعيين الأدوار في البداية قبل البدء بالمهمة.

الدور

المنسّقة



المهمّة:

- تسهيل المحادثات ضمن المجموعة
- التأكّد أن جميع أعضاء المجموعة على علم بما يحصل
- التأكّد من أن التحضيرات تجري بسلاسة

مسؤولة الوجبات



المهمّة:

- تحديد مكان شراء الوجبات
- الإتّفاق مع المجموعة على المبلغ المراد صرفه
- أخذ المال وشراء الوجبات

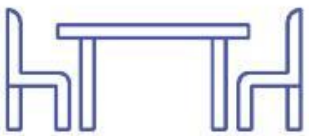
مسؤولة الاستقبال والدعوة



المهمّة:

- دعوة الفتيات إلى النشاط
- التأكّد من عدد الحاضرات
- استقبال الفتيات والترحيب بهن عند وصولهنّ

فريق التقديم



المهمّة:

- ترتيب الطاولات وتقسيم الأطباق
- تقديم الوجبات للضيوف

مسؤولة التواصل الاجتماعي



المهمّة:

- التقاط صورًا للنشاط
- كتابة وصفًا أو تعليقًا قصيرًا عن النشاط
- نشر الصور على وسائل التواصل الاجتماعي

المساعدة



المهمّة:

- القيام بالمهام المتبقية أو سد أي فراغ
- تحديد مهام التنظيف وتوزيعها

الخطوة الثانية - النقاش: 10 دقائق

اسألي:

- ماذا حصل أثناء التخطيط؟ من اتخذ القرارات؟ هل كان من السهل الوصول إلى اتفاق؟ (احصلي على إجابات من المجموعات الثلاث)
- كيف شعرتن أثناء العمل؟ (واثقات؟ محتارات؟ مستعجلات؟)
- قارني النتائج بصوت عالٍ: أي مجموعة كان لديها خطة أوضح؟ أي مجموعة شعرت أن المهام أسهل؟ أي مجموعة كانت مهيئة أكثر لإنجاز كل المهام بنجاح؟

اشرحي:

- هذه التجربة تُظهر لنا كيف تساعد الأدوار الواضحة والخطة البسيطة كل واحدة على معرفة دورها والقيام به.
- عندما لا تكون الأدوار واضحة، قد تتداخل المهام، تُنسى أمور، أو لا يُنجز شيء.
- لهذا السبب نضع هيكلية واضحة: لتتمكن كل واحدة من استخدام نقاط قوتها وإنجاز المهام بسهولة.
- كل الأدوار والمسؤوليات مهمة لإنجاح النشاط.

ملاحظات للميسّرة:

- حافظي على وقت صارم أثناء التمرين حتى تشعر المجموعات بالفرق تحت الضغط.
- راقبي واذكري مثالًا واضحًا أثناء المراجعة (مثل: "المجموعة "ب" نسيت تحديد من ستجلب المال").
- احتفظي بأي أفكار أدوار مفيدة ظهرت في المجموعات لاستخدامها في لوحة الأدوار لاحقًا.

الخطوة الثالثة - تقديم الهيكلية : 10 دقائق

افعلي:

- اعرضي رسم الهيكليّة الدائرية: دائرة تنسيقيّة صغيرة في الوسط (3–4 ممثلات) مع 3–5 فرق حولها، مثل: الأنشطة، الدعوة، الإعلام، اللوجستيات، العضوية (راجعي "اختيار الهيكلية" للمزيد).
- استخدمي ألوانًا وأيقونات لتوضيح الفرق بطريقة مرئية.

قولي:

- اخترنا هيكلية دائرية ليتم مشاركة القيادة بين الفرق ويشارك الجميع في العمل.
- هذه الهيكلية ستساعدنا في تنظيم عملنا معًا، وسنحدد معًا ما دور كل واحدة وما الذي ستقوم به.
- في مشروع صغير مثل تنظيم طاولة الضيافة، يمكن لكل واحدة أن تتولّى دورًا. أما عندما نكون مجموعة أكبر وننظم مشاريع أكبر، يمكننا تشكيل فرق صغيرة لضمان مشاركة الجميع.
- كل فريق يهتم بجزء محدد من العمل ويتأكد أن كل أعضائه يعرفون دورهم و ينجزون المهام المطلوبة.
- كما يختار كل فريق ممثلًا للتنسيق مع الفرق الأخرى، ليخبرهم بما يفعله فريقه ويخبر فريقه بما يحصل عند الفرق الأخرى. بهذه الطريقة، يُنجز العمل بشكل منظم وتصل كل المعلومات للجميع.

اسألي:

- هل هذا واضح للجميع؟ هل لديكن أي أسئلة؟
- من يمكنه تلخيص معنى الهيكلية وكيف تعمل فرقنا معًا لتنظيم العمل؟

ملاحظات للميسّرة:



قدّمي أمثلة عملية بناءً على تقسيم الدوائر (الفرق) التي قمت بتحديدها: في ما يلي بعض الأمثلة لتسهيل الفهم وليست نموذجًا ثابتًا يجب اتباعه حرفيًا. يمكن تعديل ودمج الدوائر بما يناسب أهداف واهتمامات مجموعتكن.

أمثلة على الفرق والأدوار:

اقتراح 1:

- فريق العضوية: التعامل مع الأعضاء، مثل تسهيل المحادثات، دعوة الأعضاء، والتأكد من رضا الجميع.
- فريق اللوجستيات: مسؤول عن الأمور العملية، مثل شراء المواد أو حجز المكان.
- فريق التواصل: إدارة الدعوات، التذكيرات، والتحديثات.

اقتراح 2:

- فريق التوعية: تنظيم الجلسات مع الفتيات وإنشاء محتوى على وسائل التواصل لزيادة الوعي.
- فريق الأنشطة: تنظيم أنشطة ممتعة لتسهيل لقاء الفتيات وبناء الصداقات.
- فريق التصميم: تصميم ملصقات، رسومات، وفيديوهات لدعم عمل الفرق الأخرى.

اقتراح 3:

- فريق الإعلام: التركيز على سرد القصص والمحتوى البصري.
- فريق الأداء أو الفنون: تخطيط عروض إبداعية مثل مسرحيات قصيرة أو أغاني.
- فريق التوثيق: متابعة ما تقوم به المجموعة، التقاط الصور، أو جمع اقتباسات لمشاركتها.

اقتراح 4:

- فريق التمكين: دعم الفتيات لتطوير الثقة بالنفس ومهارات التحدث أمام الجمهور.
- فريق العمل المجتمعي تنظيم مشاريع محلية لمساعدة الآخرين.
- فريق التعبير الإبداعي: توفير مساحة للفنون والسرد القصصي.
- فريق التواصل: مشاركة أعمال المجموعة عبر وسائل التواصل، رسائل جماعية، وإعلانات صغيرة للفتيات.

الخطوة الرابعة - العصف الذهني للأدوار والمسؤوليات: 20 دقيقة

قولي: الآن، سنناقش بعض الأدوار التي قد نحتاجها في شبكتنا.

افعلي:

- ارفعي كل بطاقات الأدوار الواحدة تلو الأخرى، مع كتابة اسم الدور ورسم واضح يرمز له.
- ناقشي مع الفتيات المهام التي يجب القيام بها ضمن كل دور.
- ضعي البطاقة في الدائرة الصحيحة حسب تقسيم الفرق الذي اخترتموه.
- ناقشي مع الفتيات ما هو المهم لكل دور حسب رأيهن.
- اسألي الفتيات إذا كانت هناك أدوار ناقصة أو إضافية يرين أنها مناسبة للشبكة.
- استخدمي بطاقات إضافية/فارغة لتدوين أي أدوار جديدة تقترحها الفتيات.

اسألي:

- ما المهام التي يجب أن يقوم بها الشخص في هذا الدور؟
- ما المهارات أو القدرات التي يحتاجها هذا الدور؟
- كم الوقت الذي يحتاجه هذا الدور تقريبًا؟
- في أي فريق يقع هذا الدور؟
- هل هناك أدوار أخرى تحبين أن تتوليها، أو تعتقدين أن الشبكة بحاجة لها ولم تُذكر بعد؟

اشرحي:

- اختيار دور لا يعني أننا لا نستطيع دعم بعضنا البعض خارج هذا الدور.
- على سبيل المثال، إذا كنتِ في فريق العضوية وفريقك يحتاج بالونات وأنت تعرفين بائعًا جيدًا، يمكنك إخبار الشخص المسؤول عن شراء البالونات.وبالمثل، إذا كانت لديك فكرة لملصق أو نشاط، يمكنك مشاركتها حتى لو كنتِ في فريق آخر.
- الأدوار ليست لتقييدنا، بل لمساعدتنا على معرفة من المسؤول عن تنفيذ المهام ومن يتخذ القرارات عند الحاجة.

قولي: لقد اتفقنا الآن على الأدوار الرئيسية التي نحتاجها لبدء تسيير شبكتنا. ويمكننا دائمًا تعديل هذه الأدوار وتكييفها حسب ما نتعلمه ونفعله معًا!

أمثلة على بطاقات الأدوار:

هذه مجرد أمثلة لإلهام الميسّرات. يمكن تعديلها حسب حجم المجموعة، تقسيم الفرق، وقدرات واهتمامات الفتيات واقتراحاتهن.

دائرة العضوية

منسقة المجموعة

- دعوة كل الفتيات للحضور في الاجتماعات.
- إخبار الجميع بما سنناقشه في الاجتماع وتذكير الجميع بموعده
- مشاركة ما قررناه وما تحقق من مهام بعد الاجتماع.
- سؤال ممثلي الفرق عما فعلوه بعد الاجتماعات والتأكد أن كل شيء يجري بحسب الخطة.

ميسّرة الإجتماعات

- تجهيز خطة بسيطة لما سنناقشه في الاجتماع.
- قيادة النقاش بحيث تتحدث كل فتاة وتشعر بالراحة.
- التأكد من توزيع المهام على الفرق أو الأشخاص.

داعمة الأعضاء

- دعوة الفتيات للأنشطة والجلسات.
- تخطيط أنشطة ممتعة للفريق.
- المساعدة في حل أي خلافات أو سوء فهم بين العضوات.

دائرة التواصل

مسؤولة وسائل التواصل

- كتابة محتوى للمنشورات.
- نشر الأخبار والتحديثات عن الأنشطة.
- الرد على التعليقات أو الرسائل بطريقة لطيفة.
- التأكد من أخذ إذن المشاركات قبل نشر صورهن.

المصممة/المصورة

- التقاط صور في الأنشطة (مع أخذ إذن المشاركات أولًا).
- اختيار الصور المناسبة.
- تصميم ملصقات أو صور بسيطة لدعم الأنشطة.

مسؤولة جذب العضوات
- وضع خطة لدعوة المزيد من الفتيات للأنشطة.
- التواصل مع المدارس أو المراكز أو مجموعات المجتمع لدعوة الفتيات.
- توزيع منشورات أو إرسال معلومات عن الأنشطة للفتيات

المتحدثة باسم المجموعة
- التحدث باسم الشبكة في الأحداث أو الاجتماعات الخارجية.
- مشاركة أخبار سريعة عن الشبكة عند الحاجة.

دائرة اللوجستيات

مسؤولة المشتريات والدعم
- البحث عن مستلزمات أو مكان للنشاط.
- طلب الدعم أو المساهمة من الأصدقاء أو الشركاء عند الحاجة.
- تجهيز كل ما نحتاجه قبل النشاط.

مسؤولة الميزانية
- تسجيل المال الذي يدخل ويُصرف بطريقة بسيطة وواضحة.
- جمع مساهمات بسيطة عندما نحتاجها.
- التفكير مسبقًا بكيفية توزيع المال على الأنشطة.

دائرة الأنشطة

منسقة الفعاليات
- اقتراح أفكار للأنشطة وترتيبها خطوة بخطوة.
- التواصل مع الضيوف وشرح دورهم في النشاط.
- تجهيز الأدوات والمواد قبل النشاط.
- التحضير والتدرّب على الأنشطة قبل النشاط.

مضيفة الجلسة
- الترحيب بالفتيات وشرح خطة النشاط.
- متابعة سير الأنشطة والانتباه للوقت.
- التأكد أن النشاط يسير بسلاسة وأن الجميع يشعرن بالدعم والراحة.



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

النشاط الثاني: عملية اتخاذ القرارات (35 دقيقة)

الخطوة الأولى - عصف ذهني حول اتخاذ القرارات: 10 دقيقة

قولي: الآن سنفكّر معًا كيف نقرّر الأمور في شبكتنا. هل نفضّل التصويت على كل شيء؟ أم أن بعض القرارات يمكن أن تتولاها فرق أو أدوار محددة؟ وكيف نتأكد أن رأي كل فتاة مهم ومسموع؟

افعلي:

- قسّمي الفتيات إلى مجموعات صغيرة.
- اطلبي من كل مجموعة أن تفكّر في القرارات التي احتجنا لاتخاذها أثناء خلال نشاط طاولة الضيافة.
  - ما القرارات التي كان علينا اتخاذها؟
  - من يجب أن يتخذ كل قرار؟
  - هل نحتاج أن نتفق جميعًا على كل قرار، أم يمكن لبعض الأمور أن يقررها فريق معيّن؟
  - أي فريق يقرر ماذا؟
  - كيف نضمن أن صوت الجميع مسموع؟
- بعد النقاش، اطلبي من المجموعات أن تشارك أفكارها بسرعة عبر مخططًا أو رسمة بسيطة لآلية اتخاذ القرار (مثلا: إذا كان القرار صغيرًا، يمكن لفريق واحد أن يقرّره. اما إذا كان القرار كبيرًا، نناقشه معًا أو نُصوّت عليه.)

الخطوة الثانية - إنشاء خريطة جماعية لعمليّة اتخاذ القرارات : 20 دقيقة

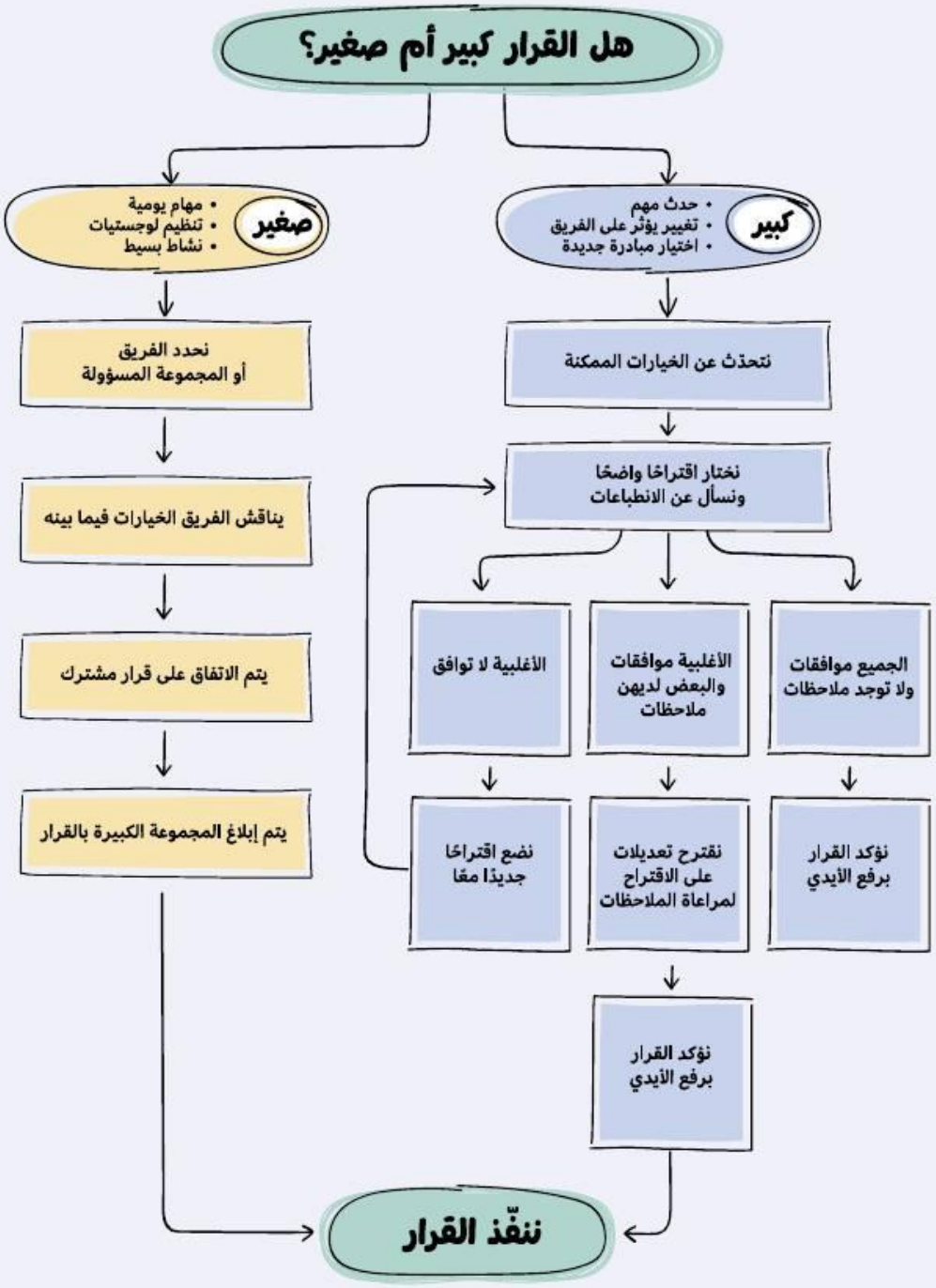
قولي: "كلّ هذه الأفكار رائعة! لنضعها جميعها في خريطة واحدة لاتخاذ القرارات. فذلك سيساعدنا عند اتخاذ القرارات في الشبكة".

افعلي:

- اصنعي مخططًا أو رسمة كبيرة للمجموعة بناءً على الأفكار التي شاركتها الفتيات.
- اطلبي من الفتيات أن يشاركن القرارات التي فكّرن بها، وأضيفي أي قرارات ناقصة.
- أمثلة على القرارات للنقاش:
  - ما الوجبات التي سنشتريها؟
  - أي علامة تجارية نختار؟
  - من أين نشتريها؟
  - كم من المال سنصرف على الوجبات؟
  - ما لون الزينة للنشاط؟
  - أين سيقام النشاط؟
  - هل نريد نشر صور من النشاط على وسائل التواصل؟
  - إذا نعم، ماذا نكتب في التعليقات/الوصف؟
  - اقترحت إحدى الفتيات دعوة فتيات من خارج الشبكة للتعرف على نشاطنا، هل نوافق أم لا؟
- اكتبوا خطوات اتخاذ القرار بوضوح، مثال:
  1. هل هذا قرار كبير؟
  2. إذا كان كبيرًا، نناقشه جميعًا أو نصوّت عليه.
  3. إذا كان صغيرًا، يقرّره أعضاء الفريق المعني. (يمكن تحديد ذلك حسب هيكلية الشبكة، مثل إعطاء فريق التخطيط حق اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة.)
- اتركي مساحة لإضافة تغييرات مستقبلية أو تعديل المخطط مع نمو الشبكة.

قولي:

- هذا المخطط الذي أنشأناه سيساعدنا كلما احتجنا لاتخاذ قرار في الشبكة.
- هل كل شيء واضح؟
- هل هناك أي أفكار أو خطوات لا تتفقن معها وتريدن تعديلها؟



ملاحظة للميسّرة: يُعد مخطط عملية اتخاذ القرار التالي مثالاً توضيحياً، وليس نموذجاً ثابتاً. ينبغي أن تعكس الخطوات المقترحة النقاش مع الفتيات، ولا يُشترط الالتزام بها كما هي. لا تترددي في تعديله وتكييفه وفقاً للأفكار والتفضيلات المطروحة خلال الجلسة. الهدف هو تصميم عملية تناسب شبكتك وتضمن مشاركة جميع الفتيات في اتخاذ القرارات.

النشاط الثالث: تحديد العضوية وأشكال التواصل (15 دقيقة)

الخطوة الأولى: مناقشة صياغة "اتفاقية العضوية": 15 دقائق

قولي: أن نكون جزءًا من هذه الشبكة يعني أننا كلنا نشارك ونساهم. دعونا نتحدث عن ماذا يعني أن تكون عضوًا في شبكتنا.

اسألي:

- ماذا نتوقع من بعضنا كأعضاء؟ (ارجعي للقواعد التي اتفقنا عليها في الجلسة 2)
- ماذا نفعل إذا لم يلتزم أحد بتوقعات العضوية؟ مثلا:
  - إذا كانت احدى الفتيات تتأخر أو تغيب عن الاجتماعات بشكل متكرر
  - إذا لم تستطع فتاة الالتزام بالدور الذي اختارته
  - إذا كانت فتاة غير محترمة مع باقي أعضاء الفريق

افعلي:

- يسري النقاش وساعدي الفتيات على مشاركة أفكارهن.
- لخّصي الإجابات بطريقة إيجابية وعملية، مثلًا:
  - نخبر بعضنا بما حصل إذا تغيّب أحد عن اجتماع.
  - إذا تغيّبت فتاة كثيرًا، نسأل عنها ونتأكد من حالها، وإذا لم تعد تستطيع الحضور، نطلب من شخص آخر القيام بدورها.
  - إذا لم تستطع فتاة القيام بمهمتها، يجب أن تخبر فريقها ليقوم شخص آخر بها.
  - إذا حدث خطأ، نعتذر ونصلحه معًا.
- تأكدي من موافقة الفتيات على كل فقرة قبل كتابتها على اللوح القلاب.
- بعد اكتمال القائمة، اكتبي عنوان "اتفاقية العضوية" واطلبي من الفتيات التوقيع أو رسم رمز يمثلهن عليها .

الختام: الختام والتلخيص (5 دقائق)

قولي: أحسنتن! لقد حدّدنا الأدوار والمسؤوليات وعملية اتخاذ القرارات والتوقعات المرتقبة من الأعضاء. سوف يساعدنا ذلك على العمل معاً بطريقة سلسلة والتواصل أثناء تأسيس الشبكة!

افعلي:

- اشكري الفتيات على مشاركتهن وأكدي أن الهيكلية والالتزامات يمكن أن تتطور مع نمو الشبكة.
- إذا أمكن، احتفلي بهذه الخطوة عبر تقديم رمز مادي يعبر عن انضمامهن "الرسمي" للشبكة، مثل سوار/قلادة/سلسلة مفاتيح أو دبوس يحمل اسم الشبكة!
- اختمي الجلسة بجولة من التصفيق.

قولي:

- شكراً على حضوركن اليوم.
- (إذا كان من الممكن تمديد الجلسة القادمة) في المرة القادمة، سنخوض تجربة ممتعة بحيث سنوزّع الأدوار، كما سننتخب القادة! سيكون يوماً مهماً للغاية! وللتأكد من أننا نملك وقتاً كافياً لتحقيق كل هذه الأهداف، هل توافقن على تمديد الجلسة القادمة إلى ساعتين ونصف بدلاً من ساعتين؟ ارفعن أيديكن إذا كنتن موافقات!
- سأكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.



C. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

الهياكل الإدارية خلال الأزمات:

في سياق الأزمات، قد تتطلب الهياكل الإدارية مرونة أكبر. في حين أنه من الضروري اعتماد هيكلية واضحة، إلا أن الأدوار داخل الشبكة قد تتطلب التعديل بشكل مستمر بناءً على الموارد المتاحة والاحتياجات المتغيرة ومستويات المشاركة المتقلبة. كما ينبغي تبسيط عمليات اتخاذ القرار لضمان الاستجابة السريعة والفعالة للاحتياجات الطارئة. في المراحل الأولى، قد يتطلب الأمر اعتماد نهج أكثر مركزية في صنع القرار، مع إشراك الفتيات في مشاورات سريعة لضمان سماع أصواتهن، خصوصاً عند التعامل مع تحديات أمنية أو لوجيستية. ومع تحسن الظروف واستقرار الوضع، يمكن إعادة الهيكلية تدريجياً نحو نموذج أكثر تشاركية.

يمكن تخطي مرحلة تحديد الهيكلية جماعياً في حالات الطوارئ، والتركيز على اختيار المبادرات وتحديد خطط العمل. ولكن يتعين على الميسرات وضع هيكلية عمل أولية مع مراعاة العوامل التالية:

- **تعديل الأدوار والمسؤوليات في الظروف الطارئة:** تتطلب الأدوار والمسؤوليات مرونة أكبر خلال حالات الطوارئ. قد يُطلب من أعضاء الشبكة، لا سيما الفتيات الأكبر سناً، تولي مهام إضافية مثل توزيع المساعدات، وتقديم الدعم للأقران، أو المشاركة في جهود المناصرة المجتمعية.
  - تحديد المهام بوضوح بناءً على المبادرات المختارة، مع ضمان المرونة في كيفية تنفيذها، والأخذ في الاعتبار التحديات غير المتوقعة التي قد تنشأ، مثل مشكلات النقل أو الظروف الأمنية المفاجئة.
  - الحفاظ على قنوات التواصل المفتوحة لضمان فهم جميع الأعضاء لأدوارهن، وتجنّب إرهاق بعضهن.

- **إعادة تقييم قنوات التواصل:** في السياقات الطارئة، قد يكون الوصول إلى تقنيات الاتصال محدوداً أو غير متساوٍ بين الفتيات.
  - تقييم إمكانية وصول كل فتاة إلى وسائل التواصل المختلفة، وتوفير قنوات بديلة للفتيات اللواتي قد لا تتاح لهن إمكانية الوصول المنتظم إلى المنصات الرقمية.

- **إشراك الفتيات النازحات من خلال التطوع وفرص المشاركة:** في حالات الطوارئ، قد تنزح العديد من الفتيات ويبدأن في بناء علاقات مع الفتيات المحليات المشاركات في الشبكة. لضمان مشاركتهن الفاعلة، من المهم أن تتيح الهياكل الأولية مساحة لاندماجهن من خلال تشكيل:
  - فريق أساسي (يضم الفتيات اللواتي شاركن في منهج المهارات الحياتية): يتولى هذا الفريق التفكير في التخطيط للشبكة، بما في ذلك تحديد الهوية والمهمة والرؤية.
  - فريق أكبر (يمكن أن يشمل الفتيات النازحات أو المتأثرات بالأزمة ممن يبدين اهتماماً بالانضمام إلى الشبكة) بحيث يتم استشارتهن عند اختيار المبادرات، كما يمكنهن المشاركة في فرق العمل المسؤولة عن تنفيذها.

- **مرونة في إشراك الأعضاء:** في أوقات الأزمات، لا تستطيع جميع الفتيات الالتزام بحضور الاجتماعات المنتظمة أو الأنشطة المنظمة.
  - إتاحة الفرص للفتيات للمشاركة على راحتهن، من خلال مهمات قصيرة الأمد أو متعلقة بالأزمة (كالمساعدة في توزيع المستلزمات الطارئة، أو المساهمة في جهود حماية المجتمع، إلخ)
  - منح فرصة المشاركة بطريقة مرنة، مما يساهم بإشراك الفتيات على مختلف المستويات، مثل تصميم ملصقات يمكن إرسالها عن بعد للفتيات اللواتي لا يستطعن الحضور.
  - إدراك أن بعض الفتيات قد ينضممن في البداية بحثاً عن الدعم الاجتماعي أو لتلبية احتياجات أساسية، والعمل على تعزيز اندماجهن تدريجياً من خلال إبراز كيف يمكن للشبكة تلبية هذه الاحتياجات، مع توفير فرص للقيادة والتمكين.

3. توزيع الأدوار

A. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة

بعد تحديد الهيكلية الإدارية لشبكة الفتيات، يصبح من الضروري وضع نظام فعّال لتوزيع الأدوار والمناوبة. يتضمن ذلك كيفية اختيار الأدوار ومناوبتها، مع الحفاظ على توازن بين الحاجة إلى تطوير المهارات وتوفير الفرص القيادية. يتعين على الميسرات القيام بما يلي:

a. **وضع منهجية واضحة لتوزيع الأدوار:** حدّدي طريقة توزيع الأدوار سواء من خلال الانتخابات، أو التعيينات. الانتخابات هي عملية ديمقراطية تشجع المشاركة وتسمح للأعضاء بمشاركة أفكارهن الجديدة. كما أنها تُحفّز التفاعل، حيث أظهرت المشاورات مع شبكات الفتيات أن الانتخابات غالباً ما تولّد حماساً كبيراً. في المقابل، قد يكون التعيين أو الترشيح أكثر ملاءمة للأدوار التي تتطلب مهارات أو خبرات محددة، خاصة في الشبكات الناشئة حيث لا يزال الأعضاء يطورن قدراتهن.

b. **توازن الأدوار:** من الضروري تحقيق توازن في مستوى المهارات بين الأدوار المختلفة. يُفضَّل الاستفادة من نقاط قوة الأعضاء اللواتي يتمتعن بمهارات قيادية أو خبرات ذات صلة، مع إتاحة الفرص لمن لديهن خبرة أقل للتعلم والتطور. يمكنك تحقيق ذلك من خلال إقران الأعضاء الأكثر خبرة مع الأقل خبرة، أو توزيع الأدوار بحيث تتضمن مزيجاً من المسؤوليات، مما يتيح للجميع المشاركة بفعالية وتنمية مهاراتهن مع مرور الوقت. على سبيل المثال، يمكن لفتاة متمرسة قيادة مشروع ما بينما تساندها فتاة أقل خبرة، مما يوفر فرصة تعليمية. وبالمثل، قد يتألف المجلس الاستشاري الأولي من بالغات يدعمن تأسيس الشبكة، على أن يتم إدماج الفتيات الأكثر خبرة تدريجياً مع تطور الهيكلية التنظيمية.

c. **وضع جدول مناوبة:** حدّدي جدول مناوبة يتيح للأعضاء وقتاً كافياً لتطوير مهاراتهن وتجديد القيادة بانتظام. غالباً ما تكون الفترات التي تتراوح بين ستة أشهر وسنة فعّالة، إذ تمنح الأعضاء فرصة لاكتساب الخبرة قبل تولي أدوار جديدة. يسهم هذا النهج في استمرار تدفق الأفكار الجديدة، ويحافظ على ديناميكية الشبكة وقدرتها على الاستجابة للتغيرات.

d. **التكيف مع تطور الأعضاء:** مع تطور مهارات الأعضاء، عدّلي عملية المناوبة بحيث تعكس نموّهن واحتياجات الشبكة. قدمي فرصاً للفتيات المتمرسات للانتقال من الأدوار التنفيذية إلى الأدوار الاستشارية أو الإرشادية، حتى يتمكنّ من تقديم الإرشاد والدعم للقادة الجدد. يجب الحفاظ على مرونة المناوبات وتعديلها بناء على التقييم والملاحظات وديناميكيات الشبكة المتغيرة.

من خلال تصميم عملية توزيع الأدوار والمناوبة بشكل دقيق، يمكنك خلق بيئة تعزز مبدأ القيادة وتمكّن جميع الأعضاء من المشاركة والنمو، وضمان بقاء الشبكة ديناميكية وفعالة.

B. الأنشطة

الجلسة السادسة توزيع الأدوار

الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية (من 12 إلى 18 عاماً)

الهدف:

- تطوير نظام واضح لتوزيع الأدوار والمناوبة داخل الشبكة.
- تحقيق التوازن بين الفرص القيادية وتطوير المهارات ونمو جميع الأعضاء.
- خلق جوّ من الحماس والتفاعل عند توزيع الأدوار، سواء من خلال الانتخابات أو التعيينات.

المدة: 120 إلى 150 دقيقة

الأدوات المطلوبة:

- ألواح قلابة وأقلام
- أوراق كبيرة أو ألواح للملصقات
- بطاقات الأدوار وصور لكلّ دور (رموز تمثّل المهمات)
- ملصقات أو أقلام ملونة للمشاركة البصرية
- رسم للهيكلية التنظيمية التي تمّ اختيارها على لوحة كبيرة.
- أوراق لاصقة للعصف الذهني
- أدوات يمكن استخدامها كصناديق اقتراع (أوعية أو أكواب أو صناديق)
- أوراق صغيرة وأقلام للتصويت

البداية: الترحيب والمراجعة (10 دقائق)

Hello!

افعلي: افتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

قولي: أهلاً بكن مجدداً! في جلستنا الأخيرة، عملنا معاً لتحديد الأدوار الرئيسية في شبكتنا. اليوم، سوف نركز على كيفية توزيعها والتناوب عليها.



اسألي: هل يمكنكن تذكيري بالأدوار الرئيسية التي اتفقنا عليها في المرة السابقة؟

النشاط: توزيع الأدوار

المرحلة الأولى - التفكير في القيادة والأدوار: 10 دقائق

قولي: لنأخذ لحظة لنتأمل معًا في أدوار القيادة التي تحدثنا عنها في الجلسات السابقة. نعرف أن لكل واحدة منا نقاط قوة مختلفة، ولكل واحدة دور مهم. دعونا نفكّر كيف يمكننا تقاسم مسؤوليات القيادة، حتى لا تقع كلّها على شخص واحد.

افعلي:

- يسّري نقاشاً مختصراً حول كيفية توزيع الأدوار القيادية في المجموعة وأهمية دور كل فتاة، سواء كانت قائدة أم لا. اطرحي الأسئلة التالية:
  - ماذا تعني القيادة بالنسبة لكن؟
  - كيف ندعم بعضنا حتى عندما تحمل بعضنا مسؤوليات أكبر؟
  - كيف نفسح المجال لكل واحدة منّا لتجربة القيادة والتعلّم منها؟

اشرحي:

- القيادة تعني أن نعمل معاً وندعم بعضنا البعض.
- عندما يتم تشارك الأدوار القيادية، نضمن عدم إرهاق أي شخص، وإتاحة الفرصة للجميع للمساهمة وتطوير مهاراتهن.
- القيادة لا تعني السيطرة بمعنى اتخاذ القرارات او فرض الآراء، بل تعني مسؤولية مساعدة الآخرين، ومواجهة التحديات بشكل جماعي، والالتزام بتحقيق أهداف المجموعة.
- عندما نتشارك في الأدوار القيادية، نبني فريقاً داعماً، بحيث تشعر كل فتاة بقيمتها وقدرتها على المساهمة بأدوار متنوعة.

الخطوة الثانية - آلية توزيع الأدوار: 20 دقيقة

اشرحي:

- في المرة الماضية، حدّدنا قائمة الأدوار، واليوم سنقرّر كيف سنوزّعها. يمكننا القيام بذلك إمّا من خلال الانتخابات (التصويت) أو التعيين. ولكل طريقة إيجابياتها.
- الانتخابات تعطي كل واحة فرصة لإبداء رأيها، بينما التعيين يكون مناسبًا عندما نحتاج مهارات معيّنة، أو خبرة محددة، أو عندما تكون فتاة واحدة فقط مهتمّة بدور معيّن.
  - الانتخابات: تعني أن تصوّت كل واحدة للشخص الذي تعتقد أنه الأنسب للدّور.
  - التعيين: يعني أن نختار الشخص للدور بناءً على خبرته أو نقاط قوّته.
- كما نحتاج أن نفكّر كيف نبدّل الأدوار مع الوقت، حتى تحصل كل فتاة على فرصة لتجربة القيادة.
- دعونا نناقش معًا أي طريقة تناسب شبكتنا أكثر.

افعلي:

- ارسمي على اللوح خاناتين رئيسيتين "الانتخابات"، و"التعيينات".
- اطلبي من الفتيات التفكير في إيجابيات كل طريقة وسلبياتها. استعملي الأوراق اللاصقة لجمع أفكارهن.
- يسّري نقاشاً جماعياً حول كيفية توزيع كل دور بالاعتماد على أسئلة توجيهية مثل:
  - ما المهارات التي نحتاج إليها لتأدية هذا الدور؟ هل تتوفر هذه المهارات في الشبكة؟

- كيف نوازن بين توزيع الأدوار بناءً على المهارات ومنح الأعضاء الجدد فرصاً للتعلم؟
- هل هذا دور قيادي؟
- كيف نضمن حصول الجميع على فرصة للقيادة؟

• فور انتهاء النقاش، اتفقن معاً على الطريقة (أو الطرق) المناسبة لتوزيع كل دور، ودوّنيها على اللوح. (مثلًا، الشخص الذي يتحدّث باسم المجموعة أو يساعد في حل الخلافات، من الأفضل أن تختاره المجموعة كلّها عبر الانتخابات، بينما الشخص المسؤول عن المال يحتاج أن يكون جيّدًا في الحساب، والمصمّمة أو المصوّرة تحتاج مهارات فنية، لذلك يمكن تعيين هذه الأدوار بناءً على المهارات. ومن المهم أن يتم انتخاب ممثّلة كل فريق أو دائرة من قِبل أعضاء الفريق نفسه.)

قولي:

• والآن بعد أن قررنا كيفية توزيع الأدوار، من الضروري تبادلها. تساعد المناوبة المنتظمة الجميع على التعلّم وتطوير مهارات جديدة وتبقي الشبكة أكثر ديناميكية وحيوية.
• في البداية، أقترح أن نتبادل الأدوار كلّ (عدد الأشهر). بعد انتهاء الدورة الأولى، يمكننا تقييم التجربة بشكل جماعي واتخاذ قرار مشترك حول وتيرة تكرار هذه العملية.

الخطوة الثالثة - تقييم ذاتي للاهتمامات والمهارات: 10 دقائق

قولي: قبل توزيع الأدوار، دعونا نمنح الجميع فرصة للتفكير في نقاط قوتهن ومهاراتهن وما يمكنهن المساهمة به في الشبكة.

افعلي:

• اطرحي هذه الأسئلة بصوت عالٍ وامنحي بضع دقائق بين كل سؤال:
  - ما هي الأدوار التي تتناسب مع اهتماماتكن وشغفكن؟
  - ما المهارات التي تشعرين بالثقة فيها؟ وما المهارات التي تودّين تعلّمها أو تطويرها؟
  - هل تحبين أن تتحمّلي دورًا قياديًا، أم تفضّلين دورًا داعمًا تتعلّمين فيه من الأخريات؟
• تأكدي من عرض الرموز الخاصة بالأدوار بوضوح حتى تتمكن الفتيات من التعبير عن خياراتهن من خلال الرسم إذا لزم الأمر.



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

الخطوة الرابعة - مشاركة الخيارات: من 15 إلى 20 دقيقة

قولي:

• والآن بعد أن أخذتن وقتاً للتفكير، دعونا نناقش خياراتكن في مجموعات صغيرة.
• في كل مجموعة، احكين لبعض عن الأدوار التي تفضلنها، مهاراتكنّ، والأدوار التي ترغبن في تجربتها في الفترة القادمة.
• هذا سيساعدنا على فهم خيارات المجموعة بشكل أفضل، وضمان تعبير الجميع عن اهتماماتهن.

افعلي:

- قسمي المجموعة إلى مجموعات صغيرة مؤلفة من 3 فتيات.
- اطلبي من كل مجموعة مناقشة الأمور التالية:
  - ما هي الأدوار التي تهمكن ولماذا؟
  - ما هي نقاط القوة والمهارات التي يمكنكن تقديمها في كل دور؟
  - ما هي الأدوار التي ترغبن في تجربتها في الفترة القادمة؟
- امنحي كل مجموعة 10 دقائق للمناقشة.
- بعد ذلك، اطلبي من كل مجموعة مشاركة النقاط الأساسية التي ناقشتها مع الجميع.

اشرحي:

- تذكرن دائماً أنه عندما تتولى إحدى الفتيات دوراً معيناً، على الجميع دعمها كي لا تقوم به بمفدرها. من المهم توزيع المهام بين جميع أعضاء المجموعة.
- على سبيل المثال، يمكن لإحدى الفتيات أن تكون منظمة الفعاليات، بينما تساعدها باقي المجموعة في تنفيذ المهام وتنظيم الانشطة وتقديم الدعم.
- ستشارك جميع الفتيات في إتمام المهام، بغض النظر عن الأدوار التي تولّتها.

ملاحظة للميسرة: سيعطي هذا أيضاً الميسرة فكرة عن اهتمامات الفتيات للتأكد من توزيع الأدوار بشكل مناسب.

الخطوة الخامسة - التصويت على الأدوار أو عملية توزيعها: (40 - 60 دقيقة)

قولي: أحسنتن جميعاً! والآن بعد أن اتفقنا على اعتماد الانتخابات والتعيينات لتوزيع الأدوار القيادية، لنفكر في كيفية تطبيقها. سوف نناقش كل خيار بالتفصيل حتى يوافق الجميع عليه.

افعلي:

- قبل البدء بعملية اختيار الأدوار، اطلبي من الفتيات كتابة أسمائهن على اوراق لاصقة ووضعها على بطاقات الأدوار التي يهتممن بها أكثر. وضّحي لهن أنه يمكن لكل فتاة وضع اسمها على أكثر من دور واحد إذا كانت غير متأكدة أو مهتمّة بعدة أدوار، وأن هذا أمر مقبول تمامًا في هذه المرحلة.
- قدّمي الدعم لأي فتاة تحتاج مساعدة في كتابة اسمها.
- بعد أن توضع جميع الأسماء، توقّفي مع المجموعة وانظري معهن إلى أماكن توزّع الاهتمام. تساعد هذه الخطوة الجميع على رؤية من يهتم بأي دور، وتسهّل توجيه عملية الاختيار.
- إذا كانت فتاة واحدة فقط مهتمّة بدور معيّن، فقد يسهّل ذلك اتخاذ القرار. أمّا إذا أبدت عدة فتيات اهتمامًا بالدور نفسه، فيمكن أن يشكّل ذلك مدخلًا للنقاش أو للتصويت.
- عند اختيار فتاة لدور محدّد، ذكّري المجموعة بلطف أنه سيتم إزالة اسمها من الأدوار الأخرى التي أبدت اهتمامًا بها، وذلك لإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة وتولّي أدوار قيادية.
- لا تزيلي أسماء الفتيات اللواتي لم يتم اختيارهن من بطاقات الأدوار.

الخيار الأول: عملية الانتخاب

قولي: أولًا، دعونا نبدأ بالأدوار التي سيتم اختيارها بالانتخاب. في هذه العملية، إذا كنتِ ترغبين في دور معيّن، سيكون لديكِ المجال لتشرحي لماذا ترين نفسكِ مناسبة لهذا الدور. بعد ذلك، ستقمن جميعًا بالتصويت لاختيار الشخص الذي تعتقدن أنه الأنسب لكل دور.

افعلي: أفسحي المجال للفتيات للتقدّم للدور وشرح أسبابهن.

قولي: إذا كنتن ترغبن في تأدية دور معيّن، اشرحن لماذا تعتبرن أنفسكن الأنسب لهذا الدور. ما هي المهارات والمعرفة التي ستساعدكن على أداء هذا الدور بشكل فعال؟ بعدها سنصوت على الشخص الذي سيتولى كل دور.

افعلي:

- امنحي كل فتاة دقيقة للتحدث
- يسري عملية الاقتراع كما يلي

قولي: بعد أن شاركت كل واحدة أفكارها، حان وقت التصويت. يمكننا التصويت بطريقتين: إمّا برفع الأيدي، أو بالتصويت السري عبر كتابة الاسم ووضعه في صندوق. ارفعن أيديكن في حال تفضلن الاقتراع بالصندوق أو أشرن بإبهامكن إلى الأعلى في حال تفضلن رفع أيديكن للتصويت.

افعلي:

a. **في حال تفضل أغلبية الفتيات التصويت بشكل سري:**
   - خصّصي صناديق مختلفة لكل دور واكتبي اسم الدور مع الرمز الخاص به.
   - اعطي الفتيات أوراقاً صغيرة وأقلام.
   - ساعدي الفتيات اللواتي لا يجدن الكتابة على تدوين الاسم المفضل لديهن لكل دور.
   - احسبي الأصوات في كل صندوق واعلني أسماء الفائزات (على سبيل المثال: انتهت عملية التصويت! حصلت [فلانة] على الأصوات لتولي هذا [الدور]. مبروك لكل اللواتي ستتولّين أدواراً قيادية!)

b. **في حال وافقت كل الفتيات على التصويت علنياً:**
   - اقرأي جميع الأسماء والأدوار واطلبي من الفتيات رفع أيديهن للتصويت على المرشحة الأنسب.
   - عدي الأيدي واعلني أسماء الفائزات. (مبروك لـ[الاسم]، أصبحت الآن [الدور]. تذكرن أن الأدوار ستتغيّر وكل واحدة ستحظى بفرصة لتولي هذا الدور في المستقبل).

c. **إذا فضلت الأغلبية التصويت العلني، لكن بعض الفتيات يفضلن التصويت بشكل سري:**

قولي: سنستمع الآن إلى بعض الأسباب التي تجعل كل واحدة منا تفضّل طريقة معينة للتصويت.

افعلي: يسري نقاشاً قصيراً (من 5 إلى 10 دقائق) حول الأسباب.

قولي: بعد أن استمعنا إلى أسباب بعضنا البعض، لنرى شعور الجميع الآن. ارفعن أيديكن إذا ما زلتن تفضلن التصويت السري.

(إذا رفعت بعض الفتيات أيديهن) **قولي:** نقدّر روح الفريق لدينا ونريد التأكد من أن تشعر كل واحدة في مجموعتنا بالأمان والراحة. نظراً لأن هذا القرار يتعلق بمعاييرنا الخاصة بـ [الأمان] [الاحترام] [السرية]، سنعتمد التصويت بشكل سرّي." (اعتمدي التصويت السرّي كما هو موضّح أعلاه).



ملاحظة للميسرة: حُدِّدت خيارات التصويت هذه لضمان شعور جميع الفتيات بالراحة، والتعبير عن خياراتهن بالطريقة التي تناسبهن. تشجع هذه الطريقة على اتخاذ القرارات بشكل سليم ومنح فرصة للفتيات لممارسة عملية اتخاذ القرارات الجماعية. مع ذلك، إذا شعرت أن هذه الطريقة معقدة أو تستغرق الكثير من الوقت، يمكنك تعديلها من خلال اللجوء مباشرة إلى الاقتراع. الهدف هو التأكد من أن عملية التصويت تشمل الجميع وتشعرهن بالراحة.

الخيار الثاني: التعيينات

قولي:

- دعونا ننتقل الآن إلى تعيين الأدوار التي اتفقنا على أنها يجب أن تُعيَّن، أي الأدوار التي تتطلب مهارات أو خبرة محددة.
- هذه الأدوار مهمة بشكل خاص، ويجب أن تشعر الفتاة التي ستتولاها بالثقة والاستعداد، كما يجب أن توافق المجموعة على كونها الشخص المناسب وفق المعايير التي ناقشناها سابقًا

افعلي:

- راجعي بطاقات الأسماء اللاصقة الموضوعة على الأدوار التقنية أو المعينة (مثل: المالية، التصوير، التصميم).
- ناقشي كل دور مع المجموعة على حدة
  - اقرأي أسماء الفتيات المكتوبة على البطاقة.
  - ذكّري المجموعة باختصار بالمهارات أو المسؤوليات الأساسية للدّور.
  - أديري نقاشًا قصيرًا إذا كان هناك أكثر من اسم واحد على البطاقة.

a. إذا بقي اسم واحد فقط على البطاقة:

- تأكدي أن الفتاة لا تزال مهتمة وتشعر بالراحة مع الدور.
- عيّنيها في الدور.

b. إذا كان هناك أكثر من اسم على البطاقة:

- وزّعي الأدوار بناءً على المهارات والاهتمامات.
  - مثال: يبدو أن [أ] و[ب] لديهما المهارات المطلوبة لهذا الدور، لكن [أ] لديها خبرة أكبر من تجربة [ب]، بينما [ب] مهتمة أيضًا بأدوار أخرى. كيف تشعرين إذا تولّت [أ] هذا الدور بينما تتولى [ب] الدور الآخر؟
  - مثال آخر: من الرائع أن أكثر من واحدة منكن تمتلك هذه المهارة ولديها الحماس لهذا الدور! اليوم سنختار شخصًا واحدًا لتولي القيادة، لكن احتفظوا بهذا في ذهنكن للمستقبل. عندما نبدأ بالتخطيط لمشروعنا معًا، ستكون فرصة رائعة لاستخدام هذه المهارات. ربما يمكنكن التفكير في مشروع يحتاج إلى الكثير من [التصوير] أو [التيسير] أو [التصميم] حتى تتمكن المزيد منكن من استغلال مواهبكن.
- أو ناقشي كيف يمكن مشاركة الدور:
  - نموذج القائدة + المساعدة: تتولى فتاة واحدة القيادة بينما تدعمها الأخرى وتتعلم منها، ثم تتبادلان في الدورة القادمة.
  - تقسيم المهام: مشاركة الدور، بحيث تتولى كل فتاة جزءًا مختلفًا من العمل (مثال: فتاتان في التصميم، واحدة تصمّم الملصقات، والأخرى تتولى تصميم محتوى وسائل التواصل)
  - تشارك متساوٍ في الدور (إذا كان ممكنًا): تعمل الفتاتان معًا وتتخذان القرارات معًا. (مثلا: فتاتان تتقاسمان الدور المالي، يجتمعان معًا لحساب الأموال، ومراجعة عمل بعضهما لتجنب الأخطاء.)

الخطوة السادسة: تصوير هيكل الشبكة: 5 دقائق

قولي:

- الآن بعد أن تم توزيع كل الأدوار، دعونا نتذكر شيئًا مهمًا: كل واحدة منكن هي جزء أساسي من هذه الشبكة. القيادة ليست بأن تقومي بكل شيء أو أن تكوني "فوق" أحد، بل تهدف لمساعدة المجموعة على البقاء منظمة والتأكد من أن الأمور تمضي قدمًا. لكن لكل واحدة منكن دور مهم في جعل الشبكة تعمل!
- إذا لم يتم اختيار اسمكِ لدور قيادي هذه المرة، فهذا لا يعني أن مشاركتك اقل اهمية. بل يعني أنك جزء من الفريق الذي سيجعل هذا الدور ينجح. تحتاج [اسم الشبكة] إلى أفكار الجميع، وطاقتهم، ومهاراتهم لتنجح فعلاً. لأننا نبدّل الأدوار دوريًا، ستتاح لكِ فرصة القيادة الدورات القادمة

افعلي:

- احتفظي بجميع الأوراق اللاصقة التي تحمل أسماء الفتيات على بطاقات الأدوار، حتى لأولئك اللاتي لم يتم اختيارهن كقائدات. هذا يظهر اهتمام ومشاركة الجميع.
- ضعي كل بطاقة دور في مكانها المناسب في الهيكلية، لتوضّح للفتيات كيف تشكلت الدوائر أو الفرق، وفق الهيكلية التي اتفقتن عليها سابقًا
- ادعي الفتيات للتجمع حول فرقهن أو دوائرهن، والوقوف بالقرب من بطاقات الأدوار التي تحمل أسمائهن.
- اطلبي من الفتيات أن يلتففن حول دائرتهن، يلقين التحية سريعًا لبعضهن، ويشجعن فريقهن بصيحة قصيرة

ملاحظة للميسّرة: شجعي الفتيات الأكثر خجلًا اللواتي أبدين اهتمامًا بالأدوار ولكن لم يرشحن أنفسهن، من خلال سؤالهن فرديًا عن الدور الذي تفضّلنه.

الختام: الاحتفال (5 دقائق)

قولي: مبروك، لقد أسسنا الفريق الذي نحلم به، وأنا واثقة من أنكن ستحققن نجاحات كبيرة معاً!

افعلي:

- جولة من التصفيق للواتي توليّن أدواراً جديدة.
- إذا تم تشكيل لجان أو مجموعات، اجمعيهن في دوائر واطلبي منهن تأدية "هتاف جماعي".

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سأكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.

4. تحديد مواعيد الاجتماعات

A. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة

يعدّ وضع جدول اجتماعات واضح وفعّال أساسياً لضمان سير العمل بسلاسة داخل شبكة الفتيات.

a. **قيّمي أوقات الأعضاء المتاحة وتفضيلاتهن:** يساعد ذلك في تحديد أوقات الاجتماعات بما يتناسب مع أغلبية الفتيات ويضمن نسبة عالية من الحضور والمشاركة.

- أجري استبيانات أو نقاشات لتحديد الأوقات المفضلة للأعضاء ومدّة الاجتماعات.
- اجمعي المعلومات حول الأيام المفضلة في الأسبوع، والأوقات المناسبة، ومدّة الاجتماعات لضمان اختيار الأوقات الأقل عرضة للتأجيل أو الإلغاء.

b. **ضعي جدولاً متوازناً للاجتماعات:** حدّدي فترات منتظمة لاجتماعات المجموعات المختلفة. قد تكون اجتماعات اللجان التي تُنظّم كل أسبوعين أو شهرياً كافية، حسب حجم العمل والأهداف. يمكن للمجلس أن يجتمع شهرياً أو كل ثلاثة أشهر لمراجعة التقدم الاستراتيجي واتخاذ القرارات الرئيسية. يمكن عقد اجتماعات العضوية العامة شهرياً أو كلّ ثلاثة أشهر للحفاظ على تواصل الأعضاء وإبقائهن على اطلاع دائم.

c. **اضمني المرونة والتكيف:** قد يتغير توافر الأعضاء حسب المواسم. خلال العطلة الصيفية، قد يكون الأعضاء أكثر تفرغاً، مما يسمح بعقد اجتماعات أو فعاليات أكثر كثافة وتكراراً. خلال فترات الامتحانات أو العام الدراسي، يمكنك تقليل عدد الاجتماعات لتناسب الضغط الأكاديمي.



ملاحظة للميسرات: في هذه المرحلة، لا يُشترط إشراك الأعضاء في وضع الجدول، بل يمكن للميسرات تصميم الجدول ومشاركته مع المشاركات للحصول على ملاحظاتهن، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة.

B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

- **تحديد مواعيد الاجتماعات:** يجب أن تكون مواعيد الاجتماعات مرنة للغاية خلال الأزمات:
  - مراعاة عوامل السلامة، والقيود على الموارد، والتأثير النفسي على المشاركات.
  - الاستعداد لتعديل وتيرة الاجتماعات وفقًا لتطور الأوضاع.

- **قنوات اتصال ذكية:** في حالات الطوارئ، قد تنقطع وسائل الاتصال بسبب انقطاع الكهرباء، أو عدم توفر الهواتف، أو تحديات لوجستية أخرى.
  - من الضروري وضع قنوات اتصال ذكية. توفير خطة بديلة للتواصل مع المشاركات، مثل امتلاك أرقام هاتفية متعددة، أو الاعتماد على جهات اتصال محلية قادرة على إيصال التحديثات الهامة.
  - التأكد من أن الفتيات يتلقين تحديثات فورية بشأن أي تغييرات مفاجئة في مواعيد الاجتماعات، لتجنب أي ارتباك أو حضور أعضاء غير مطّلعات على التعديلات.



الخطوة الثالثة: إطلاق مبادرات الشبكة

يتضمن تفعيل الشبكة اختيار المبادرات التي تتماشى مع رؤية الشبكة ومهمتها بالإضافة إلى تلبية احتياجات أعضائها. يشمل ذلك اختيار المشاريع بعناية بحيث تعكس أولويات المجموعة، ثم تطوير خطة عمل تضمن تنفيذها بفعالية. من خلال تحديد الأهداف الواضحة، وتوزيع المهام، وحشد الموارد، يمكن للشبكة أن تزدهر وتنمو باستمرار، مما يحقق تأثيراً مستداماً في المجتمع.

1. اختيار المبادرات

A. الاعتبارات العامة

قد تواجه الفتيات تحديات مشتركة، لكن من الضروري استشارتهن مباشرة لتحديد القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لهن. من دون ذلك، من المرجح الوقوع في افتراضات خاطئة قد تعيق فعالية البرنامج. فالفتيات المراهقات لسن مجموعة متجانسة، إذ تتأثر قضاياهن بعوامل مثل العمر، والموقع الجغرافي، والسياق الثقافي، والمرحلة الحياتية.[31] لذلك، من المهم مراعاة هذه العوامل عند دعم الفتيات في اختيار المبادرات، وضمان أخذ جميع الأفكار بعين الاعتبار، مع تجنّب أي تأثير ناتج عن تحيز الميسّرات في عملية الاختيار.

قبل البدء بعملية الاختيار، قد يكون من المفيد العمل على بناء فهم مشترك لما يمكن أن تعنيه المناصرة والعمل الجماعي. إن التخطيط لجلسة حول المناصرة، أو دعوة متحدثة أو مدرّبة لمشاركة تجارب من مبادرات واقعية، يمكن أن يساعد الفتيات على فهم إمكانات أفكارهنّ بشكل أفضل. ويمكن أن يشمل ذلك أمثلة قريبة من واقعهنّ، مثل مبادرات للمطالبة بظروف مدرسية أفضل، أو مجتمعات أكثر أمانًا، أو فرص متكافئة.

تساعد هذه الأنشطة على توضيح الفرق بين المبادرات التي تهدف إلى رفع الوعي، وتلك التي تسعى إلى التأثير في صنع القرار، وتلك التي تقوم على اتخاذ خطوات عملية ومباشرة لقيادة التغيير. وعندما تطّلع الفتيات على قصص متنوعة وحقيقية لمبادرات يقودها الشباب، يصبح من الأسهل عليهنّ تخيّل ما يمكن إنجازه معًا.

بعد تحديد رسالة شبكة الفتيات وقيمها، من المهم التأكد من أن أي مبادرة جديدة تتوافق مع أهداف الشبكة، وأن تستجيب المبادرات المختلفة لأولويات الفتيات من مختلف الأعمار والخلفيات. انتبهي إلى ألّا تطغى أفكار المشاركات الأكبر سنًا على أفكار الأصغر سنًا. وقبل اختيار مبادرة مع الفتيات (وخاصة قبل وضع خطة العمل)، ينبغي على الميسّرة أن تكون لديها رؤية واضحة لأنواع المبادرات الممكن تنفيذها ضمن الميزانية المتاحة، والجدول الزمني، ونطاق العمل.

وفي حال وجود أي غموض حول ما يمكن تمويله، يمكن دعوة شخص من الجهة المانحة أو من فريق التنفيذ للمشاركة في الجزء من الجلسة الذي تعرض فيه الفتيات أفكارهنّ. يساعد هذا على تفادي رفض أي مبادرة لاحقًا. ومن المهم أن تشرح الميسّرة للفتيات سبب مشاركة هذا الضيف، وتقدّم الأمر على أنه فرصة لعرض أفكارهنّ أمام شخص يمكنه المساعدة في تأمين الموارد اللازمة.

31 Austrian et al, *Girl-Centered Program Design.*

B. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة

a. **إلهام الفتيات:** قبل البدء في طرح الأفكار للمبادرات، تأكدي من أن الفتيات يفهمن معنى المبادرة ويشعرن بالإلهام لما يمكن تحقيقه عند العمل معًا. يمكن أن يشمل ذلك:

- جلسة لشرح معنى المناصرة وكيفية تنفيذها
- جلسة تعريفية تعرض مبادرات قائمة يقودها الفتيات
- دعوة متحدثة من إحدى المبادرات المحلية لمشاركة قصتها
- تنظيم مقابلات مع نساء أو قادة مجتمع قاموا بقيادة مبادرات ناجحة

b. **تحديد المعايير لاختيار المبادرات:** مثل مدى توافق المبادرة مع أهداف الشبكة، واهتمام العضوات بها، وإمكانية تنفيذها، والأثر المحتمل، وذلك من أجل ترتيب الأولويات واختيار المبادرات ذات الإمكانات الأكبر.

- استخدمي هذه المعايير لاتخاذ قرارات مدروسة وضمان أن تكون المبادرات المختارة عملية وهادفة.

c. **إشراك الأعضاء في العملية:**

- أشركي الأعضاء في عملية الاختيار، وقومي بتنظيم جلسات العصف الذهني واللجوء إلى طرق مبتكرة كالألواح وصناديق الاقتراحات لجمع عدد كبير من المقترحات.
- شجّعي الأعضاء على التفكير بشكل أعمق من خلال التعاون في إطلاق "حملات" لحشد الدعم لأفكارهن من أعضاء آخرين في الشبكة.
- يساعد هذا النهج الأعضاء في التعبير عن أفكارهن وتحسينها ويعزز مهارات القيادة ويضمن فهم التحديات ووجهات نظر الأخريات في المجموعة.

d. **تقييم الجدوى والتأثير المحتمل:**

- قيّمي الموارد اللازمة - كالوقت والميزانية والمواد - للتأكد ما إذا يمكن للشبكة دعم المبادرة أو تحتاج إلى موارد إضافية.
- قدّري المنافع قصيرة الأمد وطويلة الأمد لكل فكرة وكيفية تماشيها مع أهداف الشبكة.
- اطرحي الأسئلة التأملية على الأعضاء مثل "ما الذي نحتاجه لتنفيذ هذه الفكرة؟" و"ما الذي سيحدث عندما ننفذها؟" لتحفيزهن على التفكير والتحليل بسهولة.

e. **اختيار المبادرات بشكل جماعي:**

- اطلبي من الفتيات اختيار المبادرة المفضلة بشكل جماعي من خلال عملية تصويت.
- تضمن هذه العملية الديمقراطية أن المبادرة المختارة حصلت على موافقة الأعضاء.
- إذا اهتمت بعض الفتيات بمبادرات معينة لكنها غير ممكنة أو فعّالة الوقت الحالي، يمكن إعادة النظر فيها لاحقاً عند توفر المزيد من الموارد.
- تضمن هذه العملية اتخاذ القرارات بشكل مدروس وشامل إلى جانب فهم عميق لأهداف الشبكة وقدرتها.

B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

- **إعطاء الأولوية للاحتياجات الطارئة:**
  - إعطاء الأولوية لمعالجة القضايا الطارئة كالأمان والصحة والوصول إلى التعليم، مع التركيز على أهداف النمو الطويلة الأمد.
  - تحقيق توازن بين هذه الأولويات لضمان استجابة الشبكة إلى احتياجات الفتيات الطارئة، وتمهيد الطريق نحو تحقيق النمو المستدام والتمكين.

- **استشارة الفتيات:**
  - إشراك الفتيات مباشرة في تحديد القضايا المهمة من خلال المساحات الآمنة والاستبيانات والنقاشات غير الرسمية، لضمان عكس المبادرات لاحتياجاتهن المتغيرة.
  - إجراء مسح للفتيات النازحات في المنطقة قبل اختيار المبادرات ومشاركة النتائج مع الأعضاء الأساسيين. قد يزوّدهن ذلك بأفكار مهمة تساعدهن في اختيار مبادرات تلهمهن وتعكس في الوقت نفسه احتياجات وأولويات المجتمع الأوسع.

- **تماشي المبادرات مع أهداف الشبكة:**
  - ربط المبادرات بالأهداف العامة للشبكة. حتى عندما تركز بعض المبادرات على الإغاثة الفورية، يجب أن تظل متصلة بالمهمة الأوسع المتعلقة بالتمكين.
  - تسليط الضوء على أهمية دعم الفئات الأكثر تهميشاً—مثل الفتيات والنساء—خلال الأزمات كجزء أساسي من بناء مجتمع أكثر تمكيناً.

- **ضمان واقعية المعايير عند اختيار المبادرات:**
  - عند اختيار المبادرات، يجب مراعاة مدى إمكانية تنفيذ كل خيار في ظل الموارد المحدودة والظروف المتغيرة.
  - تقييم المبادرات بناءً على تأثيرها الفوري المحتمل، مع التأكد من أنها قابلة للتعديل والتنفيذ في سياق الأزمة.



D. الأنشطة

الجلسة السابعة اختيار المبادرات



الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية



الهدف:

- إشراك الفتيات في عملية تفاعلية وتشاركية لتحديد القضايا الأساسية التي تهمّهن.
- طرح أفكار لمبادرات ممكنة، وتقييم إمكانية تنفيذها، واختيار المبادرة الأكثر تأثيرًا وقابلية للتطبيق بشكل جماعي ضمن شبكة الفتيات.



المدة: 120 دقيقة



الأدوات المطلوبة:

- لافتات كبيرة أو ألواح بيضاء
- أقلام للألواح وأقلام ملونة وأوراق لاصقة
- بطاقات للتصويت أو ملصقات ملونة
- ملصقات بتصاميم الحملة
- ملصق كبير لتدوين الأفكار النهائية.
- الالواح القلابة من الجلسة الثالثة (التحدّيات والرؤية والرسالة)



البداية: الترحيب والمراجعة (5 دقائق)

افعلي: افتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

اسألي: هل يمكنكن تذكيري بما فعلناه في المرة السابقة؟

لعبة كسر الجليد:

ماذا تفضّلين؟:

طريقة اللعب:

- تقف الفتيات في صف واحد أو على شكل دائرة.
- تقرأ الميسّرة أسئلة تبدأ بـ «ماذا تفضّلين...».
- تنتقل كل فتاة إلى الجهة التي تعبّر عن خيارها.

أمثلة على الأسئلة: (هذه أمثلة تجمع بين أفكار مرتبطة بالمبادرات وأخرى ممتعة أو طريفة، ويمكن للميسّرة إضافة أسئلة أخرى):

- ماذا تفضّلين: التحدث أمام المدرسة كلها أم كتابة مقال/رسم لوحة لنشرة المدرسة؟
- ماذا تفضّلين: الشهرة بسبب موهبتك في الغناء أم بسبب لطفك وتأثيرك الإيجابي على من حولك؟
- ماذا تفضّلين: أن يكون شعرك سباغيتي أم أن تكون أسنانك حبّات جيلي؟
- ماذا تفضّلين: امتلاك قوة خارقة تجعل الجميع يبتسم أم قوة لإصلاح الأشياء المكسورة؟
- ماذا تفضّلين: قيادة حملة لوقف التنمّر أم تنظيم عرض مواهب ممتع؟
- ماذا تفضّلين: إعداد فيديو لرفع الوعي أم تصميم ملصقات لمدرستك؟
- ماذا تفضّلين: أن تمضي يومًا كاملًا تتحدّثين بلغة القطط أم يومًا كاملًا تقفزين في كل مكان مثل الضفدع؟
- ماذا تفضّلين: إنشاء مجموعة لحماية البيئة أم تنظيم ورشة حول صحة الفتيات؟
- ماذا تفضّلين: تعلّم التزلج أم تعلّم طهي وجبتك المفضّلة؟

النشاط : اختيار الحملة

الخطوة الأولى - العودة إلى ما ناقشناه سابقًا (15 دقيقة)

قولي:

- قبل أن نبدأ باختيار المبادرة، دعونا نعود إلى الأساس الذي جمعنا هنا. في جلسة سابقة، شاركتنّ بعض التحديات التي تواجه الفتيات: الأمور التي تجعل الحياة أصعب، أو غير عادلة، أو غير مريحة.
- اليوم سننظر إلى هذه التحديات من جديد، ليس فقط كمشكلات، بل كأمور يمكننا فعل شيء حيالها. هذا هو جوهر عملنا: أن نلاحظ ما هو غير عادل أو ما ينقصنا، وأن نجتمع معًا لنفكّر بحلول ونتحرك.

افعلي:

- أخرجي لوحات الأوراق (Flipcharts) من الجلسة الثالثة: التحديات، الرؤية، والرسالة.
- أشيري إلى لوحة التحديات، واقرئي بعض الكلمات أو العبارات المكتوبة عليها.
- اسألي الفتيات إن كانت هناك تحديات إضافية، ودوّنيها فور طرحها.

اسألي:

- ذكرتنّ سابقًا تحدّي [كذا]، هل تتذكرن عمّا كان هذا التحدي؟
- هل لاحظتنّ أي تحديات جديدة منذ قمنا بهذا النشاط؟ هل هناك أشياء أخرى تشعرن أنها غير عادلة أو تحتاج إلى تغيير؟

ملاحظة للميسّرة: إذا كانت المجموعة قد شاركت في جلسة أو نقاش حول المناصرة، يمكنكِ تذكيرهنّ ببعض القضايا التي طُرحت آنذاك (مثل: قوانين المدرسة، السلامة، الصور النمطية، أو صعوبة الوصول إلى الموارد...). هذا قد يساعدهنّ على استحضار أفكار ويعطي أمثلة عن التحديات الاجتماعية أو المجتمعية التي يمكن العمل عليها.

افعلي:

- أشيري إلى لوحتي الرؤية والرسالة.
- ادعي الفتيات لتذكّر رؤيتهنّ ورسالة الشبكة والتعبير عنهما بكلماتهنّ الخاصة.
- اقرئي الرسالة بصوت عالٍ وببطء لتلخيص الهدف من تدخّلهنّ.

اسألي:

- ما هي رسالة شبكتنا؟ هل يمكن لأي منكنّ شرحها بكلماتها؟
- لماذا اخترنا هذه الرسالة؟ وما أهميتها بالنسبة لنا؟

الخطوة الثانية - التحضير للحملة: عصف ذهني وطرح الأفكار (15 دقيقة)

قولي:

- الآن، دعونا نفتح المجال لإبداعنا ونفكّر معًا في طرق لمعالجة بعض هذه القضايا. سنقوم معًا بإيجاد أفكار لمبادرات تساعد مجتمعنا وتحدث فرقًا إيجابيًا.
- تذكّرن حلمنا ورسالتنا، والتحديات التي تهتمكن أكثر، سواء ذكرناها سابقًا أم لا.

افعلي:

- قسّمي المجموعة إلى فرق صغيرة مختلطة الأعمار (3-5 فتيات في كل فريق) وأعطي كل فريق ورقة كبيرة، وأقلام تلوين، وأوراق لاصقة. على كل فريق القيام بالخطوات التالية:
  - **توليد الأفكار:** على الأوراق اللاصقة، تكتب أو ترسم كل فتاة القضية التي تراها مهمة، والحلول الممكنة لمعالجتها.شجّعيهن على التفكير بطريقة إبداعية وعملية في الوقت نفسه، مع الاحتفاظ برسالة شبكة الفتيات في الاعتبار.
  - **تطوير وتنظيم الأفكار:** بعد كتابة كل الأفكار، يقوم الفريق بتنظيمها ضمن فئات (مثل: المشاركة المجتمعية، التعليم، الصحة، القضايا الاجتماعية، تعزيز الأخوة والصداقة). ثم يختار الفريق فكرتين او ثلاثة يشعرن بشغف تجاهها. هذه فرصة للتفكير في مدى أهميّة القضايا وتأثيرها.

الخطوة الثالثة - إعلان الأفكار وتشكيل المجموعة (15 دقيقة)

قولي: لقد طرحنا أفكاراً رائعة وسوف نشاركها مع المجموعة. بعد أن تشارك كل مجموعة أفكارها، ستتاح لكنّ الفرصة لاختيار الفكرة الأنسب.

افعلي:

- اطلبي من كلّ مجموعة طرح أفكارها (من فكرتين إلى ثلاثة) مع شرح موجز لكل فكرة (قد تكون بعض الأفكار متشابهة، لذلك يمكن تجميعها أثناء العرض).
- بينما تشارك الفتيات أفكارهن، دوّنيها على اللوح مع ترقيم كل فكرة. في حال تكرار الأفكار أو تشابهها، اجمعيها تحت الرقم نفسه.
- بعد مشاركة جميع الأفكار، اكتبي الأرقام على أوراق منفصلة وضعي كل ورقة على طاولة مختلفة أو مكان آخر.

قولي: الآن بعد أن شاركنا كل الأفكار، سأقرأ الأرقام مع الأفكار المرتبطة بها، وإذا كنت متحمّسة لفكرة معينة، توجهي إلى الطاولة التي تحمل الرقم المطابق لها؛ خذي لحظة لتختاري الفكرة التي تشعرين بالشغف والاهتمام تجاهها، ثم انتقلي إلى الطاولة المناسبة.

والآن، بعد أن شاركنا جميع الأفكار، سأقرأ الأرقام والأفكار بصوت عالٍ. إذا كنتن متحمسات لفكرة معينة، توجّهن إلى الطاولة التي تحمل الرقم المطابق لها. خذن بعض الوقت للتفكير في الفكرة التي تهمكن، ثم توجهن إلى الطاولة التي تمثلكن.

افعلي:

- اقرأي الأرقام والأفكار المرتبطة بها بصوت عالٍ واطلبي من الفتيات التوجه إلى الطاولة التي تتضمن الفكرة التي تهمّهن.
- إذا لاحظت أن فتاتين فقط تقفان عند طاولة معينة، شجعيهن على اختيار فكرة أخرى. يمكنكِ القول مثلاً: (هذه فكرة رائعة! لكن بما أننا نريد التركيز على عدد قليل من الأفكار التي تفضّلها المجموعة ككل، فكّرن في الفكرة الثانية التي تفضّلنها وانضممن إلى المجموعة).
- إذا اجتمع عدد كبير من الفتيات حول فكرة واحدة، شجعيهن على التفكير في الخيارات الأخرى. مثلاً، يمكنك القول: (من الرائع أن نرى كل هذا الاهتمام بهذه الفكرة! ولكنلكن لكي نتمكّن من إعطاء فرصة لتطوير عدد أكبر من الأفكار، على اختيار الفكرة الثانية التي تحمسكن والانضمام إلى المجموعة المناسبة. هذا سيساعدنا على الاهتمام بجميع الأفكار ومناقشتها.)

الخطوة الرابعة - تحدي إطلاق الحملة (15 دقيقة)

قولي:

- بعد أن قسمنا المجموعة، حان الوقت لإطلاق حملة للمبادرة التي تمّ اختيارها.
- عليكن إقناع الشبكة بأكملها أن مبادرتكن هي الأفضل.
- فكرن في تأثيرها والموارد الناقصة وتماشيها مع قيمكن.

افعلي:

- وزعي الألواح القلابة على كل مجموعة لتعبئتها، على أن تتضمن العناوين التالية مع رموز تمثل الكلمات الآتية:
  - اسم المبادرة ووصفها
  - شعار أو عبارة جذابة
  - أهميتها (شجعيهن على التفكير في الرؤية والرسالة)
  - ما الذي نحتاجه لتنفيذها؟ (وقت، متطوعات، مواد، وغيرها)
- اطلبي من كل مجموعة استخدام الأقلام الملونة والأوراق الكبيرة لتعبئة المخطط وتصميم مواد ترويجية تعبر عن مبادرتها المختارة.



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

الخطوة الخامسة - مشاركة الأفكار (25 دقيقة)

قولي:

والآن سوف نشارك أفكارنا مع المجموعة.

افعلي:

- بعد ذلك، سيقدّم كل فريق مبادرته أمام شبكة الفتيات بأكملها. شجّعيهن على أن يكنّ مبدعات (من خلال استخدام مشاهد تمثيلية قصيرة على سبيل المثال، أوسائل بصرية، أو هتافات لجعل العرض ممتعًا وجذابًا.)

يجب أن تتضمن العروض التقديمية ما يلي:
- القضية التي تعالجها المبادرة.
- كيفية تماشيها مع قيم الشبكة وأهدافها.
- الموارد المطلوبة.
- كيف ستحدث المبادرة فرقاً إيجابياً في المجتمع.

- اسمحي للفتيات الأخريات بطرح الأسئلة حول المبادرات بعد انتهاء كل عرض وتأكدي من تحفيز النقاش عند الحاجة من خلال الأسئلة التالية:
  - ما الموارد المطلوبة لكل مبادرة (الوقت، المال، المواد)؟
  - ما مدى إمكانية تنفيذها ضمن قدرتنا الحالية؟
  - هل تتوافق هذه المبادرة مع رسالتنا وقيمنا؟
- سيساعد هذا النقاش المجموعة على اختيار المبادرات المشوّقة والقابلة للتنفيذ.

الخطوة السادسة - التصويت: (10 دقائق)

قولي:
- والآن بعد عرض المبادرات، حان وقت التصويت. سوف تحصل كل فتاة على (2 أو 3) ملصقات للتصويت.
- يمكنكن التصويت لمبادرة واحدة أو توزيع ملصقاتكن على المبادرات الأكثر أهمية.

افعلي:
- وزعي ملصقات للتصويت.
- يتعيّن على كل فتاة وضع ملصقاتها على المبادرات الأكثر أهمية.
- اجمعي الأصوات عندما تنهي جميع الفتيات.
- إذا حصلت إحدى المبادرات على عدد كبير من الأصوات ولكن يصعب تنفيذها في الوقت الحالي، ضعيها على لائحة "المبادرات المستقبلية" للرجوع إليها لاحقاً.
- اختاري المبادرات الواقعية والقابلة للتنفيذ وفقاً للموارد المتاحة.



الختام: الاحتفال (5 دقائق)

قولي: لنحتفل باختيار مبادرتنا! لقد اتخذنا قراراً مهماً كمجموعة اليوم. لنعمل معاً على تحويل المبادرة إلى حقيقة.

افعلي:
- حضّري ملصقاً جماعياً كبيراً يعرض المبادرة المختارة مع جملة تعبّر عن التزامهن بها.
- علّقيه في الغرفة ليذكّر الفتيات بجهودهن المشتركة.
- شجّعي الفتيات على إضافة أفكار أخرى أو التزامات على الملصق.
- اختمي الجلسة بجولة من التصفيق.

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سوف أكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.

2. تحديد خطط العمل

A. إرشادات مفصلة خطوة بخطوة

بعد اختيار المبادرات، يصبح من الضروري وضع خطة عمل متكاملة لضمان التنفيذ الفعّال. يجب أن تكون هذه العملية مشتركة وديناميكية، مع ضمان تحسينها مع الوقت لتتماشى مع تطلعات الأعضاء بشكل مستمر.

a. **وضع أهداف واضحة:** ابدئي بوضع أهداف واضحة لكل مبادرة وفقاً تقنية SMART (محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، ملائمة، محدّدة بزمن). على سبيل المثال، إذا كانت المبادرة تهدف إلى عقد جلسات توعية، حددي هدفاً واضحاً لعدد الجلسات التي يمكن تنظيمها في مهلة زمنية محددة. سوف يوفر ذلك توجهاً واضحاً ويعطي أهدافاً قابلة للقياس للشبكة، مما يسهل على الأعضاء فهمها وتحقيقها.

b. **تطوير خطة العمل:**

- حدّدي المهام الرئيسة المطلوبة لتحقيق الهدف.
- أنشئي خطة عمل مفصلة خطوة بخطوة تتضمن المهام والمسؤولين عن تنفيذها وموعد التنفيذ (النموذج مرفق بالنشاط أدناه).
- بما أنه تم تحديد هيكلية الشبكة، وزعي المهام حسب الأدوار والمسؤوليات المحددة في الهيكلية.
- على سبيل المثال، إذا كان هناك لجنة مسؤولة عن تنظيم الفعاليات، حددي المهام المرتبطة بالمبادرة، كتنظيم الأمور اللوجيستية أو الترويج للفعالية.

c. **وضع جدول زمني:**

- طوّري جدولاً زمنياً يتضمن المواعيد النهائية لكل مهمة وإنجاز.
- اضمني أن يكون الجدول واقعياً، مع الأخذ بعين الاعتبار توافر الأعضاء، مثل جداول المدارس أو الالتزامات الأخرى.
- أدرجي اجتماعات منتظمة للاطمئنان على الأعضاء ومتابعة التقدم ومعالجة أي مشكلة.
- يجب أن يكون الجدول سهلاً وقابلاً للتعديل عند الحاجة.

d. **حشد الموارد:**

- حدّدي الموارد المطلوبة للمبادرة، كالمواد أو الأموال أو التطوع.
- حدّدي كيفية تأمين هذه الموارد وتوزيعها.
- خطّطي لكيفية حشد موارد إضافية من خلال جمع الأموال والتبرعات أو الدعم من أعضاء الشبكة عند الحاجة.

e. **إشراك الأعضاء:**

- تأكدي من وضوح جميع الأدوار والمسؤوليات في خطة العمل.
- قدّمي التدريب اللازم أو الإرشاد لمساعدة الأعضاء في إتمام المهام.
- عزّزي الشعور بالمسؤولية والمشاركة من خلال اطلاعهن على التقدم المحرز وإشراكهن في اتخاذ القرارات عند الحاجة.

B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

التركيز على الأهداف الفورية والقصيرة المدى: إعطاء الأولوية للمبادرات التي تتضمن أهدافاً واضحة وقصيرة المدى والتي تعالج الاحتياجات الطارئة.

أهداف ذكية وفقاً لتقنية SMART: في حين تبقى الأهداف الذكية ضرورية، تأكدي من أنها تراعي القيود القائمة في حالات الطوارئ. يجب أن تكون الأهداف طموحة وقابلة للتحقيق في ظلّ الموارد المحدودة، والوقت، والظروف غير المتوقعة. على سبيل المثال، يجب مراعاة توفر الأماكن، والمخاوف الأمنية، أو الوصول المتقطع للفتيات بسبب قيود التنقل.

تطوير خطة عمل: قسمي المهام إلى خطوات أصغر وقابلة للإدارة مع تعيين مهام واضحة، مما يضمن اتخاذ الإجراءات الضرورية أولاً. يجب أن تتضمن الخطة الاحتمالات الطارئة، كالأماكن البديلة أو الأنشطة الافتراضية في حال حدوث مشاكل لوجيستية.

وضع جدول زمني واقعي: تأكدي من أن الجداول الزمنية مرنة وتعكس مدى توافر الأعضاء، والذي قد يتغير بناءً على الطبيعة غير المتوقعة للطوارئ. تعتبر المرونة أمراً أساسياً، حيث قد يتباطأ التقدم بسبب العوامل الخارجية مثل قيود الحركة أو مخاوف السلامة.

حشد الموارد بسرعة: قد يكون حشد الموارد أكثر إلحاحاً في حالة الطوارئ. استغلي أنظمة الدعم الإنساني الحالية والشبكات المجتمعية للحصول على الموارد العينية أو المالية أو البشرية. خذي إجراءات استباقية عبر البحث عن الدعم من الجهات الفاعلة المحلية أو المنظمات غير الحكومية أو المنظمات المانحة التي تركز على الاستجابة للطوارئ. وإذا كانت الموارد غير متوفرة، تأكدي من استخدام طرق المناصرة للحصول عليها.

إشراك الأعضاء: بعد توضيح دور كل عضو تأكدي من تحلي الأعضاء بالمرونة لتكييف مشاركتهن بناءً على ظروفهن الشخصية. في حالة الطوارئ، قد لا يتوافر جميع الأعضاء في الوقت نفسه، لذا قومي بإعداد خطط احتياطية أو أدوار ثانوية للمهام الرئيسية لضمان الاستمرارية.

تنفيذ الخطة: التحلي بالمرونة أثناء التنفيذ. تتطلب حالات الطوارئ غالباً عملية إعادة تقييم متكررة، لذا أنشئي حلقات لجمع الملاحظات التقييمية بانتظام لتعديل الخطة مباشرة. شجعي على التواصل المفتوح والمستمر، وتأكدي من قدرة الأعضاء على الإبلاغ عن التحديات أو التطورات الجديدة بسرعة.



C. الأنشطة

الجلسة الثامنة تحديد خطة العمل



الفئة المستهدفة: جميع الفئات العمرية



الهدف:

- إعداد خطة عمل مفصّلة وجذّابة بشكل تشاركي للمبادرة أو المبادرات التي تم اختيارها.
- العمل معًا كشبكة على طرح عدة أهداف، ثم تفكيكها إلى خطوات عملية واضحة، مع توزيع الأدوار والمسؤوليات وفق هيكلية شبكة الفتيات.



المدة: 120 دقيقة



الأدوات المطلوبة:

- ألواح قلابة كبيرة، ألواح بيضاء، أو ألواح للملصقات
- أقلام، أوراق لاصقة
- أوراق عمل مطبوعة تتضمن الأهداف والمهام والجداول الزمنية
- أدوات اختيارية: شارات أو ملصقات «فائدة المهمة»



البداية: الترحيب والمراجعة (5 دقائق)

افعلي: افتتحي الجلسة بنشاط لكسر الجليد.

اسألي: هل يمكنكن تذكيري بالمبادرة (او المبادرات) التي اتفقنا عليها في المرة السابقة؟

النشاط: تحديد خطة العمل

الخطوة الأولى - العمل على تنفيذ المهمة: 5 دقائق

قولي: أهلاً بكن في "تنفيذ المهمة"! اليوم سنعمل معًا على التخطيط لكيفية إنجاح المبادرة التي اخترناها. لكل واحدة منكنّ دور مهم في إعداد خطة عمل واضحة. سنتعاون معًا لنحوّل هذه الخطة إلى واقع!

افعلي:

- شغلي موسيقى حماسية في بداية الجلسة.
- قدّمي الموضوع بحماس وحيوية.

- وزّعي شارات أو ملصقات "قائدة المهمة" على جميع المشاركات لإضفاء جوّ من المرح والتفاعل على الجلسة (اختياري).
- تأكدي من إضفاء أجواء إيجابية وحماسية خلال النشاط، ووضحي أن المجموعة ستعمل معاً لتحويل المبادرة المختارة إلى مشروع ملموس وقابل للتنفيذ.

الخطوة الثانية - التعرف على الأهداف الذكية: 15 دقيقة



ملاحظة للميسّرة: تُعدّ الأهداف الذكيّة SMART أداة تساعد على التأكّد من أن الأهداف التي نضعها واضحة وقابلة للتحقيق. وتشير هذه الكلمة إلى:

محدّدة (Specific): يجب أن يكون هدفكن واضحاً ومحدّداً. ما الذي تردن تحقيقه؟ مثلاً: بدلاً من قول "أريد أن أصبح أفضل في كرة القدم"، يمكن القول: "أريد أن أتمرن على المراوغة لمدة 20 دقيقة كل يوم".

قابلة للقياس (Measurable): يجب أن تتمكنّ من متابعة تقدمكنّ. كيف ستعرفن أنكنّ تحققن الهدف؟ مثلاً: "سوف أتدرّب على المراوغة لمدة 20 دقيقة كل يوم" - يمكنكنّ عدّ الدقائق لمعرفة مدى تقدمكنّ.

قابلة للتحقيق (Achievable): يجب أن يكون هدفكنّ ممكناً. هل يمكنكنّ فعلاً تحقيقه؟ مثلاً: إذا كنتنّ مبتدئات في كرة القدم، فقد يكون التدرب لمدة 5 دقائق يومياً بداية جيدة.

ملائمة (Relevant): يجب أن يكون الهدف مهماً لكنّ. لماذا تردن تحقيقه؟ مثلاً: "أريد أن أصبح أفضل في كرة القدم حتى أتمكن من اللعب في فريق المدرسة."

محدّدة بزمن (Time bound): يجب تحديد مهلة زمنية واقعية يمكن تحقيق الهدف خلالها . متى تردن الوصول إليه؟ مثلاً: "أريد أن أمارس المراوغة لمدة 20 دقيقة يومياً خلال الأسبوعين القادمين."

قولي: قبل أن نبدأ التخطيط اليوم، دعونا نتذكّر بسرعة نشاط "طاولة الضيافة" (الجلسة الخامسة) الذي قمنا به سابقاً، عندما كان على كل مجموعة أن تخطّط لكيفية تحضير هذا الحدث بشكل افتراضي. هل تتذكّرن هذه التجربة؟

اسألي: (اكتفي بإجابات سريعة ومقتضبة)

- ما هي بعض المهام التي كان علينا القيام بها؟
- ماذا حدث عندما لم يكن لدينا ادوار واضح أو خطة محدّدة؟

افعلي:

- استخدمي نشاط "طاولة الضيافة" لشرح الأهداف الذكيّة بطريقة بسيطة وقريبة من الواقع.
- اطلبي من الفتيات التفكير في كيفية تحديد الهدف.
- أثناء مشاركتهنّ للأفكار، اربطي كل فكرة بأحد اللعناصر الذكيّة، بالاستناد إلى الشروحات أدناه لتوجيه النقاش.
- عندما تتّضح فكرة معيّنة، اكتبيها في مكان يراه الجميع، وضعي بجانبها عنصر SMART المناسب.
- شجّعي التفكير العملي. وإذا شعرتِ أن المجموعة تواجه صعوبة في الإجابة، اطرحي أسئلة بسيطة لمساعدتهنّ.
- تأكّدي من تغطية عناصر SMART الخمسة. وإذا لم يظهر أحدها بشكل تلقائي، قدّميه بنفسك مستخدمة الأمثلة أدناه.

اسألي: تخيّلن أننا سننفّذ فعلًا طاولة الضيافة، وليس مجرّد نشاط افتراضي. ما هي التفاصيل المحدّدة التي نحتاج إلى التفكير بها لنخطّط بشكل جيّد؟ ما هي القرارات أو الأسئلة التي علينا طرحها على أنفسنا لتحديد هذا الهدف؟

- نحتاج إلى تحديد عدد الأشخاص الذين سندعوهم. (لأن هذا يؤثّر على كمية الطعام التي سنحضّرها، أليس كذلك؟) **(قابل للقياس)**
- نحتاج إلى تحديد نوع الطعام الذي سنحضّره. هل سنحضّر وجبات خفيفة جاهزة وعصائر؟ أم سنطبخ بأنفسنا؟ أم سيكون كل شخص مسؤولًا عن إحضار طبق معين؟ (لأن كل خيار يحتاج إلى تجهيزات مختلفة: إذا اخترنا وجبات خفيفة جاهزة، يكفي الذهاب إلى المتجر، أما إذا قررنا الطهي، فعلينا التأكّد من وجود مطبخ وتجهيزات مناسبة). **(محدّد)**
- نحتاج إلى التأكّد من توفّر المال، ووجود غرفة أو مساحة مناسبة، وأن الفتيات يرغبن فعلًا في الحضور.(مثلًا، إذا كان لدينا 20 دولارًا فقط أو مساحة صغيرة جدًا، لا يمكننا دعوة 50 فتاة). **(قابل للتحقيق)**
- هل نستطيع تنفيذ ذلك ضمن الوقت المتاح؟ (إذا كان لدينا ساعة واحدة فقط، هل يكفي هذا الوقت لإعداد كل شيء؟ وإلا، قد تصل الفتيات قبل أن يكون كل شيء جاهزًا). **(محدّد بزمن)**
- هل هذا النشاط مناسب فعلًا لما نريد تحقيقه؟ (كمجموعة، نحن اخترنا مهمّتنا مسبقًا. لذلك نريد التأكّد من أن هذا النشاط يساعدنا على الوصول إليها. مثلًا، إذا كان هدفنا جمع الفتيات وخلق تجربة إيجابية وممتعة، فإن نشاط "طاولة الضيافة" مناسب جدًا. أمّا إذا كان هدفنا التوعية حول الدورة الشهرية مثلًا، فالوجبات وحدها لا تكفي، وقد نحتاج إلى إضافة فقرة توعويّة قصيرة أو توزيع ملصقات أو منشورات صغيرة مع الوجبات). **(ملائم)**

قولي: هذا بالضبط ما تساعدنا عليه الأهداف الذكيّة: تحويل فكرة كبيرة إلى أهداف واضحة وسهلة التنفيذ. الآن بعد أن فهمنا كيف نضع هدفًا ذكيًا، لنستخدم هذا الأسلوب للتّخطيط لمبادرتنا.

الخطوة 1.5: نشاط اختياري

في حال لم تتضح فكرة أهداف SMART بشكل كافٍ بعد، أو إذا كانت المجموعة نشيطة وتحتاج إلى مزيد من التفاعل، يمكن إضافة هذا النشاط لتعزيز الفكرة قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

قولي:

- لنلعب لعبة سريعة اسمها: ذكيًا أم لا؟ سأقرأ هدفًا. إذا شعرتِ أنه هدف ذكيّ، انتقلي إلى الجهة اليمنى من الغرفة. وإذا شعرتِ أنه ليس هدفًا ذكيًا، انتقلي إلى الجهة اليسرى. جاهزات؟ لنتحرّك بسرعة ومن دون تردّد.
  - نريد مساعدة الأشخاص في مجتمعنا. (غير ذكي: الهدف عام جداً، وما من إجراءات محددة أو نتيجة قابلة للقياس.)
  - سنجمع 500 دولار لجمعية خيرية من اختيارنا من خلال حملة تبرعات خلال الأسابيع الثلاثة القادمة. (ذكي)
  - نريد توسيع شبكتنا. (غير ذكي: الهدف غير محدد. كم عدد الأعضاء الجدد؟ بحلول متى؟)
  - سننشر الوعي حول القضايا المهمة. (غير ذكي: يعدّ الهدف مهماً، إلا أنه غير واضح ولا يحدد القضايا، أو كيف سيتم تحقيق الهدف، أو الوقت.)
  - سوف نقوم بتصميم وتوزيع 500 منشور حول موارد الصحة النفسية في مجتمعنا خلال الأسابيع الثلاثة القادمة. (ذكي)

افعلي:

- اجمعي الفتيات في وسط الغرفة
- اقرئي كل هدف على حدة بترتيب عشوائي مع تضمين أمثلة لأهداف ذكيّة وأخرى غير ذكيّة.
- بعد كل هدف، انتظري حتى تختار الفتيات الجهة التي تناسب رأيهن.
- عندما يكون الهدف غير ذكيّ، اذكري خصائص الهدف الذكي ببطء (محدّد، قابل للقياس، قابل للتحقيق، ملائم، ومحدّد بزمن)، واطلبي من الفتيات التصفيق مرة واحدة عند ذكر كل خاصية غير موجودة في الهدف.
- إذا لم تسمح المساحة بتقسيم الغرفة إلى جهتين، يمكن اقتراح طريقة ممتعة بديلة مثل: "اقفزن في مكانكن إذا كان الهدف ذكيًا، واستدرن في مكانكن إذا لم يكن الهدف ذكيًا"

الخطوة الثانية - عصف ذهني جماعي - تحديد أهداف عدّة: 15 دقيقة

قولي: حان الوقت للتفكير في الأهداف التي نرغب في تحقيقها من خلال مبادرتنا. سنقرّر أهدافاً محددة، وقابلة للقياس والتحقيق خلال فترة معيّنة.

افعلي:

- اجمعي المجموعة بأكملها لتبادل الأفكار. استعملي اللوح القلاب أو اللوح الأبيض لكتابة الأهداف المقترحة. شجعي الفتيات على التفكير في الأسئلة التالية:
  - ما الذي نريد أن نحققه من خلال هذه المبادرة؟
  - كيف ستكون النتيجة النهائية؟
  - ما الخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق نجاح المبادرة؟
- تأكدي من أن تكون الأهداف متوافقة مع معايير الأهداف الذكيّة (محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، ملائمة، مرتبطة بالوقت). أمثلة على ذلك:
  - "تصميم 5 لافتات توعية بحلول [التاريخ]."
  - "تنظيم 3 جلسات توعية مجتمعية خلال الشهر القادم."
  - "جمع التبرعات أو المستلزمات من 10 شركات محلية بحلول [الموعد النهائي]."
- بعد أن تقترح الفتيات مجموعة من الأهداف، سهّلي عملية تصويت سريعة لتحديد الأولويات واختيار الأهداف الواقعية والأكثر أهمية. ستساهم هذه الخطوة في تعزيز حسّ المسؤولية لدى الجميع وتوجيه جهودهن.

الخطوة الثالثة - تقسيم خطة العمل: 20 دقيقة

قولي: بعد أن حددنا أهدافنا الأساسية، علينا تقسيمها إلى خطوات عمل محددة. لنقسم الأدوار ونحدد الموارد التي نحتاجها.

افعلي:

- قسمي المجموعة إلى مجموعات صغيرة بحيث تعمل كلّ منها على أحد الأهداف الرئيسية. من المهم أن تضم المجموعات فتيات من أدوار مختلفة في الشبكة . ستقوم كل مجموعة بـ:
  - تحديد المهام التي يجب تنفيذها لتحقيق الهدف.
  - تحديد الموارد المطلوبة، (مثل المواد، المتطوعات، المساحة وغيرها).
- على سبيل المثال: إذا كانت المجموعة تعمل على تصميم الملصقات وتوزيعها، فقد تشمل مهامها:
  - "إعداد تصاميم للملصقات."
  - "طباعة الملصقات."
  - "التواصل مع المدارس للحصول على إذن لتعليقها."
  - "تشكيل فريق مسؤول عن توزيعها."
- شجعي المجموعات على تقسيم الأهداف إلى مهام صغيرة قابلة للتنفيذ، والتفكير في كيفية التعاون لإنجاز كل خطوة بشكل فعال، مع مراعاة أدوار كل واحدة.
- اطلبي من كل مجموعة تدوين خطواتها باختصار، مع التأكد من توفر الموارد اللازمة.
- أثناء مناقشة الإجابات، املئي الجدول أدناه على اللوح الأبيض أو القلاب.

قولي: والآن، سيقوم كل فريق بإعداد قائمة قصيرة تضم الخطوات اللازمة لتحقيق الأهداف، بالإضافة إلى الموارد المطلوبة لتنفيذها. في حال واجهنا صعوبة في الحصول على مورد معيّن، يمكننا مناقشة البدائل المتاحة!

نموذج عن خطة العمل

ملاحظة للميسرة: خلال هذه المرحلة، على الفتيات تعبئة الخطوات والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف. سيتم تعبئة اسم الشخص الذي يتولى المهمة والزمان خلال الخطوة القادمة.

الهدف	الخطوات	من (ستتولى المهمة)	ما (الذي تحتاجينه)	متى (يجب تحقيق الهدف)	التقدم
تحديد الهدف الأساسي (مثلاً تنظيم عدد معيّن من الجلسات للفتيات حول موضوع ما)	تحديد كل خطوة (مثلًا: إعداد ملصق كبير لدعوة الفتيات)	اسم الشخص الذي يتولى المهمة	قائمة الموارد اللازمة لتنفيذ المهمة (مثلًا - لافتة كبيرة، أقلام، تلوين)	تاريخ تنفيذ المهمّة	تعبئته بملصقات ملونة: • **أحمر** للمهام التي تأخر تنفيذها • **أخضر** للمهام التي تمّ تنفيذها • **أصفر** للمهام التي تحتاج إلى المساعدة
	(مثلًا: دعوة إفلانة) لإلقاء محاضرة عن الموضوع)		(مثلًا: - رقم هاتف أو بريد إلكتروني للشخص المعني - إمكانية الوصول إلى هاتف)		



استراحة / نشاط لشحن الطاقة (10 دقائق)

الخطوة الرابعة - تحديد الجدول الزمني: 15 دقيقة

قولي: بعد أن طوّرنا خطوات العمل، لنحدد الجدول الزمني. سيساعدنا ذلك على البقاء على المسار الصحيح والتأكّد من إنجاز المهام في الوقت المناسب.

افعلي:

- اجمعي الفتيات مرّة جديدة لتحديد الجدول الزمني للمبادرة.
- استخدمي ورقة كبيرة، أو لوح لعرض الأهداف الرئيسية والمهام والمواعيد النهائية. تأكدي من:
  - ابدئي بتحديد الأهداف الكبيرة، ثم أضيفي إليها المهام الأصغر التي تقترحها المجموعات الصغيرة.
  - حدّدي مع الفتيات أطرًا زمنية واقعية لإنجاز كل مهمة.
  - احرصي على أن يتضمن الجدول الزمني مواعيد أو اجتماعات لمتابعة تقدّم العمل.
- على سبيل المثال، قد تحتاج بعض المهام إلى إنجازها خلال الأسبوع الأول، بينما قد تستغرق مهام أخرى وقتًا أطول. شجّعي على مشاركة مستجدات التقدّم بشكل منتظم، حتى يبقى الجميع على اطّلاع دائم.

الخطوة الخامسة - توزيع الأدوار وحشد الموارد: 15 دقيقة

قولي: بعد أن طوّرنا خطتنا، سوف نوزع الأدوار ونحدد الموارد التي نحتاجها لتنفيذها.

افعلي:

- وزّعي المهام والمسؤوليات على الأفراد أو المجموعات الصغيرة بناءً على هيكلية الشبكة الحالية، بحيث يتولى كل فريق تنفيذ جزء من الخطة مثلًا:
  - فريق تنظيم الفعاليات: يتولّى الجوانب اللوجستية، واختيار المكان
  - فريق التواصل: يهتم بوسائل التواصل الاجتماعي والتواصل مع الجهات المعنية
  - فريق حشد الموارد: يعمل على جمع التبرعات وتعبئة الموارد المتاحة
- احرصي على أن يفهم كل فريق دوره بوضوح، وما هي الموارد التي سيحتاج إليها (مثل المواد، المتطوّعات، أو الدعم المالي). اطلبي من كل مجموعة أن تفكّر في كيفية تأمين هذه الموارد، وتأكّدي من أنّ لديهم كل ما يحتاجونه للنجاح.

الخطوة السادسة - التأمل وتعاون الفريق: 15 دقيقة

اسألي: اختمي النشاط بجلسة تأملية تعبّر فيها الفتيات عن رأيهن في المشروع والعمل الذي يخططن له. اطرحي الأسئلة التالية:

- كيف تشعرن حيال هذه الخطة؟
- ما الذي يحمسكن في هذا المشروع؟
- ما التحديات التي قد نواجهها، وكيف يمكننا التغلب عليها؟

قولي: كيف سنتابع تقدمنا ونحافظ على حماس الجميع؟ لنضع معاً نظاماً يساعدنا على التواصل والتعاون كفريق!

افعلي:

- ناقشي مع الفتيات طرق لتنفيذ المهام في الوقت المحدد.
  - اقترحي وسائل لمراجعة التقدم مثل عقد اجتماعات منتظمة.
  - استخدمي لوحة لمتابعة التقدم حيث يمكن حذف المهام المكتملة أو إضافة الملاحظات.

الختام: التوضيح والتصوّر (10 دقائق)

قولي: نحن الآن جاهزات لتنفيذ المهمة! بعد أن وزّعنا الأدوار، حان وقت الجزء الممتع من العمل! سنتابع التقدم في المرة القادمة ونناقش أي تحديات أو صعوبات قد نواجهها.

اسألي: هل جميع الخطوات واضحة للجميع؟ هل لديكن أي أسئلة؟

افعلي:

- اجيبي على أي أسئلة وعالجي أي مخاوف متبقية للتأكد من أن الجميع يشعرن بالراحة تجاه أدوارهن ومسؤولياتهن. تأكدي من أن تعرف كل فتاة الوقت والطريقة المناسبة للتبليغ عن التقدم.
- علّقي لوحة التقدم في الغرفة واطلبي من الفتيات تزيينها.
- اختمي الجلسة بجولة من التصفيق.

قولي: شكراً على حضوركن اليوم. سوف أكون حاضرة لمدة 20 دقيقة في حال أردتن التحدث معي على انفراد.



الخطوة الرابعة: الانسحاب التدريجي

1. دعم الانتقال إلى اجتماعات تقودها الفتيات

في هذه المرحلة، تكون المبادرة قد اختيرت، وتم توزيع الأدوار، وأصبح كل شيء جاهزًا لبدء العمل. وبالرغم من تولّي الفتيات الأدوار القيادية، قد يظلّ بعض الدعم ضروريًا خلال مرحلة الانتقال إلى اجتماعات تُدار بالكامل من قبلهن.

على الميسّرات في هذه المرحلة التركيز على تقديم الإرشاد والتوجيه عند الحاجة، مع إتاحة المجال للفتيات لقيادة العمل قدر الإمكان. يجب أن تكون هذه العملية مرنة، وأن تستند إلى احتياجات المجموعة وتفضيلاتها.

- **التشاور مع الفتيات حول نوع الدعم المطلوب:**
  - ناقشي مع الفتيات نوع الدعم الذي يشعرن أنهن يحتجن إليه خلال هذه المرحلة الانتقالية. هل يشعرن بالراحة في إدارة الاجتماعات الأولى بمفردهن؟ أم يفضلن وجود دعم في المراحل الأولى؟
  - إذا عبّرت المجموعة عن حاجتها للدعم، احرصي على أداء دور داعم وليس قيادي. على سبيل المثال، يمكنك المشاركة في تيسير الاجتماع معهن دون قيادته بالكامل. أو يمكنكِ المساعدة في مهمة محددة، مثل بدء التواصل مع جهة معيّنة، على أن تتولى الفتيات المتابعة والتواصل لاحقًا.

- **مرافقة الفتيات في تحمّل الأدوار الأساسية:** احرصي على أن تكون الفتيات اللواتي يتولّين أدوارًا أساسية (مثل المنسّقات، أو الميسّرات، أو الممثّلات) على دراية واضحة بمسؤولياتهن.
  - على سبيل المثال، راجعي مع فريق العضوية الطريقة المثلى لإيصال المعلومات إلى جميع العضوات، وتحققي مما إذا كانت الفتيات يحتجن إلى دعم تقني في هذا المجال.
  - إذا لزم الأمر، قدّمي المساعدة في تخطيط جدول أعمال الاجتماعات، أو وضع الجداول الزمنية، أو تنظيم الأمور اللوجستية.
  - امنحي الفتيات فرصة قيادة هذه المهام بأنفسهن، مع تقديم التوجيه والإرشاد لدعم تطوير مهاراتهن.

- **تقديم الإشراف والتغذية الراجعة عند الاتفاق على ذلك:** مع تقدّم الاجتماعات، قد تشعر بعض الفتيات بالثقة الكافية لتولّي أدوار قيادية، بينما قد تحتاج أخريات إلى دعم إضافي، خاصة في اجتماعاتهن الأولى. من المهم أن تكوني مرنة وأن تكيّفي أسلوبكِ بحسب احتياجات كل فتاة.
  - قدّمي للفتيات ملاحظات بنّاءة واقتراحات عملية تساعدهن على التعلّم والتطوّر، مع التركيز على الجوانب التي يحتجن فيها إلى مزيد من التدريب أو التجربة، وذلك بحسب حاجتهن واستعدادهن لتلقي الدعم.
  - عند ظهور تحدّيات، مثل الخلافات أو صعوبات في التفاعل داخل المجموعة، قدّمي المساندة اللازمة، مع تشجيع الفتيات على تولّي القيادة والعمل معًا على إيجاد الحلول بأنفسهن.

- **الانتقال الكامل إلى اجتماعات تقودها الفتيات:** عندما تشعر الفتيات بالراحة والثقة في أدوارهن، انتقلي تدريجيًا إلى مرحلة تقود فيها الفتيات الاجتماعات بشكل كامل.
  - في هذه المرحلة، لا تكون الميسّرة مشاركة بشكل مباشر في تيسير الجلسات، لكن تبقى متاحة لتقديم دعم أو تغذية راجعة عند الحاجة.
  - قد تبدو هذه المرحلة مختلفة من مجموعة إلى أخرى. فبعض الفتيات قد يكنّ جاهزات لتولي القيادة بالكامل، بينما قد تحتاج أخريات إلى متابعة دورية أو لقاءات مراجعة من وقت لآخر.

2. التخطيط لمساحات آمنة ومريحة لشبكة الفتيات

بناء شبكة الفتيات لا يتوقف عند الجلسات الثماني التأسيسية، فهذه الجلسات تمهّد الطريق للمرحلة العملية من الشبكة. من المهم في هذه المرحلة التأكّد من أن الفتيات لديهن إمكانية الوصول إلى مساحات آمنة ومريحة يمكنهن الاجتماع فيها بانتظام. ينبغي مراعاة هذا الأمر عند التخطيط للميزانية وتخصيص الموارد منذ بداية المشروع، كما ينبغي على الميسّرات التفكير في احتياجات الفتيات وتفضيلاتهن عند اختيار أماكن الاجتماعات. فيما يلي بعض الاعتبارات الأساسية:

- **الاحتفاظ بالمكان نفسه قدر الإمكان:** يفضّل أن تستمر الفتيات في الاجتماع في نفس المكان الذي جمعهن أثناء الجلسات الأولى للحفاظ على الاستمرارية. ومع ذلك، إذا لم يكن هذا ممكنًا، يجب على الميسّرات العمل عن كثب مع الفتيات لاستكشاف خيارات بديلة.

- **إشراك الفتيات وأولياء أمورهن:** من المهم اختيار مكان آمن، سهل الوصول، ويتناسب مع احتياجات الفتيات وعائلاتهن. احرصي على إشراك الفتيات وأولياء أمورهن عند الحاجة في عملية اتخاذ القرار حول المكان، لضمان أن يلبي احتياجات الجميع ويكون مريحًا لهم. قد يختلف شعور الفتيات بالراحة والأمان من مجموعة إلى أخرى، لذلك من المهم مراعاة احتياجات كل مجموعة واختيار ما يناسبها.

- **تحديد المساحات المناسبة:** ناقشي مع الفتيات الخيارات المختلفة للأماكن التي يمكن أن تناسب المجموعة، مثل المراكز المجتمعية المحلية، أو غرف المدارس القريبة، أو مساحات متاحة لدى منظمات شريكة، أو حتى المكتبات أو الحدائق العامة الآمنة

- **التخطيط للإشراف بحسب العمر:** احرصي على أخذ عمر الفتيات بعين الاعتبار عند تحديد مستوى الإشراف. بعض الفتيات قد يرغبن في قدر من الاستقلالية، بينما قد تحتاج أخريات إلى مزيد من التوجيه. ساعدي الفتيات على التفكير في الخيارات الواقعية التي تضمن سلامتهن. على سبيل المثال، إذا رغبن في الاستقلالية الكاملة لكن المكتبة العامة غير آمنة للزيارة بمفردهن، يمكن التفكير في حلول مثل مرافقة مرشدة بالغة موثوقة للفتيات، أو استخدام مكتبة المدرسة بدلًا من ذلك.

- **التخطيط للأنشطة خارج المركز:** قد تتطلب أنشطة الشبكة حضور الفتيات خارج المركز، سواء للاجتماعات المنتظمة، أو الفعاليات المخطّط لها، أو لتمثيل الشبكة في المجتمع. تأكدي من ترتيب جميع الجوانب اللوجستية وفقًا لإجراءات منظمتك، مثل الحصول على التصاريح اللازمة، وضمان تطبيق بروتوكولات السلامة، والتأكد من متطلبات التأمين لأي أنشطة خارج المركز.



الخطوة الدورية: التقييم

في شبكة الفتيات، يعتبر التقييم ضرورياً لضمان ملاءمة البرنامج واستجابته للاحتياجات المتغيرة للمشاركات. يتضمن ذلك تقييم منتظم لأنشطة البرنامج وأهدافه وتأثيره ومجالات النجاح ومجالات التحسين. تحافظ هذه العملية المستمرة على مرونة الشبكة، وتسمح لها بتقديم الدعم المناسب للفتيات مع تطورهن وعندما يواجهن تحديات جديدة.

A. الاعتبارات العامة

1. تقييم متواصل للاحتياجات

ينطوي عمر المراهقة على تغيرات سريعة، وتتغير الاحتياجات والأولويات بشكل ملحوظ من سن 11 إلى 18 سنة. في حين يعتبر تقييم الاحتياجات مهماً لبدء البرنامج، من الضروري أيضاً جمع المعلومات بشكل دوري حول المواضيع أو الأوضاع خلال مدة البرنامج.

- **إجراء تقييم دوري للاحتياجات:** يمكن القيام بذلك مرة في السنة، إلا في الظروف الاستثنائية، لضمان تماشي البرنامج مع القضايا الحالية التي تواجهها الفتيات، بدون إرهاق فريق العمل.[32]
- **الاستفادة من تجارب الفتيات لمساعدة الشبكة على التطور:** مع تقدّم المشاركات في العمر وتجاوزهن للفئة العمرية المحددة في المشروع، من الضروري الاستفادة من تجاربهن ومواصلة إشراكهن في البرنامج.
- **تحديث محتوى البرنامج وهيكليته بناءً على الاحتياجات المتطورة:** تحديث البرنامج بانتظام للحفاظ على ملاءمته.
- **الحفاظ على مرونة البرنامج واستجابته من خلال التقييمات المستمرة:** قد تؤثر العوامل الخارجية مثل انعدام الاستقرار السياسي أو الحروب، أو التغيرات الشخصية مثل الهجرة أو الدراسة أو الوضع الاجتماعي، على الفتيات وتتطلب إجراء تعديلات إضافية على البرنامج. تأكدي من أن الشبكة تواصل دعم المشاركات بفعالية وتلبي احتياجاتهن المتغيرة.

2. تقييم المشاريع والمبادرات

لتقييم المبادرات وتأثيرها بشكل فعّال، من الضروري القيام بما يلي:

- **تصميم أدوات تقييم ملائمة للفتيات بالتعاون مع فريق المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلُّم:** اللجوء إلى هذه الأدوات لجمع المعلومات اللازمة حول برنامجك. يجب أن تجمع هذه الأدوات بيانات حول المشاركات والأنشطة، وتقديم نظرة شاملة حول أداء البرنامج.
- **إشراك البالغات في عملية التقييم:** شرح عملية تقييم البرنامج، وإشراكهن في تصميم الأدوات لتقييم مبادراتهن، مما يعزز من شعورهن بالمسؤولية والمصداقية. لا يعزز هذا النهج المساءلة فحسب، بل يساعد أيضاً في فهم وتحسين تأثير البرنامج بشكل فعّال.
- **توزيع المسؤوليات بشكل واضح على فريق العمل والفتيات:** يتعين على فريق العمل إجراء هذه التقييمات لضمان جمع البيانات بطريقة شاملة ودقيقة. ومع تطور عمل الشبكة، قومي بإشراك الفتيات في عملية تقييم مبادراتهن وأعمالهن.
- **الحرص على جمع المعلومات الضرورية فقط:** التركيز على البيانات التي تسهم بشكل مباشر في تحسين المبادرات وإبراز تأثيرها.

32 المرجع نفسه.

- **دمج عملية التقييم في هيكلية الشبكة:**[33] يسهم ذلك في التركيز دائماً على الأهداف المحددة ويضمن تحقيق أهداف الشبكة من خلال دمج أنشطة التقييم كجزء من الجلسات. استخدام أدوات تفاعلية كعصا الحديث والأنشطة الجماعية والنقاشات المفتوحة والاستمارات.
- **إبلاغ الفتيات عن قيمة ملاحظاتهن في تشكيل الشبكة:** يُعدّ الالتزام بالمتابعة والتقييم أمراً جوهرياً، إذ يحق للمشاركات، لا سيما الشابات، تلقي ملاحظات واضحة حول مساهمتهن في تحقيق النتائج.[34]

B. اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ

تقييم متواصل وسريع للاحتياجات: إجراء تقييمات منتظمة ومكثفة للاحتياجات، وفقًا لحدة الأزمات، لضمان قدرة الشبكة على التكيف السريع مع التحديات الطارئة.

خصائص السياق: من المرجح أن تختلف احتياجات الفتيات المراهقات في حالات الطوارئ عن تلك في الأوضاع العادية. تصبح العوامل الخارجية مثل الوصول إلى المساحات الآمنة، والتعليم، والخدمات الصحية، أو الموارد الأساسية قضايا ملحّة. من الضروري تقييم كيفية تأثير هذه العوامل على هشاشة الفتيات وتوجيه الدعم بما يتناسب مع أوضاعهن، خاصة للمجموعات المهمشة أو النازحة.

مراعاة احتياجات الفتيات المتغيرة: تتميز فترة المراهقة، خاصة في حالات الطوارئ، بالتغيرات السريعة. قد تواجه الفتيات تحولات في احتياجاتهن الجسدية والعاطفية والاجتماعية نتيجة النزوح، أو الفقدان، أو تغيّر الديناميكيات الأسرية. لذا، من الضروري تقييم تأثير هذه التغيرات بشكل منتظم على رفاهيتهن، وسلامتهن، وطموحاتهن، لضمان تكيّف البرامج مع احتياجاتهن المتغيرة.

مقاييس تقييم ديناميكية: بدلاً من الاعتماد على المعايير الثابتة، يمكن تطوير أدوات تقييم تواكب التغيرات في أوقات الأزمات. على سبيل المثال، يجب متابعة تأثير الأوضاع الطارئة مثل النزاعات المستمرة والنزوح على المشاركة والأمان ومستويات التفاعل في الشبكة. تعدّ المرونة ضرورية، إذ قد لا تكون أساليب التقييم التقليدية مناسبة للواقع المتغير خلال الأزمات.

التكيف مع الصدمات الخارجية: يمكن أن تؤدي حالات الطوارئ إلى تغييرات مفاجئة مثل تصاعد العنف، أو النزوح، أو الأزمات الصحية، مما قد يؤثر على أولويات الفتيات وإمكانيات وصولهن إلى الموارد. من الضروري تقييم تأثير هذه الصدمات على الفتيات وتكييف أنشطة البرنامج وفقاً لذلك، مع إعطاء الأولوية للسلامة، والصحة، والمبادرات المتعلقة بالاستجابة الطارئة.

الملاحظات والمساءلة: في حالات الطوارئ، من الضروري تقديم ملاحظات سريعة وواضحة للمشاركات حول كيفية تأثير مدخلاتهن على القرارات. التأكد من إبلاغ الفتيات بانتظام بنتائج تقييم الاحتياجات، وتوضيح قيمة رأيهن في توجيه استجابات البرنامج. تعزز الشفافية الثقة وتؤكد على أهمية البرنامج وضرورة استمراريته.

33 المرجع نفسه.
34 Mendonca et al. *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement.*

2- استدامة الشبكة

تضمن استدامة الشبكة بقاء المجموعة نشطة ومتحمسة وفعالة مع الوقت. ويعني ذلك الحفاظ على التفاعل وإدارة الموارد والتكيف مع التغيرات، مع ضمان الالتزام الحقيقي بمهمة الشبكة وقيمها الأساسية. تزدهر الشبكة المستدامة من خلال الدعم المستمر، والأنشطة المنتظمة، وتعزيز الشعور بالانتماء بين أعضائها. وتُعدّ الاستدامة أمراً أساسياً لأنها تضمن استمرار الشبكة في تحقيق تأثيرها ودعم أعضائها في نموهن وتحقيق أهدافهن.

1. بناء القدرات والمهارات

لتتمكن الفتيات من تنفيذ المبادرات، ولضمان استمرار نمو عضوات الشبكة، من الضروري توفير فرص مستمرة للتعلم وتطوير المهارات. يساعد هذا ليس فقط على تعزيز قدرات الفتيات الفردية، بل يدعم أيضًا قدرة الشبكة على الاستمرار وتوسيع عملها.

- **قدمي جلسات حول مهارات أساسية** مثل القيادة، التفاوض، التواصل، وإدارة الوقت.
- **نظمي ورش عمل حول** المناصرة والأمان الرقمي عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصًا إذا كانت المجموعة تشارك في مبادرات مواجهة للجمهور.
- **سهلّي النقاشات الجماعية حول كيفية التعامل مع الخلافات،** مع التأكيد على الاحترام المتبادل والمساءلة بين العضوات.
- **ادعي فتيات من مبادرات أو شبكات أخرى** لمشاركة تجاربهن، والتحديات والنجاحات التي واجهنها، لتحفيز العضوات الحاليّات.
- **شجّعي العضوات على تحديد المهارات التي يرغبن في تعلمها** والمساهمة في وضع خطة تعليمية مشتركة للشبكة.
- **أدرجي عناصر الدعم النفسي والاجتماعي** (PSS) كلما أمكن، لمساعدة الفتيات على التعامل مع الضغوط، والخلافات، والحفاظ على راحتهن النفسية والعاطفية.

2. توسيع دائرة العضوية

لتوسيع دائرة العضوية والحفاظ على استمرارية المبادرات، يجب القيام بما يلي:

a. **تعيين وإشراك متطوعات جدد:** إشراك متطوعات جدد بشكل منتظم لإضفاء طاقة وديناميكيات متجددة إلى الشبكة.

b. **الحفاظ على هيكلية مستدامة ذاتياً:** مع تقدّم العمل، التأكد من أن هيكلية الشبكة تسهل عملية انضمام الأعضاء الجدد ودمجهن.

c. **تعريف الفتيات في المجتمع بالشبكة:** تشجيع الأعضاء الرئيسيين على الترويج لمشاريع الشبكة وتقديم التدريب وورش العمل لتنمية المهارات.

d. **الحفاظ على الأساسيات:** التأكد من استيفاء الأعضاء الجدد للمعايير والتزامهن بقيم الشبكة ورؤيتها ومهمتها.

اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ:

- **الانضمام السريع والمرونة:** قد تنضم الفتيات إلى الشبكة بسرعة، غالباً بسبب الاحتياجات الطارئة أو النزوح.
  - ضمان أن تكون عملية الانضمام سهلة ومرنة، مع تحديد الأدوار وتقديم التدريبات التي تناسب الخلفيات والخبرات المتنوعة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم جلسات افتراضية أو متكيفة مع احتياجات الفتيات اللواتي لا يستطعن الحضور شخصياً.
- **أدوار مخصصة لحالات الطوارئ:** قد يزداد عدد الفتيات اللواتي يحتجن إلى دعم فوري.
  - توزيع أدوار قصيرة الأمد ومرنة أو استخدام فرق عمل مؤلفة من الأعضاء الجدد، مما يتيح لهن المساهمة بسرعة بدون إرهاقهن أو إلزامهن بالتزامات طويلة الأجل.

3. تحديد مدى الانتشار

يشير ذلك إلى مدى انتشار أنشطة الشبكة وأعضائها وأعمالها. وهي تتعلق بالقرارات حول المعلومات التي يتم مشاركتها، وأماكن نشرها، والجمهور المستهدف. كما تشمل الاعتبارات الفردية، مثل إظهار الوجوه في الصور أو تحديد مقدار المعلومات الشخصية التي يمكن نشرها. ينبغي اتخاذ هذه القرارات مع مراعاة راحة جميع الأعضاء وسلامتهن.

يمكن أن يساهم الانتشار المرتفع في تحفيز الأعضاء الحاليين على الاستمرار في المشاركة، وجذب المزيد من الفتيات للانضمام والانخراط في أنشطة الشبكة[35]. ولكنه قد ينطوي أيضاً على المخاطر، خاصة في السياقات التي يكون فيها الأمان والخصوصية أولوية.

في ما يلي مستويات الانتشار:

أنواع الانتشار	أمثلة
منخفضة	• مشاركة المستجدات في مجموعة صغيرة وخاصة (مثلا مجموعة واتساب، مجموعة خاصة على الفيسبوك، أو نشرة إخبارية عبر البريد الإلكتروني). • نشر تفاصيل الفعاليات ضمن دائرة مغلقة من دون إعلان عام. • استخدام أماكن خاصة أو شبه خاصة للاجتماعات والفعاليات.
متوسطة	• مشاركة تفاصيل الفعاليات علناً على وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن فقط لمتابعين محددين أو مجموعات مغلقة (مثل مجموعة خاصة على فيسبوك أو منشور على إنستغرام على حساب خاص). • الإشارة إلى الأنشطة القادمة في نشرات المجتمع المحلي أو عبر قوائم البريد الإلكتروني. • الترويج للفعاليات لجمهور مستهدف (مثل نشر ملصقات في المجتمع المحلي، بدون نشرها على منصات التواصل الاجتماعي).
مرتفعة	• النشر على منصات التواصل الاجتماعي المتاحة للجميع (مثل فيسبوك، إنستغرام، تويتر، يوتيوب) حيث يمكن لأي شخص مشاهدة الأنشطة والفعاليات والمشاريع. • التفاعل مع وسائل الإعلام (مثل المقابلات الصحفية، البيانات الصحفية، التغطية الإخبارية) لإبراز عمل المجموعة ومهمتها. • التعاون مع منظمات مهمة أو شخصيات مؤثرة لدعم الشبكة وأهدافها علناً.

35 IFRC, *Guidelines and toolbox for youth networks.*

a. **تقييم المخاطر:** من الضروري تقييم المخاطر وخاصة في سياقات مثل لبنان حيث يمكن أن تتقلص مساحات المجتمع المدني.

b. **تحديد مدى الانتشار بشكل جماعي:** ثمة مستويات مختلفة من الانتشار (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) ويجب على الفتيات تحديدها. ضمان الحصول على موافقة الفتيات قبل مشاركة معلومات عن الأنشطة بشكل علني.

c. **تقييم كل حالة على حدة:** تقييم فوائد الانتشار مقارنة بالمخاطر المحتملة.

اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ:

- **إدارة المخاطر مع ارتفاع مستوى الانتشار:**
  - تقييم المخاطر المتعلقة بمشاركة المعلومات حول أنشطة الشبكة. على سبيل المثال، قد يؤدي الإعلان عن مبادرة إغاثية إلى تعريض أعضاء الشبكة لضغوط متزايدة، وإرهاقهن بسبب تزايد أعداد الأشخاص الذين يسعون للحصول على المساعدة، وإثارة مشاعر الذنب لديهن عندما لا يتمكن من تلبية الاحتياجات المتزايدة.
- **الخصوصية والحماية:**
  - التشديد على أن سلامة المشاركات ورفاههن هما الأولوية القصوى عند اتخاذ قرارات تتعلق بالظهور العلني أو الانتشار العام (مثل وسائل الإعلام أو المنصات الرقمية).
  - من الضروري وضع بروتوكول واضح يأخذ في الاعتبار المخاطر المحتملة، مع مراعاة أمن الأعضاء وعائلاتهن، لا سيما في سياقات الأزمات. كما ينبغي الانتباه إلى احتمالية استهداف المبادرات الإغاثية في بعض السياقات.

4. الحفاظ على الحماس

قد يكون من الصعب الحفاظ على الاندفاع في شبكة الفتيات، خاصة عندما ينخفض مستوى الحماس الذي أظهرته الفتيات عند الإنضمام ويصبح الحضور غير منتظم. تشمل المشكلات الشائعة التي تؤثر على الحضور تعارض المواعيد مع الدراسة أو الالتزامات الأخرى، وطول الاجتماعات أو عدم انتظامها، بالإضافة إلى غياب دعم الأهل أو الأوصياء. كما قد تؤدي التحديات العملية، مثل الحاجة إلى رعاية الأطفال أو عدم اهتمام الفتيات بالبرنامج، إلى انسحاب بعض الفتيات.[36]

a. **معالجة المشاكل المتعلقة بالحضور:** في حال تراجع مستويات الحضور، من المفيد إجراء تقييم للاحتياجات لفهم أسباب الانسحاب وإجراء التعديلات بناءً على نتائج التقييم.

b. **تقديم حوافز للأعضاء:** يمكن أن تساعد الحوافز في تعزيز حماس المشاركات، سواء من خلال شهادات التقدير، أو الأوسمة، أو الجوائز، أو تسليط الضوء على إنجازاتهن عبر الوسائل المحلية أو وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن الاعتراف بمساهماتهن وإظهار الأثر الإيجابي لعملهن على المجتمع يعزز من حماسهن.[37]

c. **استعمال التأثير كأداة تحفيزية:** يمكن أن يكون للتأثير دور كبير في تحفيز المشاركات. خلال المشاورات، أفصحت فتيات ونساء كثر أن سبب استمراريتهن في المشاركة هو رؤية الآثار الإيجابية لجهودهن على مجتمعاتهن، بالإضافة إلى تلقي التقدير والامتنان ممن ساعدنهن. هذا الارتباط الشخصي بتأثير جهودهن لا يعزز حماسهن فحسب، بل يعمق أيضاً التزامهن تجاه القضية. لذلك، من المهم إشراك الفتيات في تقييم تأثير مبادراتهن، لضمان أن يرين النتائج المباشرة لمساهماتهن.

d. **تقديم الفرص:** يمكن زيادة تحفيز الفتيات كثيراً عبر تقديم الفرص مثل التدريب، والمنح، والمسابقات، وفرص التعلم، والفعاليات التي تركز على قضايا الفتيات على المستويات المحلية أو الوطنية أو الإقليمية، أو تلك التي تتيح لهن الاتصال بشبكات فتيات نشطة من مناطق مختلفة. ومع ذلك، من المهم مراعاة الحواجز المحتملة، مثل القيود التي يفرضها أولياء الأمور أو مشاكل الاتصال. لمعالجة هذه القضايا، يجب البحث باستمرار عن فرص متنوعة تلبي

36 Austrian et al, *Girl-Centered Program Design.*
37 المرجع نفسه.

الاحتياجات المختلفة. على سبيل المثال، إذا كانت بعض الفتيات غير قادرات على حضور الفعاليات الشخصية بعيداً عن مناطقهن، يمكن اللجوء إلى المشاركة عبر الانترنت ودعم مشاركتهن من خلال تغطية أي تكاليف مرتبطة أو توفير الوصول إلى الموارد اللازمة.

e. **الحفاظ على الأجواء الممتعة:** لا بدّ من الحفاظ على الجانب الممتع من عمل الشبكة للحفاظ على حماس الأعضاء واهتمامهن. من الضروري تحقيق التوازن بين المهام التقنية وفرص التفاعل الاجتماعي وبناء الفريق.

f. **تعزيز الروابط الاجتماعية:** يمكن أن يساهم بناء التضامن وتعزيز الشعور بالانتماء بشكل كبير في خلق بيئة إيجابية ومحفّزة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم فعاليات اجتماعية، ولقاءات غير رسمية، وأنشطة إبداعية في البرنامج. من خلال دمج الجوانب الجادة والتجارب الممتعة، تصبح المشاركات أكثر التزاماً وحماساً، مما يجعل التجربة ممتعة ومثمرة. كما يمكن تعريف الفتيات على شبكات نسائية محلية ودولية ومجموعات تضامنية.

اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ:

- **إدراك التأثير النفسي:**
  - إدراك أن المشاركة في سياق الأزمات قد تكون مرهقة نفسياً.
  - ضمان أن توفر الشبكة أنشطة تخفف من التوتر لمساعدة الفتيات على التأقلم.
  - تعزيز روح التضامن والصمود وتوطيد الهدف المشترك للحفاظ على الحماس، خاصة عندما تطغى الاحتياجات العاجلة على الأهداف طويلة الأمد.
- **الاحتفاء بالإنجازات الصغيرة:** في سياق الأزمات، يمكن أن تكون الإنجازات الصغيرة دافعاً قوياً.
  - تسليط الضوء على النتائج الإيجابية والاحتفاء بها، سواء كان ذلك استكمال ورشة عمل أو تقديم الدعم للآخرين أو تنظيم حملة توعية. سيساعد ذلك الفتيات على الشعور بقيمة مساهماتهن حتى في ظل التحديات القائمة.
- **الحفاظ على الأجواء الممتعة:** من السهل أن يصبح العمل على المبادرات مرهقاً وضاغطاً.
  - من المهم تحقيق توازن بين الاجتماعات المركزة والموجهة نحو الأهداف، والأنشطة الخفيفة التي تخفف الضغط للحفاظ على أجواء إيجابية وتجنب الإرهاق.
  - إدراج التجمعات غير الرسمية والممتعة التي تمكّن الفتيات من المشاركة في أنشطة إبداعية، أو اللعب، أو حتى إجراء محادثات بسيطة بدون الضغط عليهن لتحقيق نتائج محددة. تشكل هذه اللحظات استراحة ضرورية، وتمنح الفتيات مساحة لإعادة التواصل، والاسترخاء، والاستمتاع.
- **فرص التأثير الفوري:** في حالات الطوارئ، قد تتحمس الفتيات للمشاركة عندما تتاح لهن الفرصة للاستجابة للاحتياجات العاجلة في مجتمعاتهن، مثل الإغاثة في الكوارث أو مناصرة الأشخاص النازحين.
  - الحرص على تسليط الضوء على الفرص التي تتيح استجابات مباشرة للوضع الطارئ.
  - توفير منصات تُمكّن الفتيات من إحداث تغيير فوري وملموس.

5. بناء الشراكات

يعدّ دعم الفتيات في بناء شراكات تتجاوز المنظمة الداعمة لتأسيس الشبكة عنصراً أساسياً لنجاحها واستدامتها.

a. **تحديد مجالات الدعم وتفعيلها:** العمل مع الفتيات على تحديد الموارد والاستراتيجيات والشبكات الداعمة التي يحتجنها لتنفيذ مشاريعهن المدنية والاجتماعية والاقتصادية، ومساعدتهن في الاستفادة من مواردهن الثقافية والمجتمعية والعائلية لدعم مبادراتهن، وتقديم الإرشاد في إدارة وتمويل المشاريع بفعالية، مثل التدريب على كتابة المقترحات أو إدارة المنظمات، إلخ.

b. **الشراكة مع الشبكات الشبابية:** تحديد شبكات شبابية محلية وإقليمية وعالمية، والتعاون معها عبر تعريفها بمبادراتكن، ودعوتها للمشاركة، وإبداء اهتمام حقيقي بأعمالها.

c. **بناء الروابط مع الشركاء:** يساعد تحديد الشركاء الذين يمكن الوصول إليهم والمرتبطين بالمجالات التي تركز عليها الشبكة في تعزيز مصداقيتها وتأمين الدعم لمشاريعها. تتيح هذه الشراكات للفتيات التعاون مع المبادرات القائمة والاستفادة من فرص إضافية في المستقبل، مما يعزز من تأثير الشبكة واستمراريتها.

d. **الاستفادة من الأنشطة والخدمات القائمة في المراكز:** تشجيع الفتيات على دمج مبادرات شبكتهن في البرامج القائمة داخل المراكز والخدمات المجتمعية المحلية، مثل الأندية المدرسية أو برامج التدريب المهني. يسهم ذلك في زيادة الانتشار وجذب المزيد من الأقران، وضمان استمرار الدعم، مما يعزز أهمية الشبكة وتأثيرها واستدامتها.

e. **إجراء التخطيط الاستراتيجي:** إرشاد الفتيات لمعرفة كيفية التخطيط لاجتماعات استراتيجية وإدارة طرق تواصلهن، مما يزيد من فعالية جهودهن المتعلقة بالمناصرة ويسلط الضوء على أهمية مشاركتهن.

f. **تحديد أصحاب المصلحة:** تقديم الدعم في تطوير المهارات اللازمة لتحديد أصحاب المصلحة، والحلفاء والمعارضين ضمن مجتمعاتهن وعائلاتهن والأفراد في مواقع السلطة.[38]

اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ:

- **الشراكات المستجيبة لحالات الطوارئ:** في أوقات الأزمات، يمكن أن يسهم بناء تحالفات مع المنظمات التي تقدم المساعدات الطارئة، والدعم القانوني، والخدمات الاجتماعية (مثل المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والسلطات المحلية) في تعزيز تأثير الشبكة. إذ يمكن لهؤلاء الشركاء توفير الموارد، أو آليات الحماية، أو الدعم اللوجيستي بما يتماشى مع أهداف الشبكة.

- **تعزيز جهود المناصرة:** في سياقات الطوارئ، غالباً ما تُهمَّش أصوات الفتيات. لذلك، من الضروري تمكين الفتيات داخل الشبكة من المشاركة في جهود المناصرة، مع التركيز على احتياجاتهن الخاصة خلال الأزمات (مثل الحماية، والتعليم، والصحة). يجب تزويدهن بالمهارات اللازمة للتواصل مع الجهات المعنية، مثل المنظمات الإنسانية أو السلطات المحلية، ومساعدتهن في التوعية حول حقوق الفتيات واحتياجاتهن خلال الأزمات.

38 Mendonca et al. *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement.*

6. إشراك المرشدات

يعتبر الدعم بين الأقران ومشاركة التجارب أساسيين لاستدامة الشبكة.

a. **تصميم برامج الإرشاد:** يساهم تصميم برامج الإرشاد التي تتيح للأعضاء المتمرّسات الاضطلاع بدور داعم في ضمان استمرارية الشبكة وتوسيع نطاق الدعم للفتيات. يعزز هذا النهج الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه البرنامج، ويقوي الثقة بالنفس، ويساعد على تجاوز العوائق الشخصية والمجتمعية.

b. **وضع معايير واضحة:** يعدّ تحديد المعايير الواضحة للمرشدات أمراً أساسياً لضمان حصولهن على التدريب والمعرفة والمهارات اللازمة للتواصل الفعّال مع الفتيات.

c. **تدريب المشردات وتأهيلهن:**

- ضمان تدريب المرشدات في مهارات التيسير والإرشاد.
- تدريب المرشدات حول إجراءات التعامل مع القضايا الحساسة مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- حصول المرشدات على الإرشاد والدعم من قبل أشخاص متمرسين لمساعدتهن في مواجهة التحديات.

d. **ضمان استعداد المستفيدات:** ضمان أن تكون المستفيدات مستعدات للانخراط في العلاقات الإرشادية.

e. **المتابعة المنتظمة:** تعدّ المتابعة المنتظمة من قبل المدربات، خاصة في بداية برنامج الإرشاد، أمراً أساسياً لمتابعة هذه العلاقات وتقديم النصائح والدعم حسب الحاجة. يجب التأكد من أن تفهم المرشدات والمستفيدات دورهن في العلاقة لتبقى صحية وملبية لاحتياجات المرشدات والمستفيدات على حدّ سواء.

f. **مراعاة تفضيلات المستفيدات:** عند دمج الإرشاد في برنامجك، من المهم أن تأخذي في الاعتبار صفات المرشدات التي تتوافق مع احتياجات الفتيات. مثلاً، قد تستفيد الفتيات غير المصحوبات بذويهم من مرشدات أكبر سناً يمكنهن الدفاع عنهن، بينما قد تفضل الفتيات المصحوبات مرشدات أقرب إلى عمرهن ليوفرن الدعم المناسب لهم وليشاركن في أحاديث مفتوحة معهن.[39]

للحصول على إرشادات مفصلة حول إنشاء برامج الإرشاد، راجعي كتيب الإرشاد الخاص بلجنة الإنقاذ الدولية هنا

اعتبارات إضافية لحالات الطوارئ:

- **الإرشاد بين الأقران والشبكات الداعمة:** في أوقات الأزمات، يصبح الدعم بين الأقران أكثر أهمية. ادمجي برامج الإرشاد التي تجمع الفتيات اللواتي يتمتعن بخبرات أو تحديات متشابهة (مثل الفتيات اللاجئات اللواتي يوجّهن الفتيات الجدد) لتوفير الدعم النفسي والعملي. يمكن أن يخلق ذلك على الفور مساحة آمنة للفتيات للتعبير عن أنفسهن والتعلم من بعضهن البعض.

- **الإرشاد من البالغات المتمرسات في الأزمات:** فكري في دمج المرشدات البالغات المتمرسات في التعامل مع حالات الأزمات (مثل العاملات في المجال الإنساني، أو الأخصائيات النفسيات، أو الأخصائيات الاجتماعيات). يمكن للمرشدات تقديم إرشادات متخصصة لمساعدة الشابات في التعامل مع تعقيدات الوضع الطارئ.

39 Austrian, et al, *Girl-Centered Program Design.*

التحديات التي تواجهها شبكات الفتيات وحلولها

التحدي	الوصف	الحلّ
الوصول إلى عدد أكبر من الفتيات الأكثر تهميشاً	قد يكون الوصول إلى الفتيات الأكثر تهميشاً أمراً صعباً، وقد يتطلب إقناع أولياء الأمور وأصحاب العمل وأزواجهن لدعم مشاركتهن. من الضروري أيضاً إقناع الفتيات أنفسهن بأنهن محل تقدير ومرحب بهن.[40]	تتطلب هذه العملية الوقت والتخطيط الدقيق. من الضروري إشراك العائلات والمجتمعات والتأكيد على أهمية مشاركة الفتيات في البرنامج. يمكن أن تحتاج الفتيات إلى دعم من الحلفاء البالغين للوصول إلى الفتيات الأكثر تهميشاً: الأمهات، الميسرات، قادة المجتمع الداعمين، إلخ.
استدامة العمل	تواجه الشبكات غير الرسمية غالباً صعوبات في استدامة عملها عندما يتوقف الدعم. تتضمن التحديات صعوبات في حشد الأموال ونقص الموارد كالمساحات والأمور اللوجيستية.	تدريب الفتيات على وضع الميزانيات وجمع التبرعات والاستمرار بتقديم الدعم بعد انتهاء المشروع وخاصة في المسائل القانونية. سيساعد ذلك في ضمان الاستمرارية والاستدامة.
تقلّص مساحة المجتمع المدني	تتقلّص مساحات المجتمع المدني وتُفرض قيود على الحريات. في أغلب الأوقات، تنجح الإجراءات الوقائية أكثر من الإجراءات التخفيفية في إدارة هذه المخاطر.	توخي الحذر عند نشر خطاب أو محتوى إعلامي وتقييم الانتشار بناء على كل حالة على حدة. تكييف الأنشطة كلّما دعت الحاجة للتعامل بمرونة مع التحديات غير المتوقعة.
المنافسة بين المبادرات	التمويل المحدود والأهداف المتداخلة يمكن أن تخلق منافسة سامة وغيرة وتوقعات غير واقعية بين المبادرات، مما يخلق إحساساً بعدم الأمان في الشبكة.	تعزيز الشفافية، وضمان تكافؤ الفرص بين المبادرات، وتعزيز بيئة غير تنافسية يسودها جو من التعاون من خلال المناقشة المفتوحة لتخصيص الموارد.
الأعباء المادية	يمكن أن يؤدي العبء المادي لتنظيم الأنشطة، مثل تكاليف النقل بالنسبة للمستفيدات، إلى الإحباط والإرهاق. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من الصعب تأمين الأموال بسبب متطلبات المانحين.	حساب جميع التكاليف المحتملة في الميزانية، بما في ذلك النقل والتدريب المتخصص. العمل مع المانحين لفهم الاحتياجات اللازمة وتلبيتها مع ضمان تغطية التكلفة الكاملة.
أخذ الفتيات على محمل الجد	قد تواجه الفتيات صعوبة في كسب احترام جميع أفراد المجتمع على الرغم من الجهود المبذولة لتدريب الموظفات لتجنب سلطة البالغين والسلوكيات المتعالية.	تقوية مهارات التواصل والتفاوض لدى الفتيات واصطحابهن إلى الاجتماعات الهامة في بداية تنفيذ المبادرات لتعزيز المصداقية والفعالية.

40 المرجع نفسه.

المراجع

Austrian, Karen and Dennitah Ghati. (2010) *Girl-Centered Program Design: A Toolkit to Develop, Strengthen and Expand Adolescent Girls Programs*. Nairobi: Population Council. https://knowledgecommons.popcouncil.org/cgi/viewcontent.cgi?article=1773&context=departments_sbsr-pgy

Mendonca, Veera, Melinda Van Zyl and Karin Martinez, (2018) *Toolkit for Adolescent and Youth Engagement*, UNICEF Middle East and North Africa Regional Office. https://www.nolostgeneration.org/media/3091/file/Toolkit%20for%20adolescent%20and%20youth%20engagement.pdf

Kabeer, N. (1999) *Resources, Agency, Achievements: Reflections on the Measurement of Women's Empowerment*. Development and Change, 30, 435-464. https://doi.org/10.1111/1467-7660.00125

Vanner, Catherine, and Anuradha Dugal. (2020) *Personal, Powerful, Political: Activist Networks by, for, and with Girls and Young Women*. Girlhood Studies: An Interdisciplinary Journal, vol. 13, no. 2. https://www.berghahnjournals.com/view/journals/girlhood-studies/13/2/ghs130202.xml

LeFrançois, B.A. (2014). *Adultism*. In: Teo, T. (eds) Encyclopedia of Critical Psychology. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4614-5583-7_6

Liou, A & Literat, Ioana. (2020). *"We Need You to Listen to Us": Youth Activist Perspectives on Intergenerational Dynamics and Adult Solidarity in Youth Movements*. California, International Journal of Communication. 14. 4662-4682. https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/view/15807/0

Megaw, T., Winterford, K., Arifiani, S. D., Low, I., and Robinson, L. (2021). *Regional Research on Girls' Civic Engagement and Activism for Gender Equality in Asia-Pacific: breaking down barriers and unlocking their potential*, Prepared for Plan International Asia-Pacific Hub, by Institute for Sustainable Futures, University of Technology Sydney. https://www.uts.edu.au/sites/default/files/2021-09/Regional_research_on_girls%E2%80%99_civic_engagement_and_activism_for_gender_equality_in_APAC_final.pdf

Ehrlichman, D., Sawyer, D., & Wei-Skillern, J. (2015). *Five Steps to Building an Effective Impact Network*. Stanford Social Innovation Review. https://ssir.org/articles/entry/five_steps_to_building_an_effective_impact_network

Leading Change Network, Marshall Ganz, New Organizing Institute, Peter Gibbs, Shea Sinnott, (2014) *Organizing, people, power, change*. Leading Change Network, New Organizing Institute. https://commonslibrary.org/wp-content/uploads/Organizers_Handbook.pdf

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (2023), *Guidelines and toolbox for youth networks*, Geneva. https://www.ifrc.org/sites/default/files/2024-02/IFRC-youth_networks-EN-web_compressed.pdf

ملاحظات

ملاحظات

ملاحظات

يونيسف
لكل طفل

FEMALE

POWER
4 Girls